الجامعة



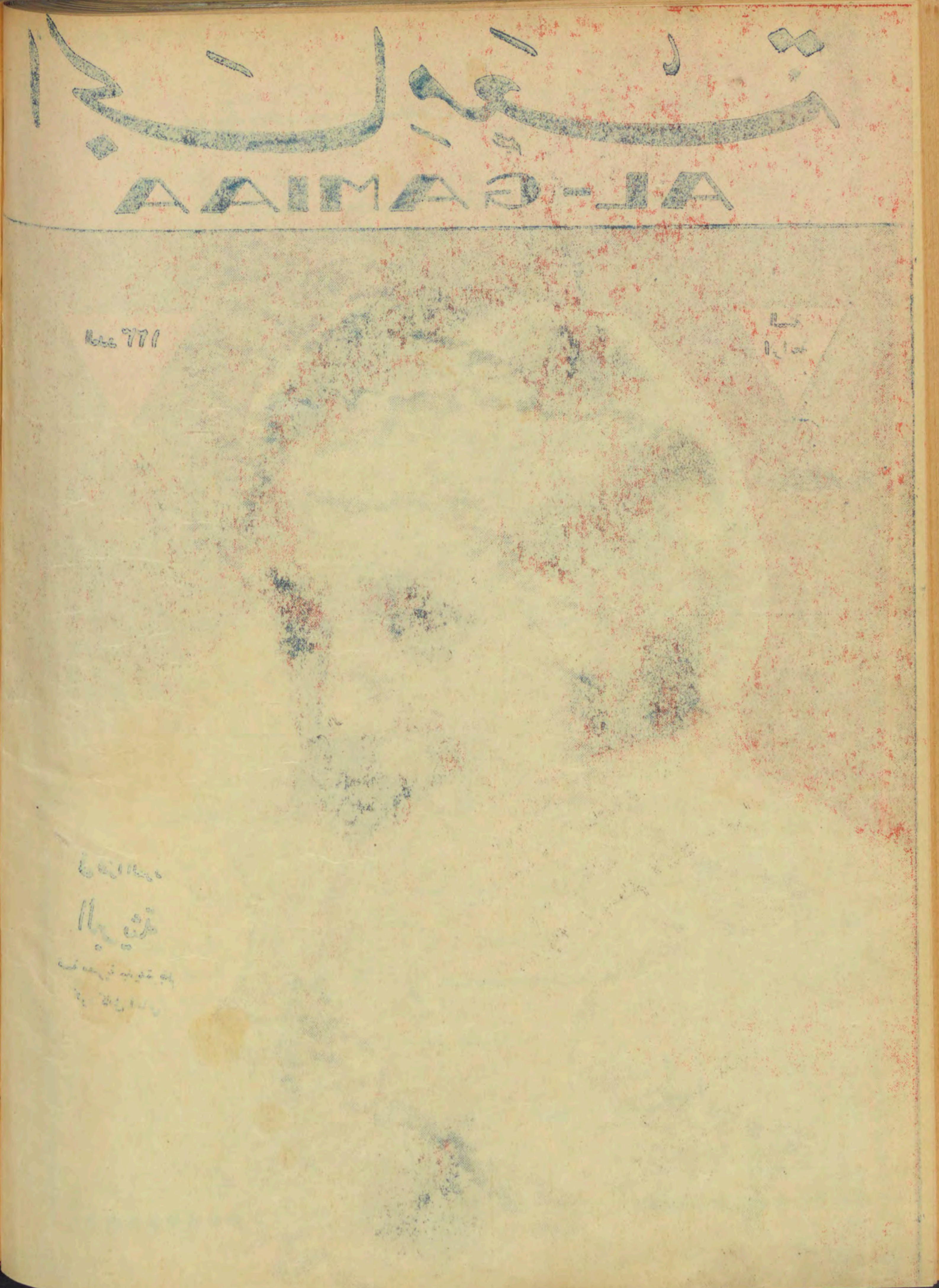
السنة الرابعة

العدد ١٢٣

في هذا العدد

البريئة

قصة مصرية جديدة بقلم
محمود كامل المحامي



سأقول لقرائي ....

مشكلة الامتحانات

وهي مشكلة اعتادت أن تحرك ذنبها فى هذه الأيام من كل عام .

وارتفع ذنب المشكلة العتيدة فى الأسبوع الماضى تحت بناء كلية الحقوق فى الجيزة .. اذ أعلنت نتيجة بعض امتحانات الكلية فلم تعد تلك النتيجة ٢٨ في المائة . . !

وارتفعت أصوات الطلبة الراسبين . . وأخذت البرقيات تنهال على ادارات الصحف والمجلات . وعرائض الاسترحام والتظلم ترفع الى الوزير والمدير والعميد . .

ليس من حقي هنا أن أتعرض لمناقشة تلك النتائج التي ظهرت والتى تفرخ الآن وتبيض لكى تظهر بعد قليل.! ليس من حقي ذلك لأن لتلك النتائج حرمتها . وللمشرفين عليها نظرتهم الخاصة الى الطلبة الذين ائتمنوا على مستقبلهم ولكن .

ولكن الذى يدعوني الى كتابة هذه الكلمة هي الروح التي تتحكم الآن فى عقول المهيمنين على التعليم والتربية فى مصر . . .

فتلك الروح تأثرت بأن فى مصر أزمة من أزمات المتعلمين العاطلين الذين تقذف بهم المدارس العليا وكليات الجامعة كل عام الى ميادين الحياة فيعجزون عن الكفاح ويصمون الآذان بالعويل والصراخ . .

وبتوالى الأعوام الأخيرة نضجت عند البعض فكرة وجوب التشدد فى نتائج الامتحانات باخراج أقل عدد ممكن من الشباب المتعلم تعليما عاليا

هذه فكرة خاطئة ولاشك.. فمعالجة أزمة المتعلمين العاطلين لا تكون بتغيير درجة الشدة أو اللين فى معاملة الطلبة عاما بعد عام تبعا لتلك الأزمة وخضوعا لاعتباراتها . . لا بل أنني أذهب الى ماهو أكثر من هذا فأقول أن التجاء المهيمنين والمشرفين علي التربية والتعليم في مصر الى هذه الوسيلة من التشدد مع الطلبة يعتبر فرارا من الوسيلة الحقيقية الناجعة التي كان يجب أن تعالج بها أزمة المتعلمين العاطلين .. هذه الوسيلة لا تكون الا بفتح آفاق جديدة للعمل أمام ذلك الشباب العاطل وهذه الآفاق يحتلها الأجانب الآن بقوة الامتيازات الأجنبية مستندين الى الايهام الباطل بأنهم قدموا الى مصر وحقلها الاقتصادى بكر وأنهم أحق باحتكار ذلك الحقل الى الأبد مادامت العذراء قد سلمت لهم عن رضى أو غير رضى فى أعز ما تملك ... أحق بها من أبيها وأخيها وأبناء عمومتها ! ؟

القضاء على تلك الحجة الواهية هو الوسيلة الوحيدة لمعالجة أزمة المتعلمين العاطلين ويوم تجد وزارة المعارف من نفسها الجرأة الكافية لكي تقول لممثلي الدول الأجنبية الممتازة فى مصر بأنها لن تعمد إلي تعيين أجنبى لادارة الأوبرا الملكية وأجنبي لادارة مصلحة الآثار وأجنبى لادارة دار الآثار العربية وأجنبى لادارة الفنون الجميلة وأجنبي لعمادة كلية العلوم وأجنبي لعمادة كلية الآداب واجنبي لنظارة مدرسة الطب البيطرى وعدد هائل من الأجانب للجلوس على مقاعد الأستاذية فى كليات الجامعة ومقاعد التدريس فى المدارس الثانوية والخصوصية ... يوم تجد وزارة المعارف من نفسها الجرأة الكافية لكى تقول بأنها لن تمنح المدارس الأجنبية فى مصر حق العمل والحصول علي الاعانة واقامة الأبنية على الأراضي الممنوحة بايجار وهمي والتمتع بالمسموحات الجمركية ـ يوم تجد وزارة المعارف من نفسها الجرأة الكافية لكي تقول بصوت كالرعد انها لن تفعل ذلك حتى يسلم ممثلو الدول الاجنبية الممتازة بحق الشباب المصرى المتعلم فى أن يأخذ نصيبه الشرعي الكافي من وظائف الشركات الأجنبية فى مصر — فى ذلك اليوم تنحل أزمة المتعلمين المصريين العاطلين

هذه هى الوسيلة العملية لانقاذ مستقبل الشباب المصري.. والوقوف ذلك الموقف الغنى بالرجولة للدفاع عن حق مصر أكرم من الالتجاء الي تلك الوسيلة العجيبة من التشدد مع الطلبة صغارهم وكبارهم وتحميل أولياء أمورهم فى هذه الأزمة الطاحنة عبء الانفاق عليهم عاما بعد عام

المحرر

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٧ يونيه سنة ١٩٣٤

العدد ١٢٣ السنة الرابعة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

عمارة بيطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون ٤٣٠٢٨

قصة مصرية

بقلم

محمود كامل

المحامي

كانت فترة هادئة وديعة تلك التي قضيتها أجوب أنحاء معرض القاهرة الرابع عشر للتصوير والنحت الذى احتفلت جمعية محبى الفنون الجميلة بافتتاحه رسميا في الأسبوع الماضى بسراى نجران باشا . والتي تفضلت بدعوتى لمشاهدته . . لم أكن أفكر اذ ذاك فى كتابة قصة . . بل كنت أريد التحرير من القصة وجو القصة بالحياة الى جانب تلك اللوحات الفنية المتناثرة فى أبهاء المعرض الفخم كأنها ملائكة تتحرك في جوف معبد قديم !

ووقفت فى جولتى القصيرة أمام لوحة زيتية كبيرة كانت معلقة فى اهمال جميل على احدى أعمدة البهو الكبيرة . . كانت تمثل امرأة شابة فى نحو الخامسة والعشرين من عمرها..أو بمعنى أصح الجزء الأعلى من جسم تلك المرأة . . . ولقد دهشت فى الواقع عند ما وجدتنى أقف أمام تلك اللوحة وأطيل النظر الى عينيها . ذلك لأنى ارتجفت بمجرد أن التقت عيناي بعينيها . . عينان واسعتان تطيلان النظر الي فى وداعة وحنان ورقة كأنهما تحييان تحية صامتة خجلي . . وابتسمت لصاحبة اللوحة . . ولم أشعر الا وأنا احني رأسى انحناءة خفيفة خشية أن يرانا أحد . . فقد كان يبدو تماما أن صاحبة اللوحة فتاة مصرية اختلط فيها دم عربي . . ذلك النوع من الفتيات اللاتي يمررن أحيـــانا علي الطرق الزراعية فى بعض مراكز مديرية الجيزة وبنى سويف — ولم تجر العادة أن تحي أولئك الفتيات علنا أمام الناس ولو سبقت معرفتهن . . !

وتلفت حولى ثم اقتربت من اللوحـة أدقق النظر فى اسمها فوجدت بطاقة بيضاء تدلت تحتها وقد كتب فيها بخط دقيق (البريئة) . وقبل أن أقرأ أسم الفنان الذي رسم اللوحة برز لى من خلف العامود الذى علقت عليه شاب رث الثياب .. زائغ العينين. منكوش الشعر . يبدو عليه أنه ترك لحيته تنمو منذ بضعة أسابيع . . كان مجموع هيأته يدل على أنه أحد متعاطى الكوكايين أو ما هو أرخص من ذلك المخدر . وقد رفع بصره ثم اقترب منى وهو لا يزال يدقق فى وجهى ويجمع بعض تجعدات وجهه القذر حول عينيه وابتسم ابتسامة واسعة عن أسنان صفراء تهشم بعضها فترك فراغا لعب خـلفه لسانه الداكن كعنق سلحفاة عجوز ... ثم وضع يده على كتفي وسألني

— عجبتك الصوره دى ? — وعندئذ لم أتمالك نفسى من أن اجيبه مسرعا

— مدهشة .. — فنظر الي اللوحة وهو لا يزال يقطب جبينه ويجمع تجعدات وجهه المنهوك المرهق حول عينيه ثم أرسل ضحكة عالية وقال لي بالانكليزية

— عيناها . . ! انها كنافذتى روح نقية طاهرة ... أليس كذلك ?

وعـدت أطيل النظر الي ذلك الشاب القـذر الذى وقف الي جانبي . . . لم أكن انتظر قط أن أسمع منه تلك الانجليزية السليمة التي حدثني بهـا . وكنت اذ ذاك أبحث فى الواقع عن المعنى الذي تعبر عنه عينا فتاة اللوحة . فلم أجد أبدع من التعبير الذى قاله لى . . . ولذا أجبته

— نعم ان الطهر يكاد يشع من عينيها ان براءة السماء كلها فى عينيها . .

— ومع ذلك فربمـا كانت الفتاة التي أوحت بهذه اللوحة . . . ! ربما . كانت ..

وارتبك الشـاب قليلا فزادت دهشتى وسألته

— ماذا ? ربما كانت ... ماذا ?

— مافيش ... مالك انحمقت كده .. انت بأه معتقد ان البنت اللي أوحت بالصوره دي لازم تكون طيبة . . . هادية وديعة .. لازم تكون مـلاك نازل م السما

— اظن ! . . مش بعيـد ان أي بنت توحى لأى مصور بصورة ناجحة .. يصح انها تكون بنت شريرة .. يصح انه ينخدع بطهارة ملامحها ويعتقد أنها طيبة وديعة . . ولـكن تأكد أن العينين والشفتين تـدل طوالى على الشر .. العينين خصوصا تفضح

— مادام انت مهتم بالموضوع ده ..أنا عندى حكاية عن واحد صاحبي رسام . . حكاية غريبة تعال احكيها لك . . تعال ..

وجذبنى من يدى ثم أجلسني على مقعد وقدم لي سيجارة انجليزية من النوع الرخيص ألح على الحاحا شديدا فى أن أقبلها

. . . .

. . . .

— أنا عارف تمام (التيب) اللى أنت عاوزه. . مش بنت طيبة. وديعة .. طاهرة?

هكذا فاجأ الأستاذ عامر الطنطاوى صديقه الرسام حسن الدرى

— أيوه . . .بنت تحس أول ماتشوفها أنها عمرهـا ماعملت حاجة وحشه . عمرها ماشـافت حاجة وحشه . عمرها مافكرت في حاجة وحشـه . بنت أول ما تبص لها تتمنى انك تتجوزها . . . آدى (التيب) اللي أنا عاوزه . .

فين هي ?

— باقول لك عندي . . تعال معاي دلوقت . .

— فين بس . . قول لى عليها البنت دى فين ? بتشتغل ايه ?

— رقاصة !

— انت مجنون . ?

— بس ماتكترش قبل ما تشوفها . .

أيوه رقاصة . ورقاصة غلبانه كمان . بتشتغل ف صاله فتحت جديد ف السبتية . . تعال معاى دلوقت أوريها لك . .

وعبثاً حاول الرسام حسن الدري أن يقنعه باستحالة امكان العثور على النموذج الذي ينشده في ذلك المكان القذر الموبوء . .

وصحب الأستاذ عامر صديقه الفنان الشاب الى تلك الصالة . . وجلسا إلي مائدة منعزلة فى أقصي الملهى الشعبى الصغير . . الذي كان مكتظا ببعض صغار تجار السمك . وعمال محلات المانيفاتورة . والعنابر .

وظهرت علية .. علي مسرح الصالة الضيق لتؤدى رقصتها . .ولم يكد بصر حسن يقع عليها حتي هب واقفا وأراد أن يقتحم موائد الصالة ليصل اليها . . لولا أن أسرع صديقه فأمسك بيده وهو يسأله

ـ مالك ياحسن؟

— لازم هي دى الرقاصة اللى قلت لى عنها .

ـ أيوه.. عجبتك؟

ـ مدهشة ياعامر

.. مدهشـة . . دى رقاصه . ؟

— أيوه . . وف (صالة السبتية) . .

وأجال الفنان الشاب بصره فى أرجاء الملهى الشعبي القذر . . كانت رائحة السمك تفوح من غابات الشعر الكثيفة البارزة من صدور تجار (الحلقة) . . وكانت صيحات الطرب والاعجاب بالراقصة الشابة ودقات كؤوس الزبيب والنبيذ تدوى فى المكان كمطارق ورش العنابر . . وكانت أنوار (القناديل) الزيتية الصغيرة المعلقة فى حائط الصالة .. تنعكس على أعقاب السجائر التى بقيت فى شفاه الزبائن مع أنها كان واجبا أن تلقى منذ زمن طويل ! فكانت تبدو كأنها بقايا فحم محترق فى فرن متهدم ! وأخيراً جذبه عامر فأجلسه الى جانبه ثم قال له

— . . انت مش محتاج بأه أقدمهالك. ؟

الجرسون يندهه لها

وصفق حسن فأقبل خادم الصالة . وهو شاب عليه الطابع (البلدى) القح . وطلب اليه أن يدعو علية .

بعد قليل كانت راقصة صالة السبتية جالسة الى جانب الفنان حسن الدرى . . وعرض عليها أن تمر عليه فى المنزل ظهر اليوم التالى . . فظهرت عليها أمارات الدهشة ونظرت إلي عامر وهي تقول

— ليه ياخوي . . ؟ كده من أول مقابلة . . . ياما ! أنا خايفة !

كانت نبراتها مضطربة . وجلة . وكان صوتها كأنه قطعة من موسيقى (قسمت).. شيء يهز الجسم . ويستولى على الروح . ويتحكم فى الأعصاب.. وأسرع عامر فأجابها

أودع في عينى علية ...

وظلت الراقصة الشابة على المنصة خمس ساعات ... وكان شبح الصورة قد بدأ ينضج ويتكون ويبدو . فطلب اليها حسن أن تهبط وتتقدم اليه ثم قدم اليها اللوحة وهو يقول مزهوا بلوحته

— شايفه ... بذمتك انتى مش زي الصورة دي تمام ..

كانت اللوحة تحتوى على الجزء الأعلى من جسم علية . وكانت قد نقلت المعانى التى تعبر عنها عيناها . ونظرت الراقصة الى صورتها ثم هزت رأسها قائلة

— كويسة... انما دنا وسطي اتقصم وانا قاعده مذنبه ع الكرسي زى التمثال .. أنا حارقص ازاي الليلة دي ياخوى ؟

وتذكر حسن اذ ذاك أن نموذجه الفاتن تشتغل راقصة . . . وفى صالة من أحط صالات القاهرة . وخيل اليه أن تلك الحقيقة وحدها كافية لتلويث خياله .

البريئة

وتنغيص حلمه الفنى الجميل فاقترب من علية ثم سألها .

— تسمحى لي أسألك سؤال صغير . ولو أنى ماليش حق فيه ...

— اتفضل

— انتى بتاخدى كام فى الصالة ؟

ـ اسأل صاحبك ... كنت باخد خمستاشر قرش فى الليلة وطلبت زياده

ـ طيب واللي يديكى تمانيه جنيه في الشهر

وعندئذ فتحت علية فمها الجميل وسألته

ـ تمانيه جنيه ..؟ عشان ايه ؟

ـ بس عشان تتصورى .. عشان تيجي عندى هنا كل يوم .. ولا يوم فيه ويوم لأ تقعدى ساعة .. ساعتين وتروحى .

ـ مافيش مانع يعني أنا وراى ايه ؟

ـ من بكره؟

ـ من بكره . . .

— لا ... ماتخافيش.. ده بس عاوزك عشان يرسمك . تقفى قصاده ساعه ولا ساعتين .. ـ ثم انحني على أذنها وهمس فيها ـ

— حيديكى نص جنيه ..

وتهلل وجه الفتاة بشراً اذ ذاك ... كطفلة عثرت علي قطعة نقود لامعة فى الطريق ..!

* * *

فى اليوم التالى ذهبت الراقصة علية الى منزل الفنان حسن الدرى . بشارع المنيرة . وأجلسها أمامه علي منصة عالية ثم أخذ يرسم ... كانت ريشته تجري على اللوحة برشاقة وخفة لم يعهدها فى يده من قبل . وكان كلما شخص الى النموذج الجالس أمامه كلما زاد يقينا وايمانا بأن الله لم يخلق طهرا. وسذاجة . وبراءة . ودعة أكثر مما

وكان ذلك بدء علاقة الفنان حسن الدرى بعلية ...

وكان حسن اذ ذاك قد ورث عن أبيه عبد السلام بك الدرى ثلاثين فدانا فى أشمون اعتزم ان ينفق منها علي اشباع ميوله النفسية فلم يتردد فى أن يكون سخيا مع نموذجه وصديقته علية

بدأت بالتردد عليه بعد ظهر كل يوم لاتمام لوحته (البريئة) التى كان قد شرع في عملها عدة مرات قبل أن يعرفها ثم أخفق لأنه لم يجد لها الوحى الصادق الصحيح .. الي أن عثر على علية ..

وأحس حسن بعد قليل بميل قوي نحوها .. أحس بأنه لم يعد يطيق البقاء الى اليوم التالى حتى تحضر فى الموعد المحدد وبأنه عندما يقع بصره عليها يخفق قلبه خفقانا شديدا يهتز له جسده كله ..

***

وحدث ذات يوم بينما كانت جالسة أمامه تأكل من عنقود عنب كبير أن سقط العنقود من يدها . ثم تدلت رأسها وهوت على الأرض . .

وأسرع حسن فحملها الى فراشه واستدعى الطبيب الذي فحصها وقرر أنها مصابه بضعف القلب .. وانها تحتاج الي راحه بضعة أيام ..

وقضت علية المدة التى قررها الطبيب فى منزل حسن وكان يعنى بها طول تلك المدة عناية سكب فيها كل حنانه . ووفائه وتفانيه . .

وأحست الفتاة بعد شفائها أنها أصبحت قطعة منه . كما أحس هو بأنه لم يعد يطيق الحياة بدونها . فلم يشعر الاثنان الا وهما يقتسمان الحياة فى المنزل ..

وكان حسن يضع لوحاته التى رسمها فى بدء حياته باحدي غرف المنزل الأرضية . .

وحدث ذات يوم بينما كانت علية تتريض عقب شفائها فى أنحاء المنزل مستندة الى ذراع حسن أن مرت بتلك الغرفة فلمحت اللوحات المختلفة . وسألته عنها فأجابها انها مجموعة لوحات فنية . . اشتراها من بعض المعارض الفنية أثناء رحلته فى أوروبا !

وعادت تسأله

— الحاجات اللي ف الاوده دي كلها تساوي كام ؟ — وفكر حسن قليلا . وخشى ان هو عاد فاعترف بأنه راسم تلك اللوحات ان تلتفت الي مافيها من نقص مشين ..فاراد أن يستمر على كذبته وأجابها

— تساوي زي خمسميت جنيه ! — ولقد تعمد أن يحدد ذلك الثمن الضخم لأنه كان يفكر اذ ذاك فى أن يقدم كل محتويات الغرفة اليها . .

ولكنه فوجىء بعد يومين بحادث غريب . . أذ أصبح فوجد باب الغرفة مكسورا وقد سرقت كل اللوحات التي بها وأسرع حسن فأبلغ البوليس .وبذل قلم المباحث الجنائية جهدا كبيرا فى العثور على السارق بعد أن التقط آثار أقدامه التي تركها على أرض الغرفة المهملة . ووفق فعلا فى القبض عليه . ومعه احدى اللوحات المسروقة .واستدعي حسن لكى يقرر ما اذا كانت (اللوحة) التي ضبطت مع المتهم هى احدي اللوحات المسروقة . فأكد ذلك ثم انصرف ولم يعد بعد ذلك الى القسم . ولو أنه علم أن باقى اللوحات لم يعثر لها على أثر . وأن المتهم قدم الي محكمة الجنح وحكم عليه بالحبس ستة شهور مع الشغل .

***

وأخيرا انتهت لوحة الفنان الشاب . اللوحة العتيدة .. التي ظل يحلم بانجازها منذ بدأ حياته الفنية . وذاع صيته والتى اختار لها اسم (البريئة) . . .

وكان حسن قد سهر فى آخر ليلة أنجزها فيها حتى الصباح . . . ولما وضع ريشته الى جانبه ورأي اللوحة أمامه وقد انجزت تماما وبدت فيها عينا علية تشعان دائما بالطهر والبراءة والسذاجه . .

وكانت علية إذ ذاك مستلقية على فراشها وقد تبعثر شعرها الذهبى علي الوسادة . . وتسللت اليه بعض أشعة الشمس الهادئة عند الشروق .. فاقترب منها حسن وربت علي ساعدها العاجى العاري برفق حتي استيقظت ثم أدني اللوحة من عينها وهو يقول

—شايفه ياعليه . دلوقت مش شبهك تمام؟

— وفركت الفتاة عينيها ثم تمطت كطفلة كبيرة وقالت له وهى تمد يدها الى اللوحة

— أنا ؟

—أيوه أنتى. . . مش الصورة شبهك تمام ؟

— لا ياخوى .. . بأه أنا حلوه كده.. مين قال ؟

— أنا ! — وأسند اللوحة الى ظهر الفراش ثم فتح ذراعيه وتلقى علية فى عناق طويل . . وقبلة ملتهبة . . وهو يتمتم

— أنتى أجمل بنت فى العالم ياعليه . أنا باحبك .. باعبدك .

وفى ظهر ذلك اليوم تحدث الفنان الشاب حسن الدرى الى صديقه القديم الأستاذ عامر ورجاه ان يمر عليه فى منزله بالمنيره . ولما أقبل فاجأه بقوله

— أنت فاكر ياعامر . . . السنه اللى فاتت اتناقشت أنا وانت عن النموذج اللى كنت محتاج له عشان صورتي الجديدة ... كان رأيك أن الروح والاخلاق والشخصية مالهاش أى تأثير على شكل الجسم الخارجى فأجابه عامر

— ولازلت أعتقد . . . أن تعبيرات الوجه والجسم ماتدلش أبدا علي الخلق الحقيقى . .

عندئذ جذب حسن الدرى الغطاء الذى كان يستر به اللوحة .. وهو يقول

— شايف . أنا سميت الصورة (البريئة).. مافيش ترجمه عربى لكلمة (اينوسنت) غير دى . .

فشخص عامر اليها فى اعجاب عميق ثم تمتم وهو ذاهل

« البقية على صفحة ٤٧ »

الاستاذ احمد رامى يتحدث عن

الشـــــــعر والشعراء

الشعر والمدنيه — التجديد فى الشعر المصرى — أوزان الشعر وقوافيه

نقدم اليوم لقراء الجامعة حديث الشاعر الوجداني الكبير الاستاذ احمد رامي وهو شاعر فى نثرة كما هو شاعر فى نظمه فكل مايخطه قلم رامى صادق فى الوصف رائع فى التصوير غني بالحياة . . .

عندما قابلته وافضيت اليه برغبتى ان يتحدث الى قراء الجامعة في هذا الموضوع قال . انى الي رغبتك عن طيب خاطر ولكن ماحيلتى فى هذه الاكداس التي امامى . . من الهوامش والفهارس والكتب الفارسيه والفرنسية والانجليزية . . ها انت ترانى الآن في عالم آخر . .

قلت: عفوا يا أستاذ. ما اسرع طيران الشعراء من عالم الى آخر على جناح الأثير! فعد الينا لحظة واحدة ريثما أكتب هذا الحديث . .

فقال حسنا — ولكنها لحظة واحدة كما تقول . : غير ان رامي المشغول بآلاف الكتب والأوراق التى امامه . . قد تبدل فى لحظة واحدة وعاد رامى الشاعر الهادىء الذى ينشر الصفاء حوله بصفاء نظرته الى الحياة ورقه خياله واحساسه . حيث املي على هذا الحديث .

الشعر والمدنيه

سألته :

— مارأيكم فى تأثير المدنيه علي الشعر والشعراء؟

— المدنية الحديثة خدمت الشعر خدمات عظيمة فقد ساعدت على نشره بالفونوغراف والراديو والسينما ومهدت فى المسرح سبيل الاضاءه ووضع الستائر المختلفة فساعدت على اخراج مقطوعات وصفية جميلة

واكثر ماخدمت الشعر فى العصر الحديث انتشار السينما فأن تهيئة الجو لقطعة الشعر تساعد المؤلف على اعطاء وصف دقيق يشمل ماتحتويه الستار من المناظر الجمة وتساعد المشاهد على الاندماج فى جو المقطوعة فعلى هذا يكون الشريط السينمائى اكبر ناشر لفضل الشاعر لانتشاره فى مختلف البلاد واعتماد المشاهد له على السماع دون القراءة .

ولكن المدنية الحديثة أثرت فى الشاعرية نفسها تأثيرا بليغا فقد وجهت النفوس الى المادية فى الحياة والاستفادة من عناصر تحصيل المال ، والمادة والشعر ضدان منذ وجدا . . . .

— ماهي ملاحظاتكم علي الشعر المصرى الجديد ؟

— فى مصر الآن حركة مباركة فى ميدان الأدب وأخصها الشعر فقد ظهرت في السنوات الأخيرة طائفة كبيرة من دواوين الشعراء وأكثرها تظهر فيه نزعة جديدة من ناحية التفكير والوصف غير ان هذا التفكير فيه ناحية كبيرة تمت الى الأدب الفرنجي من حيث التشبيهات والتعبيرات وأرى ان أول خصائص الشعر العربى ان يكون عربيا فى منهجه كما هو عربى فى اسلوبه . .

هذه مناحى غريبة يظن بعض الشعراء انها تجديد فى الشعر ! !

فالتجديد فى نظري هو الحسن فى التعبير والصدق في التصوير .

علي أني في الواقع لا أعرف فى الشعر جديدا او قديما فالاحساس والتفكير واحد فى كل عصر وانما أعرف أن هنالك شعرا صادقا وشعرا زائفا والصدق هو أول مراتب الشعر .

— مارأيكم فى اوزان الشعر العربى وقوافيه المعروفة الآن وهل ترون ان يدخل فيها شيء من التعديل !

— الاوزان فى الشعر مسألة اصطلحت عليها الاذن كما اصطلحت علي النغم فى الموسيقى . والاوزان انواع كثيرة اذا حسبنا حساب الأبحر الاصليه والمجزوءات. والاستفادة من التفاعيل المختلفه في جميع هذه الابحر سهل وميسور لكل شاعر وهذا ميدان ليس له حد ، والشعر اما ان يكون قصيدة او مقطوعة فالقصيدة اول مايجب فيها القافية الواحده ولا بد ان تكون فى وزن واحد .

واما المقطوعات وهي ما كانت فى تفاعيل الشعر وليست فى ابحره فهى ميدان واسع النطاق لمن يؤلفها.

وان كانت غنائية افسحت المجال للشاعر فى تغيير القوافى والاوزان كما يشاء اما خلق وزن جديد فيحتاج الى زمن طويل حتى تستسيغه الاذن ويصبح نموذجاً لمقطوعات جديدة علي ان الموجود من الأبحر الآن واقسامها المختلفه كفيل بأستيعاب اى خيال او تصوير . .

والى هنا انتهى حديث الاستاذ رامى فتمنيت له عودا حميدا الى عالم كتبه وفهارسه شاكرا له هذا التفضل الكريم

م . غيث

ضحايا المودة بين صحافة باريس ودور الازياء

مودة البلاج هذا الصيف هى (الروب) فوق (المايو).. وليست (البجاما)...

« من مقالات موجهة الي دور الازياء في باريس وردود دورالأزياءعليها »

قد يكون القارىء العزيز محقـا اذا انصرف ذهنه الي أن هؤلاء الضـحايا هم الأزواج وقد يكون محقـا اذا تخيلهم وقد أمسكوا قلوبهم بيد وتلمسوا جيوبهم باليد الأخري وهم يرتقبون موسم الأزياء فى قلق . . قلق تلميذ المدارس الابتدائية عند مايرى مدرس الجغرافيا مقبلا . . قد يكون القارىء محقا في كل هذا ولكنه لايكون محقا بتاتا اذا كان خياله قاصرا على الأزواج فقط . اذ الواقع أن هنـاك فئات أخرى هي وحدهـا التى يمكن أن يطلق عليها هذا اللقب القاسى . . ضحايا

ولعل أظهر هذه الفئات تأثراً بالمودة وتقلباتها هم عمـال التطريز . . أن مجرد ظهور أزياء الموسم الجديد يقررمصيراً محتما لهذه الفئة . اما العمل . . واما البطالة . واذا لاحظنا أن عمال التطريز فى باريس وحدها يزيدون عن ٣٠.٠٠٠ لتحققنا مقدار الظلم الهائل الذى يعانيه الرجال من.. من أناقة السيدات ؟!

الا أن دور الأزياء في باريس تبرر عملهـا هذا بقولها انه اذا ظهرت أزياءها خالية من التطريز فانها تعمد الى تحليتهـا بأشياء أخرى كالدانتلا اليدوية مثلا فيمكن عمال التطريز أن يشتغلوا بصناعة الدانتلا وهم أقدر الناس على ذلك

وكأن دور الأزياء بهذا الرد تريد أن تخصص لها فئة من العمال وتفرض عليهم المهن التى تريدها أى أنهم اذا سئلوا عن العمل الذى سيحترفونه فى الغد انقلبت شفاههم في جهل للجواب أما إذا سئلوا عن حرفهم بالأمس فانهم لايكادون يتذكرونهـا إلا بكل صعوبة !

وهناك أصحاب المحال التجارية الكبري الذين يتعرضون الي الافلاس فى بعض الأحيان ازاء تغير المودة . فقد ينتهى موسم الأزياء ولا تزال محالهم مكدسة ببضائعه الخاصة به (الـكلف) فيعمدون إلى التخلص من بضائعهم البائرة على هيئة « أوكازيونات » التصفية مما يضطرهم الى رفع أسعار البضائع فى أول الموسم حتي يغطوا خسائرهم المنتظرة عند انتهائه . ولا يخفى انه من الأمور المتفق عليها بين الاقتصاديين أن سبب الأزمة العالمية الحالية يرجع الى تكدس البضـائع فى المخازن دون الطلب عليها .

وعند ذلك وضعت دور الأزياء أصبعها فى فمها وقالت فى دلال « اننا نراعي هذا الاعتراض تماما عند اصـدارنا الأزياء الجديدة . فاذا كانت مودة الموسم الفائت هى الأحزمة ذات الشريط الأسود فاننـا نجعـل مودة الموسم الحالى (الفيونكات) المكونة من نفس الشريط وبذلك يستمر الطلب على الشريط الأسود رغم تغير المودة تبعاً لتطور الأذواق. أما بخصوص الأزمات فاننا لم نسمع أن فرنسا قد تأثرت بأى أزمة عالمية حتى الآن مع أنها تعتبر عاصمة العالم فى الأزياء»

وهنا تساءل أصحاب المحال التجارية ماذا يكون مصير بضائعهم اذا ظهرت أزياء الموسم الجديد خالية من الأزرار بعد أن كانت مليئة بهـا في الموسم الماضي . وقد ادعت دور الأزياء انها لم تسمع هـذا التساؤل .

ومع ذلك فان لدور الأزياء كل الحق فى تغيير الأزياء بما يتفق وتقـدم الثقافة والأذواق اذ من الظلم أن تتقـدم الثقافة العالمية والمدنية العالمية ولايكون للأزياء — مع أهميتها — نصيب من هـذا التقدم وكل ذلك فى سـبيل أفراد قلائل — اذا قيسوا بالمجتمع كله — وهم عمال التطريز وأصحاب المحال التجارية

* * *

الى غادات المصايف

... وبعد دفاع طويل عن وجهة نظرها المحت دار أزياء البرفكسيون فى مقال لهـا صـدرت به كتالوجاتها عن موسم الصيف بفكرة عامة عن أزياء المصايف عن سنة ١٩٣٤ فقالت أن أرشق الألوان لهـذا الموسم هي الألوان الحية كالكنارى المائل الى الصفرة والاخضر الشبيه بأوراق الاشجار والازرق السماوي والاحمـر الممتلىء حياة ولا يزال اللون الابيض مسيطرا على سائر ألوان البسة البحر لأنه يظهر السمرة المكتسبة من المصيف بمظهر فتان

البقية على صفحة ٥٤

حول استفتاء الجامعة

عن أثر الحب في اتجاه ميول الكتاب الادبية

اشهر فلاسفة الكتاب و الحب

واليوم أقدم لكم ليون تولستوي الفيلسوف الروسي الكبير وفردريك نيتشة الفيلسوف الالماني المجنون . . ! !
لقد لعب الحب فى حياتهما وميولهما الادبية دورا خطيرا كذلك الذى لعبه في حياة وميول أشهر كتاب العالم الذين قدمتهم فى الاسبوع الماضى ونالهم كيوبيد بسهامه الصائبة . .

كان تولستوي الفيلسوف الروسي الكبير قبيح الوجه دميم الخلقة وكان هو نفسه يشعر بذلك ويفزع من شكله كلما تطلع الى وجهه فى المرآة . . وكتب مرة الي احد أصدقائه يقول : « كيف أكون سعيدا وقد خلقنى الله على هذا المثال المشوه القبيح ! شفتان غليظتان ، وعينان ضيقتان ضعيفتان ، وجبهة عريضة سخيفة ، فهل نسمع بمعجزة جديدة . . ويعيد الله خلقتي من جديد ..! »

الا انه على الرغم من دمامة خلقته علق بحب فتاة قوقازية اسمها (فاليريا)

ضايق تولستوي هذه الفتاة بخلقته الكئيبة وبتعاليمه الفلسفية العميقة الغريبة . . ولم تستطع الفتاة الساذجة أن تدرك ما أدركه تولستوى ذو العقل الجبار الصارم المتعنت أو تفهم تعاليمه الفلسفية المعقدة فكان طبيعيا ان يفترقا . .

وماكاد تولستوى يترك فاليريا حتى امتد الى صميم قلبه سهم آخر من سهام كيوبيد فوقع فى حب فتاة المانية استطاعت أن تحبه وتفهم فلسفته وترتاح الي تعاليمه . . فكانت تعاني فى سبيل ادراك هذه الفلسفة أشد الآلام ، وعندما تدركها تساعده في أموره وتهيء له مطالبه . .

أكبر تولستوى فيها هذه النفس العظيمة والصفات الكريمة فتزوجها ومكث معها مدة طويلة انجبت له فى خلالها ثلاثة عشر طفلا . . . وزادت فلسفة تولستوي تعمقا وصار يدعو الى الاشتراكية فتنازل عن املاكه للفقراء وكتب ذلك فى وصيته . وحقدت عليه زوجته واحفظت عليه أولاده . . وهكذا لم يستطع تولستوي أن يوفق فى غرامه . .

وكانت فلسفة فردريك نيتشة عميقة فهمها البعض وحار في فهمها كثيرون . . فأما الفريق الأول فقال ان تفكير نيتشة كان صحيحا سليما لا شائبة فيه من الجنون ، وأما الفريق الثانى فقد اتهم نيتشة بأن تفكيره كله جنون فى جنون . . .

لنترك الفريقين يتطاحنان ولنتكلم عن غرام نيتشه وهو بيت القصيد . .

أتيحت لنيتشه فتاة قابلها فى صباح ذات يوم فى أيطاليا ، وكانت جميلة رشيقة تفيض حيوية وفتنة وسحرا وذكاء . . أعجب بها الاعجاب كله وأحبها حبا عاصفا الهب وجدانه وعذبه شر عذاب . .

كانت الفتاة فنانه أديبة اسمها « لوسلامه » تحب الشعر والقصص والفلسفة . . فهمت هذه الفتاة أفكار نيتشة وفلسفته وعرفت ميوله وأهواءه . . أحبها نيتشه فأحبته ، وأنس اليها فأنست اليه ، وناسبت ميوله ميولها ولاءمت أفكاره أفكارها . .

وعلمت اليصابات اخت نيتشه بهذا الحب المتبادل بينهما فلعب بها شيطان الغيرة وحرك لسانها بالوشاية والنميمة والكذب والخداع . . ، فتفننت فى الوشاية بلوسلامة وأبدعت فى تنغيص عيشها وصارت تقيم الدنيا وتقعدها بثرثرتها الفارغة وأكاذيبها وأضاليلها الكثيرة حتي جعلت الفتاة تنفر من نيتشه وتذهب بعيداً الى حيث لارجعة لكى تتخلص من هذه الأكاذيب والأضاليل . .

فقد نيتشة حبيبته وفقد عطفها وحنانها . . وصار يتلمس بعد ذلك امرأة أخرى تبادله العطف كما كانت تفعل لوسلامة فلم يجد . . .

احتلت لوسلامة ذهنه فحاول اقصاءها ولكن على غير جدوي . . . شبت العاطفه فى قلبه واندلعت ألسنة نيرانها فلم يستطع اخمادها . . برح به الهوى فصار يئن و يتألم وضاقت به الدنيا على سعتها . . وأخيرا فقد عقله وذهب لبه وأصيب بالجنون . .

ولو لم تفر لوسلامه من نيتشة الفيلسوف العظيم المجنون ، أو لو انه وجد فتاة غيرها فى مثل جمالها وذكائها تبادله الحب وتخلص له الود وتفي له فى غرامها لما حلت به هذه النكبة الهائلة . .

هذه العاطفة المتقدة وهذا الميل الغريب نحو المرأة . . تشعر بها عند قراءتك لكتابات تولستوى أو نيتشه . لذلك قال نيتشه فى المرأة أنها راحة الجندى بعد المعركة

انتهيت الآن من كلامي عن بعض كتاب الغرب وأدبائه وشعرائه وفلاسفته . . . ولكن . . .

أنظر فى بدائع الشعر العربي . .

تأمل في طرائف الأدب العربي . .

تجد أن المرأة هى التي ألهمت جميل شعره البديع فى امتداح بثينة

هى التى أوحت الى كثير قصائده الرائعة فى وصف جمال عزة . .

هى التي جعلت امرىء القيس يكتب معلقته العامرة . .

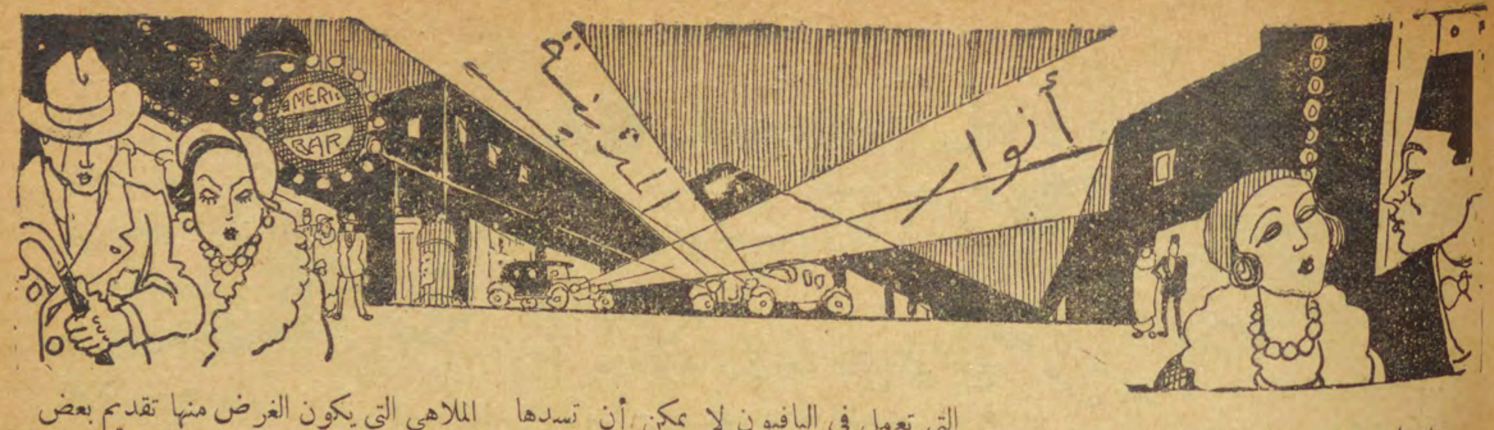
هى التى أنطقت لسان مجنون ليلى بشعره الرائع . .

هى التي اوحت الي ابن الرومى وأبي العلاء والبحترى وأبى تمام قصائدهم الباقية على الدهر . .

وأخيرا خبروني كيف ينظم الشاعر قصائده أو يكتب الأديب مقالاته أو يؤلف القصاص قصصه والروائي رواياته وهو يعيش بعيدا عن المرأة المهذبة التى تؤنس وحشة روحه وتلهمه الالهام الصحيح . . ؟؟

يقينا اننا لن نجد الشعر الصحيح ولا الأدب الصحيح ولا القصة الصحيحة مادمنا نعيش فى هذا المجتمع المحجب المقيد ، بعيدين عن المرأة... وحى الهام الشاعر وصاقلة روح الأديب ، ومستودع عناصر القصة التي يحتاج اليها القصاص . . .

حسن بهجت المليجى



الساعة الواحده

وهى الساعة التى أراد بوليس مديرية الجيزة أن يقوم فيها بعملية تشطيب مدينة رمسيس التي عين زميلنا الأستاذ اسماعيل وهبي حكمدارا لها .

وتفصيل الخبر أن يوسف وهبى كما عرف القراء من الاعلانات التى نشرت عن ملاهي المدينة قد استخدم فرقة فليمنج المعروفة للعمل فى بافيون رمسيس وهذه الفرقة تؤدى على المسرح الذى كانت ترسل فيه منيرة المهدية آهات الطرب والليل والعين.. بعض رقصات الرومبا والاسكتشات الأفرنجية التي مهما قيل فيها فانها فى عرف قانون الحشمة والوقار تستطيع أن تزغر وبالعين المفتوحة كالفنجان للنمر التى تعرض في السكيت كات والبيكاديلي وكازينو ملكة الرشاقه مع سبق الاصرار والترصد السيدة بديعة مصابني !! وان تقول لها عيب اختشى ولكن ...

ولكن بوليس مديرية الجيزة الذى حمدنا له في الأسبوع الماضى فكرة منع موظفي المديريه وضباطها من قبول الكارنيهات المجانية التى تمنحها الصالات والكاباريهات رأى أن يطبق على مدينة رمسيس نظاما يقضي باغلاق أبواب البافيون والمسرح فى تمام الواحدة بعد منتصف الليل . وقد بدأ فعلا بتنفيذ ذلك الأمر في مساء الاثنين الماضي أي ليلة افتتاح المدينة وعبثا حاول يوسف وحكمدار المدينه الزميل اسماعيل أن يقنع مندوب حكمدارية الجيزة بأن نفقات فرقة فلمنج التي تعمل فى البافيون لا يمكن أن تسدها تذاكر الجمهور حتي ولو امتلأت الصالة عن آخرها وأن البقاء بعد الساعه الواحده مسموح به فى السكيت الكات والبيكاديللى اللذين يصلي زبائنهما الفجر حاضرا كل يوم !؟ اذ أصر مندوب المديرية على وجوب تنفيذ الأمر وأزال الموائد التي كان يجلس الى جانبها بعض أفراد الجمهور

وتبقى بعد ذلك ملاحظة يتقدم بها محرر هذا الباب وهو أن ذلك النوع من الأوامر يجب أن يفرق عند تنفيذه بين الملاهى التى يكون الغرض منها تقديم بعض العناصر الفنية وبين الملاهى التى دأبت على أن يكون عملها منحصرا فى عرض المناظر المكشوفة واثارة الغرائز عن طريق الرقص الفاضح والتفريق بين الاثنين ليس عسيرا على مدير الجيزة الحالى

صورة الغلاف

كارلالوزي

المغنية الاولى بفرقة فليمنج
التى تعمل الآن ببافيون رمسيس

فتحية شريف

واذا كان لنا ولغيرنا أكثر من وجه نقد في على القصص والألوان الفنية التى تعرضها مدينة رمسيس فان هذا لا يمنعنا من الاعتراف بأن هذا المشروع الذي كفل الحياة والرزق لنحو ثلاثمائة أسرة يجب أن تنظر اليه وزارة الداخلية..وزارة اللجان الخاصة بالعمل ومكافحة البطالة نظرة تختلف عن نظرتها الي صالات رقص البطن وارسال الآهات واثارة غرائزة الشبان . . . !؟

رسم الغرامات

والغرامة هنا ليست لركوب البسكليت والسير بها على اليسار أو للصياح والعربدة واقلاق راحة السكان وانما هى مخالفة جديدة أضيفت الى مواد المخالفات التى وضع حكمدار مدينة رمسيس لائحة خاصة بها وهذه المادة تعاقب على (السماح بادخال أجانب إلي المسرح) !!

وقد كانت الممثلة ذات القامة النحيفة روحية خالد أول من طبقت عليها هذه المادة إذ فوجئت فى مساء السبت الماضى بغرامة قدرها جنيه مصرى لأنها كانت داخل الكواليس تتحدث إلى بعض أصدقائها الذين يعتبرون أجانب بالنسبة لتلك الكواليس . وعبثا حاولت الممثلة أن تحتج

وأن تعمد إلى شد الشعر والبكاء والقسم برأس معهد التمثيل المرحوم على أن أولئك الأجانب التي ضبطت متلبسة بمخالفة التحدث معهم انما كانوا يفاوضونها بالنيابة عن احدي جمعيات الهواة لتمثيل دور معهم وكعت روحية المسكينة مبلغ الغرامة لا ينقص مليما واحداً

جميل وبثينة

ولهذه القصة تاريخ منذفكرت السيدة عزيزة أمير مؤسسة فن السينما المرحوم فى اخراجها! ! فلعزيزة — أومفيدة محمد كما تقرر شهادة الميلاد التى لا يعلم إلا الله مكانها — تاريخ فى نحس المشاريع السينمية والمسرحية التى تشترك فيها وهو التاريخ الذي غاب عن مؤلف جميل وبثينه المسكين !

وكانت الفكرة فى باديء الأمر أن تخرج البريمادونة السابقة قصة جميل وبثينة بنفسها حبا فى سواد عيون الأربعين جنيه التى كانت تنتظرها فيخزينة وزاره المعارف كاعانة للفرقة الموهومة التي سلمت طيبة الوزارة بوجودها فى بدرون المنزل نمرة ١٠ بشارع البرجاس . ولكن تلك الفرقة تبخرت وقام اتحاد الممثلين باخراج القصة وتحولت الأربعون جنيها إلى خزينة الاتحاد وبقى للسيدة عزيزة أمل واحد فى شباك تذاكر الأوبرا وعطف الأنصار والأصدقاء ولكن هذا الأمل تبخر هو الآخر ولم تشهد دار الأوبرا الملكية فى أنحس لياليها ليلة أحست فيها قطيفة المقاعد بالبرد فى عز الصيف كما احست ليلتى جميل وبثينة

وشوهدت النجمة سابقا . والبريمادونة سابقا وباعتبار ماكاز بعد انتهاء الحفلة الثانية تجلس فى ركن منزو بحديقة كازينو كوبرى الانجليز تتكلم بحدة عن المسؤول عن سقوط الرواية وتتهم المخرج المسكين بانه ترك الاخراج وسافر الى الاسكندرية وتثبت غضبها وسخطها على الجمهور بالقاء الأطباق والشوك والسكاكين الى الأرض

وذاعت بعد ذلك اشاعة تهمس بأن زبائن صالة بديعة ربما شاهدوا السيدة عزيزة فى بعض اسكتشات مسرحية تؤكد بأنها ستكون فتحا « جديدا » في التمثيل ..

عزيز الشامى

يعلم القراء أن فى قصة الدفاع التي افتتح بها مسرح رمسيس موسمه الشتوى بشارع عماد الدين وموسمه الصيفى بالزمالك شخصية شاهد سوري أطلق عليه المؤلف اسم «فارس جعارة » يؤدى شهادته أمام محكمة الجنايات وقد كان يقوم بتمثيل ذلك الدور الممثل شاره واكيم فلما انفصل عن رمسيس .. عهد به الى عزيز عيد الذى شاءت اعلانات رمسيس .. أن تطلق عليه — لسبب لا يخفى على اتحاد الممثلين ! — لقب شيخ المخرجين فى مصر . ولاحظ الجمهور الذى شاهد الاثنين فى نفس الدور أن حرارة التصفيق لبشاره كانت أشد وأقوى مع أن أحدهما لا يستطيع أن يقول للآخر أنا شامى أكثر منك فيها فى لغة الشو والعمى ومن طقطق للبنجور ميسيه سيان!؟ ولكن محرر هذا الباب يرجح أن سبب عدم توفيق المخرج القديم التوفيق الجدير به في هذا الدور هو أهماله التقليدى للحفظ



أنور وجدي

وكما أن عزيز قد حل محل تلميذه بشاره فان أنور وجدى حل محل أستاذه أحمد علام فى تمثيل دور عباس المتهم وقد وفق الممثل الناشيء في اخراج دوره ولو انه لا يزال فى حاجة الى وجوب الشعور بالعواطف التى عليه أن يبرزها والتريث قبل أن يطلقها بسرعه

حمى الرقص

والراقصة التى اثبتت امكان وجود الصلة بين رقص البطن بالجيزة ومستشفى الحميات بالعباسيه هي الراقصه فتحيه شريف فقد فوجيء المعجبون بتوحه — كما يلقبها شباب الطلبه والموظفين — باحتجابها عن صالة بديعه فى مساء السبت الماضى واتضح أنها أصيبت بحمى ارتفعت معها حرارة الراقصه المسكينه الى درجه استدعت نقلها الي مستشفى الحميات

وتذيع والدة الراقصه الحمريه اللون بأن مرضها الأخير انما هو من أثر العين التى أصابتها من زميلاتها عقب نجاحها الأخير

الجيزيت

والجيزيت هى الآلة الموسيقيه الجديدة التي كتبت عنها الصحف اليوميه والتي اخترعها الشاب النابغ (جورج بيروتى)

وفي مساء الأحد الماضى أقام والده الفاضل الخواجه مارون بيروتى بمنزله بضاحيه الزيتون حفلة خاصه دعي اليها جمهور كبير من الصحفيين والأصدقاء لمشاهدة وسماع هذه الآلة الجميلة وهى من نوع العود إلا أنها تختلف عنه فى التجويف اذ أن العود مجوف وهي غير مجوفه وتمتاز أيضا بأوتارها الصلبه . وقد لعب عليها مخترعها جورج برشافه وخفه حازت اعجاب الجميع . كما لعب عليها أيضا الأستاذ جميل عزت بعد أن أطرب الحاضرين بصوته الجميل الحنون وبفنه الموسيقى البارع

ونحن نهنيء الشاب الموسيقار جورج ونتمني له مستقبلا باهرا

فنان

انت فاهم وانا فاهم

م. صربو - بور سعيد

انى لا أدري، كيف أزيل الفكرة العجيبة العالقة برؤوس الكثيرين من الكتاب الناشئين والكاتبات الناشئات. الفكرة التي عبرت عنها بقولك (بسيجارتكم المشتعلة يمكن الهاب طرف الورقة وفى هدوء تقولون: كما أضاع وقتى أضيع ثمرة تعبه. وتستنشقون رائحة الدخان الممزوج بآمال محترقة) ! ماهذا ؟ ومن قال لك ذلك . . ؟ انى قرأت قصتك . . قرأتها كلها . وأنا أثنى على أسلوبك . ولكنني مثلا لن أنشرها لأنها فى حاجة الى كثير من الصقل حتى فى أساسها . . !

لعلك تسألني لماذا ؟ وأنا اجيبك فأقول . . . أن ذلك النوع من القصص الذى يزخر بالعواطف (الكلاسيكيه) العريضة قد سئمه القراء .. القصص التي تكتب فيها سعادك الى صديقها قائلة (الى اللقاء فى دار أخرى..) والتي تتحدث فيها عن دفنها ومواراة جثتها بالتراب لكي تثير عواطف بعض القراء.. هذا النوع قد اندثر .. ويخيل الى أن المسؤول عن هذه الروح القديمة المملة التي تسود معظم قصص الكتاب الناشئين فى مصر هى بعض الكتب التى أصدرها نفر من كبار الكتاب المصريين عقب الحرب مباشرة ... ككتاب (العبرات) للمرحوم المنفلوطى .. وبعض قصص نقولا رزق الله فى (الروايات الجديدة) وقصص طنيوس عبده ومجموعات (مسامرات الشعب) التى كانت تنقل وتترجم عن الأدب القصصي الأوروبي الرخيص فى القرن الثامن عشر والتاسع عشر .. ولذا أنصحكم دائما ألا تقرأوا تلك الكتب العربية الا على أنها (حفريات) يجب أن تشاهدونها. أما الاطلاع للتثقيف والتكوين ومحاولة الانتاج فلا تكون الا بالاطلاع على الآثار القصصية الجديدة التي تزخر بها المجموعات والمجلات القصصية الحالية . . واذا قرأت هذه المجموعات فأنك لن تعثر بها على سعاد أخرى تندب ذلك الندب و . . وأشكرك !

حسين الغنام - قنصلية السويد

بالاسكندرية

لا ياقارئى العزيز . انى لا أستطيع أن أنشر لك هذا الطعن فى الزميل الذى يصدر المجلة التى نشرت ما أسميته تهويشا عن الأستاذ العقاد . . انك تشتغل فى قنصلية السويد وقد لاحظت ولا شك كيف يتضامن قناصل الدول الأجنبية في مصر .. أفلا ترى أن نتضامن نحن قليلا حتى تتكون لهذه المهنة المسكينة بعض التقاليد الصالحة .

اظنك تقرني على هذا دون أن تغضب !

ا. ف - سوق الخيط الاسكندرية

كم أنت صبور ياصديقي العزيز ! عشرون خطابا أرسلتها الى منذ كنت أحرر فى (الفكاهة) لم يصلك مني رد على أحدها ! لك كل الحق اذا اعتقدت أني شاب تنقصنى أبسط مبادىء اللياقة ومعرفة آداب السلوك ولك كل الحق اذا كنت قد رأيتني في (الجران تريانون) فلم ترض أن تحيينى ! ولكنني من جانبي أقسم لك أن ذاكرتي ضعيفة فى حفظ الأسماء الى حد كبير .. الى حد أني أنسي أحيانا الأسم الذى اطلقه على أحد أبطال قصتي فاسميه اسما فى أول القصة واسما آخر في نهايتها .. ولذا فاغلب ظنى أنه كان يخيل الى أن كاتب تلك الرسائل العشرين ليس واحداً . . ! أعتذر اليك ياصديقي وأرجو أن أراك قريباً ..

ع ح كونستبل بأسيوط

كيف تريد أن أنسى ابتسامة القرويات الخمريات اللون . ذوات الملس والطرحة ؟ أنها ذكريات (أصيلة) لاتنسى . أن هؤلاء النسوة اللاتي تراهن في (الكاباريهات) الأفرنجية بين القاهرة والأسكندرية (أكذوبة) هائلة ليس فيهن من (فن المرأة) شيء !

تسألني كيف كنت أقضى وقت فراغي فى البوليس ! كنت أقرأ ياصديقي ... وكنت أحلم بالحياة التى أحياها الآن . كنت أحلم بالقاهرة ومكاتبها ومسارحها ودور السينما فيها . و . . . ونسائها ! وكنت فى غالب الأحيان أخرج الى المحطة فأجلس على احدى مقاعد (البوفيه) أنظر الى القطارات الهابطة الي القاهرة والصاعدة الى الاسكندرية . . . وأحيانا كنت أدقق النظر الى المطلات والمطلين من النوافذ وكأنني اقرأ فى العيون أمورا كثيرة . . !

لامانع مطلقا من أن تكتب لي ما تشاء عن حياتك البوليسية .. أكون سعيدا بقراءتها ونشرها ... لقد أعجبت بهذه الروح منك لأنك لم تطلب الى أن انشر لك أشياء عن

(صديقتك) التى كانت معك فى (على الدلة) ومنعتك من أن تقبلني !؟

م - ١٠ بمصر

للدكتور ابراهيم ناجي رأيه فى الحب كشاعر ولى رأيى ... أما رأيك أنت، عن أن الحب لاوجود له فاسمح لي أن أقول عنه أنه رأى .. خاطىء .. ! أو بمعني أصرح أنه ليس رأيا !

أرسل لى ما تشاء من أوجه النقد لأنى أعتزم أعادة طبع (حياة الظلام) فى كتاب مستقل . كما أنها سوف تظهر على المسرح قريبـا ..

هل شفيت من مرضك .. ؟ ! أرجو أن تطمئنني ..

كابو بترة - بلبيس

أهنئك بزواجك .. وأشكرلك تهنئتك الرقيقة ..!

آنسة ف . نصار

أوه ! كم هو طويل ملخص قصة صديقتك ياآنستى . أرجوأن تمهليني أسبوعا آخر حتي أقرأه .. خصوصا بعد أن لمحت الكلمة التي ختمت بها رسالتك وقلت فيها (أملي أن نشرت تكون عبرة للفتيات الذين يآمنوا بالحب فان بعد هذه القصة ليس أحد يخلص) !

محمود رضوان - الفلاح

لا .. أنني لا أقرك مطلقا على تلك العلاقه التى حدثتني عنها ... انك طالب كما تقول وأمثال هذه العلاقات خطر من الوجهتين الجنائية والاجتماعية ... أما تهديدها لك فلا قيمه له ... لا تعبأ بها ... انها فى السن التى تتردى فيها المرأة فاذا صادفت شابا في سنك أردته معها . فلم تقبل أنت هذا الوضع القذر ؟

تستطيع أن تجد غراما أنقى من هـذا وأطهر . ان الغرام ياصديقى قصيدة من الشعر .. فلم تنشدها الي جانب شجرة عتيقة من أشجار النخيل الجرداء ما دمت قادرا على أن تنشدها فى حديقة هادئة جميلة يشيع فيها عبير الزهر النضر ؟

لود بيميل

أصافحك من بعيد وأهز يدك أن أسلوبك الفرنسى الذي تمكنت من كتابة رسالتك به رائع . أرجو لك اطراد النجاح والتقدم

وحوش التاريخ

دموع حبيبة سالت فسالت على آثرها دماء الالوف !!

بقلم عبد الخالق محمود

... أتى على أوربا حين من الدهر — في بديء القرن السابع عشر على وجه التقريب — غشيتها موجة الشعوذة والتدجيل . فكانت للمشعوذين أسواق كبري يعقدونها مساء كل جمعة فى أركان كل حى . . وكانت هذه الاسواق عبارة عن مجالس يضم الواحد منها ثلاثة عشر دجالا . . ويرأس المجلس واحد منهم قد ارتدى ملابس من الشعر الاسود . ولبس قرونا فارغة . وانتعل بما يشبه الحوافر . وتقنع وجهه بلثام كبير . . .

كان هؤلاء الدجالين يسيطرون علي عقول الناس ويوهمونهم بمعرفة الطالع وادراك الغيب وابراء المريض . . والكل مؤمنين مصدقين لا يشذ عنهم متعلم ولا يخالفهم في عقيدتهم مثقف . . استمرت الحال على هذا المنوال الي أن ظهر الوحش (هوبكنز) فى انجلترا وآلي على نفسه أن يطهر الارض من هؤلاء الدجالين وشرورهم . . .

— ماذا بك يا حبيبتى .. ؟

— كفاك خداعا ! كفاك رياء . . ! كفاك مخاتلة . !

— يالله . ! يالله أفصحي ياملاكى . . صرحى يا معبودتى . .

— معبودتي . . ملاكى . . تلك هى النعوت التى حفظتموها معشر الرجال عن ظهر قلب. تقولونها لكل امرأة . وترددونها لكل فتاة ! حتي لقد أصبحت النساء ملائكة معبودات . ولم يبق على الأرض شياطين إلاكم . !!

— ألا تفصحى . .؟ألا تصرحى ؟

وقف هوبكنز أمام حبيبته وقد هاله ما قد تملكها من حزن هائل لا يعلم له من سبب .. وعبثا راح يبحث فى مخيلته عن أي حادث وقع منه . أو تصرف بدر عنه . . كما أنه عبثا توسل اليها أن تفصح

وأخيرا صرحت . وأخيرا أفصحت

راحت تسرد عليه والدمع ينهمر غزيرا على وجنتيها .. راحت تقص عليه ما قاله لها العراف :

(أنت تهوين رجلا لايهواك . تحبينه وفؤاده منشغل بسواك ! !)

. . وضحك هوبكنز ضحكة عالية عندما سمع عبارة العراف ترددها له محبوبته وهى تقلد صوت العراف ونبراته التى يريد أن يكسبها الرهبة والجلال .. !

— ولكن ما بالك وأنا الذي طالما آمنت بالعرافين وتنبؤاتهم . . والذي طالما صحبتك اليهم كلما انتابك مرض أو اعتراك سأم . . ما بالك اذا قلت لك أن من قال لك ذلك إن هو إلا كذاب أشر

فأجابته وهى تطلق فى الهواء ضحكة ساخرة حنقى .

— كلا .. بل أنت الكذاب المارى..

— مهلا ياملاكى . .

— كفي .. كفي خداعا . !

وألقت عليه نظرة أودعتها كل معانى الأزدراء والأستخفاف . ثم تركته ومضت وقد أصمت أذنيها عن توسلاته اليها دون أن تتريث حتى يثبت لها صدق عاطفته وكذب ادعاء العراف . .

. . . .

وقف هوبكنز وسط ظلام الليل البهيم . وظل ذاهلا مشدوها بعد أن تركته وانصرفت . . وقد خيل له أنها صحبت قلبه معها . وأخدت مهجته في رفقتها .

وأخيرا تمتم تمتمة خافتة كأنها هذيان محموم .

« كنت أو من بما تمترون . . المخادعون . . المجرمون . . تالله لأطهرن الأرض منهم ومن شرورهم . .! إن دموعها سالت مدرارا فوالله لتسيلن دماؤهم حتى يغسل بها ماقد اقترفوا من آثام .. ! »

**

(مبيد العرافين)

اسم ما أبهاه ولقب ما أفخمه .!

ولكن كيف يكون ذلك ؟

هوبكنز محام . . أى شاب مثقف . . فلتكن طريقته إذا فى اكتشاف المشعوذين وتعذيبهم طريقة منتظمة مرتبة . . واذا فلا بدله من شريك مساعد . .

هاهو (جون سترن) الشرير يقبل عن

طيب خاطر أن يأتى له بالعرافين على أن ينال مقابل كل فرد يقدمه سواء أكان رجلا أو امرأة . أجرا قدره عشرون شلنا

. . . .

كان جون سترن يجـول فى الأحياء يستدعى المشعوذين والمشعوذات الي قصر هوبكنز . وهو يذكر لهم أن سيده مريض لا يبرح الفراش . . يريد أن ينال الشفاء على ايديهم وبواسطة بركاتهم . ! فيذهب المشعوذ أو المشعوذة . وقـد استصحب عقاقيره وحشائشه . . ويدخل الى حجرة هوبكنز المتمارض فيراه ممددا في فراشه . .

يجثو المشعوذ الى جانب الفراش ويروح يصف الدواء ويهول فى تفصيل الداء . . حتي اذ ما أفرغ ما فى جعبته من كلمات مسجوعة وعبارات رنانة . . . . استوي هوبكنز في فراشه وصرخ فى الرجل أو المرأة .

— أنت عراف تعلم الغيب ؟

— شفاك الله يابنى وعافاك . !

— لنري !

وماذاك الذى سيراه . ؟

طرق وأساليب هى الوحشية فى أبشع صورها وافظع أشكالها .

فهذه طريقة (الوخز) مثلا ..

كان هوبكنز يخلع عن المشعوذ أو المشعوذة كل ثيابه أو ثيابها . . ثم يأتى بدبوس حاد طويل يوخز به جسد المشعوذ . . ويغرز الدبوس داخـل اللحم فى قسوة تقشعر لها الأبدان ..

يتحمل المشعوذ العناء وهو يكرر أنه بفضل سحره وبركاته لا يحس بألم ما . . واذا فهو عراف يمتهن التدجيل ويستعين بالشياطين ..فليقتل !

وإن تأوه أو تأفف ..واذا فأين سحره وشعوذته تصدان عنه الآلام ؟ فقد كان اذا مخادعا نصابا . . فليلق حتفه . !

ثم طريقة (البكاء) ! !

كان هوبكنز يأمر المشعوذة أن تذرف الدموع الغزار . ويقف يراقبها وهى تفعل المستحيل كى تستمر على البكاء مدة طويلة دون انقطاع . .

فاذا لم تمدها شياطينها بالدموع الكافية.. فقد هلك عنها سلطانها واستحقت الموت الزؤام !!

كذلك اذا قدر لها وبكت ما شاء لها هوبكنز ان تبكى . . فهى مشعوذة تحترف التدجيل فلتلق الحمام !

وطريقة أخري هى أقسى الطرق وأشدها هولا !

كان يأتى هوبكنز بالعراف فيغل يده اليمنى الي قدمه اليمني واليسرى الى اليسري .. ثم يلقى به في نهر أو بركة فاذا غاب تحت الماء وغرق كان بها . . . وان لم يغرق لسبب ما . . فليمت ان شنقا أو ذبحا . . !

وثمت طريقة رابعة . . (طريقة الحشرات)

وذلك أن يوثق العراف الي جـدار . ويترك هكذا . . ويغادر هوبكنز الحجرة حيث يقف خارجها يلاحظ ويرى . . فان اقتربت أي حشرة : ذبابة . نحلة . ناموسة أو أية حشرة أخرى . . ان حطت احـدى هذه الحشرات على العراف المصلوب فهو مكلف بأن يمسك بها . : اذ هي فى عرف هوبكنز ومساعده ماهى الا شيطان قد تنكر فى شكل حشرة .. فان استطاع العراف أن يمسك بالحشرة قتل العراف وشيطانه . . وان لم يمسك أية حشرة . قتل العراف وحيدا . !

وفى كل هذه الطرق ترى أن العراف المسكين كان يلقى حتفه سواء برهن على صدق ادعائه أو لم يبرهن .. ولم يكن هوبكنز يقصد من وراء كل تلك الطرق الا الافتنان فى تعذيبهم والمغالاة فى الانتقام منهم . .

وقد نتساءل . أما من حاكم يستطيع أن يصد عن هؤلاء المساكين غائلة ذلك التعذيب والتشريد ؟ !

ولـكنه جدير بنا أن نعلم أنه فى ذلك الحين كان الناس قد بدؤوا ينتبهون الي خداع المشعوذين وتدجيلهم الكاذب . . كما أن اعتقادهم في تنبؤاتهم كان مبنيا على الخوف منهم ومن شياطينهم . . ومادام قد ظهر ذلك الذى أذلهم وأرهبهم . . فقد ذهبت روعتهم وتلاشي جلالهم . .. فليتركوا اذاً هوبكنز يفعل بهم ما يشاء ...

ولقد بلغ رضاء الرأي العام عن أعمال هوبكنز أن بدأت الحـكومة تساعده فى مهمته .. كان هو بكنز يقبض على العراف ويقدمه للمحاكمة فيطلب منه القضاة أن يظهر برهانه ان كان صادقا . . فيروح الواحد من هؤلاء يدلى باعترافات كلهـا محض اختلاق .! فلقد وصل بأحدهم الحال مثلا الي حد أن اعترف أمام المحكمة بأن يناجي الشيطان ويناجيه .. فاذا ما سأله المحلفون: وهل رأى الشيطان شخصيا أجاب أن نعم .. فاذا ما سئل وما شكله ؟ راح يسرد أوصافه وتقاطيعه !!

***

واستمرت الحال على هذا المنوال، لا يلقي هوبكنز فى طريقه إلا القليل من المعارضة .. حتي أصـدر القس « جون جول » مؤلفا يقول فيه أن هوبكنز ليس سفاكا للدماء فحسب .. بل ملحدا كفارا . . !

كان القس يؤمن بالعرافين وعلمهم للغيب .. وقد أتى فى مؤلفه بما يؤيد رأيه ويعزز اعتقاده ...

ومادام الكتاب لقس فهو كلام صادق مقدس فى عرف الناس إذ ذاك . . !

فما لبث الرأي العام أن انقلب على هوبكنز ثائرا حاقدا ... حتي لقـد أصبح

من المتعذر على « مبيد العرافين » أن يبدو في أي جهة . . !

وقبض على هوبكنز . . .

وراحو يتفننون فى تعذيبه وتشريده . . ولم يروا خيرا من أن ينهجوا نهجه ويسلكوا طريقه الذى ابتدعه في التعذيب ...وأخيرا ألقوا به فى الماء وقد غلت يداه وقدماه . . تماما كما كان يفعل بالعرافين..واجتمع حول البركة جمهور شامت :

فهذا ابن قد لقي والده حتفه على يد هوبكنز الشرير ، قد وقف شامتا يرقب المسكين وهو يتلوى فى الماء ويصيح مستغيثا وذلك أب قد قتل هوبكنز فلذة كبده . . . وتلك أم وهذه أخت ... الكل يضحكون والمسكين يشرف على الهلاك ...

وعادوا فانتشلوه بعد أن كادت روحه تفيض . . .

ولم يذكر المؤرخ هل حوكم هوبكنز أو لم يحاكم ... ولكنه ذكر أنه قتل شنقا وسط ضجيج الجمهور وضحكه . . !

السـياحة فى الصيف

بقلم الاستاذ توفيق حبيب الصحافى المعروف

بدأ فصل الحر يغزو القاهرة وبدأ الكثيرون يعدون العدة للسفر والرحيل الي المصايف وفي هذا المقال ملاحظات دقيقة للاستاذ توفيق حبيب يوجه فيها انظار السائحين الي النواحي الثقافيه التي يجب ان يراعوها ضمن اغراض السياحة التي يعدها (مدرسة الحياة)

المدارس لاتكون انسانا مثقفاً والشهادات والديبلومات لاتدل بوجه ما على أن حاملها رجل حصيف

لأن العلوم والآداب التى يجب أن يضطلع بها (الرجل التام) لايمكن تعلمها على مقاعد الكليات أو الجامعات

بل لابد من المطالعة الدائمة

ولا بد من المخالطة والمعاشرة

ولا بد من سماع المحاضرات

ولا بد من سماع الراديو

ولابدمن حضور التمثيل وسماع الموسيقي

ولابد أخيرا من السياحة

علم الأقدمون أن السياحة والضرب فى بلاد الله هى خير مدرسة . فخرج هذا وذاك من بلادهم غير مبالين بكل مايعترضهم من صنوف العذاب

أما السياحة اليوم فقد أصبحت قطعة من النعيم

فانت تري الشيخ الفاني المريض يأتينا من أمريكا مرة أو مرتين فى حياته ليتمع بمشاهدة آثار الفراعنة وآثار الرومان وآثار العرب والنظر فيها نظرات علمية دقيقة

وأنت ترى الفتاة الانكليزية أو الأميريكية تتسلق جبال الألب وفى يدها كتاب عن مدنية الامم القديمة تطالع فيه فتجمع بين الرياضة وارضاء العين والعقل معا

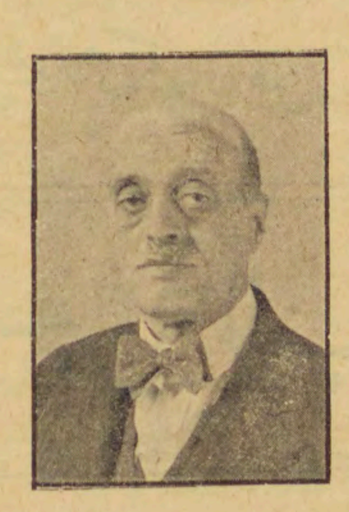
فلا غرابة اذا رأينا الجامعات الكبرى تؤلف القوافل من طلبتها يطوفون حول الأرض دارسين فى الكتب ودارسين بالسياحة والتنقل من بلد الى بلد يشاهدون معالمها وعادات اهلها وأخلاقهم

ولا غرابة اذا رأينا هذه الجامعات تجيز المتفوقين من طلبتها بمبالغ من المال لصرفها فى سياحات علمية

ولا غرابة اذا رأينا الجمعيات تؤلف هنا وهناك لتوثيق عري الوداد بين الشعوب بتسهيل السياحة للشبان والأحداث للتعارف والتفاهم مع هذه الامم وتلك

كانت السياحة أو بعبارة أصرح المصيف خارج القطر ، لخمسين سنة بل لأربعين ، قاصرة على كبار الأغنياء والموسرين وكبار الموظفين والتجار والماليين

كانوا يقصدون منها الفرجة وتغيير المناظر والاستشفاء من أمراض حقيقية أو أمراض وهمية



(الاستاذ توفيق حبيب)

كان بعضهم يقصد دار السعادة (استامبول) فيقضى الشهرين أو الثلاثة مع عائلته فى قصر على البوسفور قل أن يبرحه

وكان البعض يقصدون لبنان لمثل هذه الراحة وهذا السكون

وكانت الأكثرية من قصاد أوربا لاهم لهم الا لذات أثيمة من خمر ونساء ومقامرة ليس لمثل هذه الأمور جعلت السياحة

فالشاب المتوسط الثروة يقدر أن يسافر كل سنة

ويمكنه بمصاريف قليلة أن يزور قطرا برمته أو بلادا معروفة في هذه الدولة أو تلك

والشاب الحصيف المثقف يجد اينما حل وسار دوائر العلوم والمعارف واكاديميات الفنون الجميلة والمكتبات المختلفة ودور التمثيل والموسيقى الراقية

لكل واحد شهوته وغرضه العلمى أو الفنى فليضع شبابنا نصب عيونهم أن يسوحوا وأن يتفرجوا فى السياحة المدرسة العالمية الكبرى للاستفادة والنفع

أما السفر لمجرد السفر أو لغرض المفاخرة والمباهاة فليس من صفة عاقل يرغب فى الفائدة العقلية قبل الفائدة الجسمية

لمحة عن

الأدب الامريكي الحديث

يقول ستندهال (ليس هناك أصدق تصويراً للحقيقة من القصة) ولقد يبدو هذا الرأى غريبـا فى مبدأ الأمر ولكننا اذا فكرنا قليلا عرفنا قيمته وآمنا بمعناه. فالأدب كان فى جميع عصور التاريخ صورة صادقة من العصر الذى كتب فيه لأن الأدب ماهو إلا رسم الحياة والأديب بطبيعته لايعرف المراءاة ولايستطيعها إن أراد. ويكفى أن تقرأ الأدب الروسى أيام الحكم القيصري لتعرف ماكانت عليه روسيافى ذلك العهد من الفقر وماكان يعانيه الشعب الروسي المسكين من الذل القاسى والعسف المميت. ثم تقرأ الأدب الروسى الحالى فتراه أيضا صورة من روسيا المعاصرة التي هي عبارة عن مصنع واحد لا صاحب له تديره الحكومة. فالأدب الروسى الحديث هو أدب الفقراء والطبقات العاملة وهو ما اصطلح على تسميته (أدب الصعاليك) يشرح آلامهم ويرسم لهم أمانيهم. وهكذا الحال فى مختلف الأمم والعصور ينطبع الأدب بطابع عصره. وها نحن نرى بأعيننا أن الأدب فى ايطاليا قد طبع بالطابع الفاشيستى وهو يوشك فى المانيـا أن يكون كذلك.

فكما أن روسيا القيصرية تتمثل فى كتابات تولستوي ودستيوفسكى وتورجنيف كذلك الأدب الامريكي الحديث هو صورة من أمريكا المعاصرة. صـورة صادقة أصيلة خرجت على أيدي كبار القصصيين الأمريكيين أمثال سنكلر لويس وشيروود اندرسن ودوس باسس وغيرهم. ومما لا شك فيه أن ظروف الحياة الاقتصادية والاجتماعية الامريكية تختلف عنها فى أوروبا. لذا كان للأدب الأمريكى طابع مستقل يتميز به عن سائر الآداب الأوربية. وهذا مادعى لصدور بضعة كتب لمؤلفين أوربيين عن الأدب الأمريكي الحديث منها كتابان بالفرنسية أولها اسمه (القصة الامريكية الحديثة) للكاتب ريجى ميشو والثاني اسمه (القصصيون الأمريكيون) وهو جزء من مجموعة تنشر تباعا وتحوى نماذج من أعمال أشهر كتاب القصة فى جميع انحاء العالم. ففى كتاب (القصصيون الأمريكيون) يجد القارىء وصفا لحياة وأعمال زعماء الفن القصصي الأمريكى الذين علي قيد الحياة كما توجد في الكتاب أيضا نماذج تعطى القارىء فكرة عن أساليبهم فى الكتابة

والقصصيون الأمريكيون الحديثون ينقسمون الي فريقين كل فريق يكون مدرسة مخالفة للأخرى أما الفريق الأول فهو يتكون من الكتاب المتطرفين الثائرين على الماضى وهؤلاء تغلب عليهم كالعادة نزعة التشاؤم تشعر بميلهم للانطلاق من كلمـة الـكاتب شيروود اندرسن حيث يقول (يجب أن نرفع الغطاء عن البئر). أما الفريق الآخر فهو فريق المتفائلين وأظهر من يمثل روحهم الـكاتب جلنواس وسكت الذى يعتبر التفاؤل واجبا وسذاجة الطفولة فضيلة. فالرجولة والمسؤولية هي فى نظره أشياء يبتدعها التصور ولا وجود لها إلا فى الذاكرة. وهى بذلك من السهل أن نتعمد نسيانها وأهمالها. فأعضاء هذا الفريق من الـكتاب المتفائلين يقولون (حاول أن تنسي . . . ولا يجب أن ينمو ويزدهر أى فن حزين) وعندما يوجهون كلامهم الى الـكتاب المتشائمين الثائرين يقولون (اننا لانريد أن نعرف مايقلق بالـكم فلا تقولوه بل انسوه. ثم كرسوا حياتكم لأعمال نبيلة) وهؤلاء الـكتاب المتفائلون يشعرون من تلقاء انفسهم أن تفاؤلهم ضرب من الأوهام ولـكنهم يصرون على خدع انفسهم فهم يقولون للمتشائمين في توسل ساخر على لسان توماس بير (ساعدونا على انقاذ أوهامنا. لاتحرمونا مما نؤمن به من أن الأردب الذهب سيخرج يوما من الايام من قبعة العم سام)

ولاشك أن هذا الفريق من الـكتاب الوهميين يلقون حربا عوانا من فريق المتشائمين أمثال سنكلر لويس وشيروود اندرسن ودريسر من الـكتاب ومنكين من النقاد. ولقد كان فوز فريق المتطرفين المتشائمين ساحقا. فسنكلر لويس له ملايين القراء فى جميـع انحاء العالم. ومنذ سنة ١٩٢٢ وروح هؤلاء الـكتاب المتطرفين تجرف أمامها الفريق الآخر وتفشي آراؤهم فى عقول القراء الأمريـكيين وخصوصا الشبان منهم

على أن ضعف المبادىء الروحية التي يؤمن بها الفريق المتفائل من الكتاب وانتشار افكار الـكتاب المتطرفين المطبوع أدبهم بطابع التشاؤم. كان دافعا لتقوية فن النقد الأدبي الذي يقيس الأعمال

الأدبيـة بمقيـاس الواقع تخف تطرف الـكتاب نوعا ماخشية النقد المر وأصبح اكثر الكتاب تطرفا أمثـال بابيت وارو سميث ينظرون الى الحياة بمنظار أخف سوادا عن ذي قبل وفى كتاب (القصصيون الأمريكيون) يري القارىء نماذج من هذا الهدوء النسبي الذى نراه أخيرا فى الأدب الأمريـكى الحديث. من ذلك قول توماس بير (إن كفاح الإنسان ضد الشر والمصائب التى تحيط به ليس فى أن يجمع هذه المسائل فى عمل أدبى يبرز فيه وجودها إن هذا نوعا من التهدئة النفسية الـكاذبة . إن الفن الوحيد.. ذلك الفن الذى يسعى جهده لنشر الانسانية في العالم . هو أن يجيب الانسان على هذه المسائل . لأن هذا هو الوسيلة التى بها يقاتل الانسان مصيره المحزن . فالتهدئة الحقيقية للانسان ليس في أن يصور لنفسه نعيما خياليا ينال فيه الراحة والهدوء بل فى مقابلة المصائب بشجاعة عظيمة وصبر جميل)

ساعة من حياتى الصحفية

بقلم الاستاذ خيرى سعيد

بحث عني الزميل محرر هذه الصفحة، فما وجدني فى دار الهلال، ولا فى المجلة الطبية، ولا في دار الوادي ... وأخيرا، وبعد لأي ... وجدتني بأزاء حضرته لحظة خروجى مع الأستاذ الكبير الدكتور طه حسين نسعى فى أثر المجاهد الكبير الأستاذ مكرم عبيد ...

وكانت « لخمة » حقيقية، وليست من الطراز الفودفيلى المصطنع ... فحضرة الزميل يستحثنى على كتابة فصل عن « ساعة من حياتي الصحفية » ويزين لى الشهرة ويدفع اعتذاري عن تلبية طلبه بضيق الوقت وتهيؤ « الجامعة » للظهور، وأنا مضطر لمرافقة الدكتور طه والتجوال صحبته مع الأستاذ مكرم عبيد في غرف « دار الوادي » غرفة غرفة متريثين فى كل واحدة بضع دقائق

فهل تظهر « الجامعة » بدون مقالى . يعنى بالعربى. هل تخسر الجامعة آلاف القراء الذين ينتظرون « ساعة من حياتي الصحفية » بفارغ الصبر ?! أم تتأخر المجلة عن الظهور فتخسر كل قرائها وتتخلف عن زميلاتها فى ميدان المنافسة ? !

تلك هى الصورة العجلي، للموقف الفودفيلى الشاذ، الذى أراد ان يضعني فيه الزميل الفاضل محرر هذه الصفحة....

انما « أخوك ابن حنت » ... أنا صحفى بالفطرة والسليقة، وكم ذا وضعت ناسا من ذوي الحيثيات وأصحاب الخطر فى السياسة والأدب فى أحرج من هذا المأزق وحشرتهم فى مواقف جعلتها بالسبك هازلة، لكي أضحك وأتسلى وأروح النفس من عناء الصحافة وخوتة الصحافة وقرف الصحافة

هذا عن مطاردة الزميل الفاضل لشخصي الضعيف، أما عن الساعة أياها .. فأقول أن ألذ وأمتع ساعة فى حياتي الصحفية هى، الساعة التى وقفتها بجوار ماكينة الطباعة والعرق يتصبب من جبينى، أضرع الى الله أن تدور .. فلا تدور .. فأحاول أن أتعرف سبب توقف تلك الماكينة الملعونة فأرتد خائباً .. فأذهب استحضر لها الأسعاف من مطبعة أخرى بيني وبين « الاسطى بتاعها » صداقة، فيحضر ويبذل الجهد فيخفق

فلما يئست « وغلب حمارى » اقترحت أن ندبرها بـ « اليد » بدلا من الكهرباء نهايته، قبل الاقتراح... وتعاونت أنا والحاضرين على أدارة ماكينة الطباعة فدارت بأذن ربك .. وخرج الي النور أول عدد من جريدتي « الفجر » تلك الصحيفة التى اتخذتها « المدرسة الحديثة » لسان حال لها، واصطفتها لنشر القصص الصغيرة يوم لم يكن فى الأدب العربى ولا قصة صغيرة واحدة بالمعنى الفنى ... وفى « الفجر » ظهرت أول قصص لمحمود تيمور وطاهر لاشين وحسين فوزي وحسن محمود ويحي حقى والعبد لله .. ولم ينشر ابراهيم ناجى شعراً قبل الذى نشره فى « الفجر »

هذه هي ألذ ساعة في حياتى الصحفية والحقيقة أني قضيت جوار ماكينة الطباعة أكثر من ساعة، ولكن ليس بين الكرام الخيرين حساب

وهنا لا يفوتنى التنويه بأن « الفجر » قد تعطل بعد عامين من صدوره فى سنة ١٩٢٥ ... أما « الفجر » الذى يعلن عنه اليوم . فقد استصدر أحدهم رخصته من قلم المطبوعات بلا أذن منى ولا اتفاق ... وليس يهمنى ذلك، وانما أرجو أن يصل « الفجر » الجديد ما انقطع من خدمة الأدب المصرى باختفاء « الفجر » القديم والله يسهل لنا وللمسلمين

بيتهوفن موسيقار بالوراثة ...!!

صفحة عن الموسيقار الاصم الخالد

كان طفلا صغيرا لم يناهز السابعة من عمره . وكان أبوه قاسيا جبارا شديدا . . . وكانا يقطنان فى منزل صغير فى أحد شوارع مدينة رون الواقعة على نهر الرين.. ذلك هو بتهوفن الموسيقى الفنان القدير الذى ذاع صيته فى انحاء العالم حتي جعل الناس جميعا تشيد بذكره وتطنب فى مديحه ..

كان أبوه لا يرحم طفولته ولا يرأف به وهو لم يزل بعد فى السابعة . . كان يجلس بجانبه أمام البيانو ليسمعه وهو يعزف عليه انشودة اثر انشودة وأغنية فى ذيل أغنية بمهارة فائقة وبراعة نادرة لا تتفق مع طفولته .. كان يعلمه كيف تنسق المقطوعات ويأمره بعمل ما يجب وينهاه عن عمل ما لا يجب . .

انه من الصعب على صبي حديث السن مثل بيتهوفن أن يتمرن يوميا على العزف فى الوقت الذى حدده له أبوه بهذا العسف وهذا الارهاق فلا يستطيع التغيب عن درسه لحظة أو الهرب من عمله فترة . .

واذا هرب الصبي من فترة التمرين الطويلة القاسية المملة ، بحث عنه والده حتي يعثر عليه فيجبره على التمرين رغما عن أنفه . .

وبلغ من قسوة والده أنه كان أحيانا ينسى أن يعطي ابنه درسه لاشتغاله مع بعض أصدقائه فيقضون شطرا طويلا من الليل يتسامرون ويتجاذبون أطراف الحديث بينما الصبي بتهوفن نائم نوما عميقا مستغرقا فى أحلامه ..أحلام الطفولة اللذيذة الوادعة.. ويتذكر الوالد القاسي فجأة أن ابنه قد نام دون أن يأخذ درسه فلا يتورع عن إيقاظه من نومه مهما كان الوقت متأخرا ويرغمه على أن يجلس على البيانو ليتلقى الدرس دون أن تأخذه عليه شفقة أو رحمة . .

ويجلس الصبي يعزف ولا يزال النوم ملء جفنيه يفركهما من حين الي حين حتى يزيل أثر النعاس . . ولكن ماذا يفعل وأبوه بجانبه لا يرحمه ولا يشفق عليه . .

قد يظن القارىء لأول وهلة أن هذه المعاملة الشديدة القاسية وأن هذه القسوة الفظيعة المتناهية تميت حب الموسيقي فى نفس الطفل ، ولكن الحقيقة أن بيتهوفن كان أعظم نابغة موسيقى فى العالم بأجمعه وان تقلل شدة والده وخشونة معاملته من حبه للموسيقي لأنه كان موسيقارا بالوراثة . . .

ورث الفن عن أبيه .. وورثه أبوه عن جده .. وكان الكثيرون من أقاربه فنانين مهرة وموسيقيين بارعين . .

وأمضى بيتهوفن أيام الطفولة الشاقة المضنية فى هذا التمرين القاسى الشديد .. ولم يسمح له وقته بتعلم القراءة أو الكتابة أو الحساب الا لدرجة يسيرة جدا لذلك كانوا يعيرونه بأنه يكاد يكون أميا .. .

وكبر بيتهوفن وانقضى عهد طفولته .. وصار فتي فى الثامنة عشر من عمره،وأرسله أبوه الي فينا ليري قيمة عمله . . وهناك تقابل مع موزارت ليأخذ رأيه فى بعض فنون الموسيقي ..

كان موزارت أيضا يشعر نحو الأطفال بكراهية شديدة . . ولكنه عندما رأي بيتهوفن وسمع بعض أناشيده أعجب به أيما اعجاب وهنأه على عبقريته الفذة وتنبأ له بأنه سيكون له فى عالم الموسيقى شأن عظيم وأن صيته سيعلو ويرتفع حتى يصبح أبرع الموسيقيين .. وهنا رجاه بيتهوفن أن يعطيه بضعة مقطوعات صغيرة فأجابه موزارت الى طلبه . . .

ودعا موزارت جماعة من أصدقائه ليسمعوا بيتهوفن ذلك الفتي الناشىء الموسيقار العظيم . . . وجلس بيتهوفن يؤلف من مقطوعات موزارت ألحانا جميلة عذبة رائعة هزت مشاعر السامعين وشنفت آذانهم ، ولما انتهي بيتهوفن من العزف التفت موزارت الي الحاضرين وقال لهم والسرور باد على وجهه :

« ايها الرجال الأفاضل ، لاتهملوا شأن هذا الولد ، إن العالم سيملأ باسمه ويمجده فى القريب العاجل »

ذاع اسم بيتهوفن بعد ذلك وعظم صيته واتسعت شهرته وفتح الأشراف والعظماء له بيوتهم على مصراعيها يدخل ويخرج كما يشاء وأخذ يزداد في فنه يوما بعد يوم ويجدد من أغانيه العذبة .. وأخذت عبقريته تتدفق ألحانا مشجية . . .

وحلت النكبة الهائلة ببيتهوفن اذ ضعف سمعه شيئا فشيئا حتى فقده وصار أصما . . .

كان يلذ لبيتهوفن أن يجلس على البيانو يستمع لفنه الرائع ولكنه أصبح يؤلف ويخرج للناس آيات الموسيقى وبدائع الفن الجميل فيتمتع بها العالم باسره بينما هو ذاته لا يتمتع منها بشيء . ذلك هو بيتهوفن رجل السحر الذي ينزل علينا من سماء موسيقاه ذلك هو بيتهوفن الذى بعث من أنغامه تيارا جارفا يتلاعب بالعقول ويهز المشاعر . . .

ذلك هو الرجل الذى صور لنا فى موسيقاه كل معاني اللذة والألم والسرور والحب والسعادة . . .

ذلك هو الرجل الذي عرفه العالم بأسره وقدر قيمته فلا عجب ان خلد على صفحات القلوب ذكراه التي لا يمحوها كر السنين والأيام . . .

المصفق المأجور

للقصاص الايطالي الاشهر كارلو ليناتي

ذهبت ذات مساء الي (تياترو ماسيمو) لأشاهد قصة من نوع الأوبرا كانت تعرض هناك لمؤلف صغير . . لم يكن يبدو أن القصة ستلاقي أي نجاح . فالصحف لم تتحدث عنها باقتضاب ، فاقتصرت على ذكر موضوعها واسم مؤلفها الذي كان مجهولا . .

وفي الواقع أنني لم أذهب الى هنالك إلا لأنني كنت في حاجة لسماع بعض الموسيقي بعد أن عدت من سفرة قمت بها لتأدية بعض الاعمال . ولكن يبدو أنني كنت واثقاً في قدرتي على البقاء مستيقظاً أكثر من اللازم . . انتهى الفصل الأول بسلام . . ولحداثة المنظر وتتابع الالحان استطعت أن أبقى أثناءه متيقظا . . ولكن في الفصل الثاني — قد يكون ذلك راجعا لظلمة المسرح ، أو لتعبي من السفر ولكن أيا كان السبب — فانه ما أن انتصف الفصل حتى كنت في سبات عميق . . يعلم الله متي كان لي أن استيقظ ان لم يكن الشخص الجالس الى يميني قد أيقظني بعد قليل . . ؟ كانت الانوار قد أضيئت كما كان جمهور النظارة يصفق تصفيقا ضعيفا لمغن يلبس حذاء عاليا وريشا كثيرا . . وكان المغني ينحني مؤديا التحية وسط خشبة المسرح . . وعندئذ أحسست بجاري يوخزني وسمعته يأمرني أن أصفق

التفت اليه وقد تملكني الغضب فوجدته يصفق تصفيقا عاليا وهو يردد المغني بأعلى صوته . (أحسنت . . أحسنت !) وما أسدل الستار حتي قال لي .

(ماذا جرى ؟ لم لا تصفق . ؟ أنت تعلم أننا ماجئنا الى هنا الا لكي نروج لهذه القصة . .)

ونظرت اليه نظرة شذرى وأنا أقول (مادمت قد دفعت ياسيدى العزيز خمسة وعشرين ليرة أجرا لمقعدي فمن حقي ولا شك أن أصفق عندما أشاء . .)

وعندئذ أقبل جاري على يتفحص وجهي . . وفجأة وجدته يضرب جبهته براحة يده ثم قال لى في لهجة ملؤها الاسف :

(أوه) ! أرجوك المعذرة ياسيدى . . لقد ظننتك أحد المصفقين المأجورين . . لقد كنت مخطئا . . عفوا ياسيدى . . أكرر المعذرة . .)

فأجبته بارتياح :

(حسنا . . أرى أنها كانت مجرد هفوة منك . ! وبالطبع لقد قبلت اعتذارك بكل ارتياح . . ولذا فأنت مصفق مأجور ؟)

فقال وهو ينحني . (في استعداد لأي خدمة . . ولقد كنت أحسبك أحد جمعيتنا . . إن هذا الصنف الأخير وقفا على الجمعية . . إننا هنا كثيرون . . عشمي أن تكون قد قبلت عذرى . ؟)

قلت . (بالطبع . بكل ارتياح . !)

فأجاب وهو يمد يده مصافحا .

(شكرا . .)

وأحسست برغبة طارئة تساورنى أن أعلم الكثير عن مصفقى المأجور الامين . . وعلى ذلك فقد دعوته للشرب . . وقبل دعوتي فجلست واياه الى إحدى الموائد المستديرة في مقهى المسرح . .

استطعت عندئذ أن أتبينه جيدا . . كان رجلا في نحو الخمسين من عمره . . رفيعا . طويلا . . يرتدي ثيابا سوداء . . وعلى الرغم من أنه الجم فقد كان يبدو من تصرفاته أنه اعتاد المهارة والخفة . . ولكن ما ألفت ناظرى أكثر مما عداه نظرته الارستقراطية ، ووجهه الطويل ذو العظام البارزة والذى ينتهي بلحية مدببة . . وكانت عيناه البراقتان وأنفه الحاد وجبهته الفاتنة . . . كانت كل هذه التقاطيع تجعل له شكل شخصية تاريخية . أجهدت نفسي عبثا كي أتذكرها إذ ذاك . . .

سألته : « أظن أنه ليس من اليسير أن يعلم المرء أسرار مهنة غريبة وصعبة كمهنتكم . ؟ »

فأجاب مبتسما : (إنني سعيد أن أراك تقدر عظمة مهنتنا . . . إن الكثيرين لا يقدروننا معشر المصفقين المأجورين حق قدرنا

فقلت : (بالطبع)

فقال وهو يطأطيء على ركبتي في غير كلفة :

— نعم ياسيدى . . . ولقد أصبحت مولعا بهذه المهنة رغم أنه لم يمض على احترافي لها إلا زمنا وجيزا . . .

— وماذا كنت تحترف قبلها . . ؟

— ماذا عساك تظن . ؟ . . لقد كنت عاملا ممتازا في (الشركة العثمانية) وبعد ذلك . . أوه ولكنها قصة طويلة . . إلي ذلك أن مهنتي الحالية هي كأي فن آخر . . لا يصلح لها كل انسان . . تحتاج منك لمؤهلات وخبرة وعزم . . !

— لابد أن قصتك شيقة ولا شك . . . أعترف لك بأنني جد شغوف لسماعها . هذا إذا كنت تريد أن أعرفها . ؟ فابتسم ثانية وقال :

— إنني أخشى فقط أن تكون مدعاة لقلقك

— بالعكس . إن كلي آذان صاغية .

فرشف المصفق المأجور بعض البيرة وراح يسرد قصته :

(إذا كان لك أن تراني ياسيدي منذ عامين لا أكثر كنت تعجب بي كمثل أعلى للعامل المجد الرزين . كانت مهنتي شيقة حقا . وحدث ذات مرة أن كنت أعمل في محل قريب من القنال . فبدأت أشعر بالروماتزم تؤلم قدمي من أثر الرطوبة التي كانت تبعثها الجدران. ولما كنت صغيرا إذذاك لم أعر الأمر أية أهمية. ولكن مالبث المرض أن استفحل حتى جعلني أطلب الشفاء .

(وبالاختصار كان لدى من العمر إذذاك نحو ثلاثين سنة . فعولت على أن أعيش عيشة صحية منظمة . ورأيت أن أتزوج وأنشيء بيتا .

(وقد تم لي ذلك . إذ ليس عسيرا على شاب رزين مثلى ، يتناول أجرا لا بأس به أن يكسب قلب فتاة رشيقة كنت قد التقيت بها في إحدى الاجتماعات العائلية ...

(ما أن تم زواجنا حتي احتللنا ثلاث غرف في الطابق الخامس من إحدى منازل الضواحى حيث عشنا سعداء . كان لنا من مهر زوجتى (ساندرو) ومرتبي الحسن مبلغا لا بأس به . تمكنا به أن نعيش بكل سهولة . بل وندخر شيئا من المال للمستقبل .. كنا أتم مانكون سعادة وحبورا .

(ومضت الأعوام . . ولكن مرض الروماتزم الذي كان يحدث بمفاصلى الآلام المريرة ، كان يزداد عاما بعد عام حتي أنني عندما كنت أحاول مغادرة الفراش ذات صباح لم أستطع الوقوف أبدا . فعلمت أن المرض قد وصل بي مداه .

(عبثا استعملت الأدوية .. الأقراص .. الحبوب . . لم تعد على بفائدة . . أمضني الألم وظل في ازدياد . الى أن حدث ذات يوم أن عولت على استعمال دواء قرأت عن عجائبه ومعجزاته فى أعمدة الاعلانات من جريدة (الهيرالد) . وأخشى ألا تصدقني إذا قلت أنني نلت باستعماله كل شفاء .. لقد كان عجيبا حقا ، إذ أنني بعد أسابيع قليلة من استعماله كنت أتم ما أكون صحة وعافية .

لم أتمالك نفسي من الفرح . فأرسلت الى مخترع هذا الدواء رسالة شكر واعجاب حارة ، ووضعت صورتي طى الرسالة . وكم كانت دهشتى فى اليوم التالى عندما كنت أتصفح جريدة الصباح إذ رأيت رسالتي منشورة في الصفحة الأخيرة وإلى جوارها صورتي مكبرة . ! تستطيع أن تتصور كم كان جزلي وسروري عندما طالعتني صورة وجهي فى الجريدة . وعندما تذكرت أيضا أن آلاف القراء سيطلعون عليها . .)

وهنا قاطعته قائلا : (نعم . بالطبع . وبخاصة وإن لك وجها تاريخيا . يخيل لى أنه لرجل من القرن السادس عشر . يشبه وجه ...)

فلاحقني المصفق : (تمهل قليلا. سأخبرك حالا بذلك الوجه الذي يشبه وجهي التعس ولكن دعني اسرد عليك الأشياء على ترتيبها)

ثم رشف صديقي رشفة أخرى واستمر فى حديثه :

(ظللت على سعادتي هذه حتى وصلتني رسالة ذات يوم من مخرج شركة (بابيلونيا فيلم ليمتد) وهى شركة سينما لا بد أنك تعرفها وفى هذه الرسالة كان المخرج يطلب مني الذهاب الي مركز الشركة لأمر هام .

(ذهبت فى اليوم التالي . وهناك فى غرفة مؤثثة برياش شرقية وجدت شابا ظريفا يجلس الى مكتب كبير يلبس نظارات ويضع زهرة جميله فى عروة معطفه . حياني الشاب بكل ترحيب وأجلسني على مقعد فخم . ثم أخرج تمثالا كبيرا من درج مكتبه وأعطاني إياه لأراه .

(كان تمثالا كاملا لشخصية تاريخية يلبس ثياب القرن السادس عشر . وسألني المخرج .

— هل تعرف ذلك الرجل . ؟

— كلا . انني لم أره قط .

— إنه (قيصر بورجيا)

فقلت وأنا أنحني : (سعيد بلقائه . !)

وعندئذ قال المخرج :

— حسنا . إن بينك ياسيدي وبين هذه الشخصية شبها قويا غريبا ...

(ونظرت اليه نظرة غامضة ولكنه استمر فى حديثه .

— بالأمس . عندما رأيت صورتك



الفذة على الصفحة الأخيرة من جريدة الهيرالد ساورني الشك فى أن يكون شكك مطابقا للصورة حقا . ولكن الآن وقد تشرفت برؤيتك شخصيا فقد تحققت من ذلك تماما هل يسمح سيدى بالوقوف . ؟

(فوقفت . فقال .

— الآن انحرف بوجهك قليلا .

(ففعلت . فقال .

— حسنا . أرجوك أن تنحرف بوجهك مرة أخري .

(فأطعت . فما تمالك نفسه هذه المرة أن صاح .

— مدهش . مدهش . مثلى الأعلى بورجيا الذى عييت فى البحث عنه .

(ظننت أن بالرجل جنة . عندما أجلسني ثانية واقترب بكرسيه منى . ثم قال .

— الآن . اصغ الى . . اننى كما تعلم مخرج فى احدى شركات الأفلام الكبرى في العالم . شركة بابيلونيا . ونحن على أهبة أن نخرج (فيلما) تظهر فيه مخاطرات وغراميات وجرائم الابن الغير شرعى للاسكندر السادس .. سيكون (فيلما) مدهشا ذا أهمية عظمى .. سيكون درة الموسم ولا شك ، واحدي عجائب هذا العصر . . لقد تم اعداد كل شىء . المناظر ، الملابس ، الممثلين ، الناس ، كل شيء .. الا شيئا واحدا . . اننا فى حاجة الى شخصية (قيصر بورجيا) . . . وفى الواقع — (وهنا تردد ثم عاد يقول) — وفى الواقع أننا فى حاجة اليك ياصديقى

(فنظرت اليه دهشا ولكنه راح يقول وهو يشرح بيديه .

— اذا كنت تعلم كم تجشمت من صعاب ؟ .. لقد لاقيت الأمرين فى البحث عن هذه الشخصية . . لقد جبت البلد من أوله الى آخره . . لقد نقبت فى كل مكان استطعت الوصول اليه . فى (الصالونات) . فى الأندية . . في المسارح . . فى بؤر القمار . . ذرعت كل طريق وزقاق . . ولكن دون جدوى . .

(وبالأمس .. بعد أن استولى على اليأس . . دفعني حظى السعيد لأن أرى صورتك في الصفحة الأخيرة من جريدة (الهيرالد) . . وليس في استطاعتك أن تقدر كم كان سرورى ... والآن وبكل اختصار : هل تقبل تمثيل هذه الشخصية . ؟

(نظر الى الرجل نظرة كلها شغف وتوسل . . وبينما هو في انتظار اجابتى ، ملأ لى كأسا من الكونياك ، وبعد أن شربت الكأس خيل لى أنى أفكر بطريقة جديدة . . فكرت كم كان حظى سيئا فى ورق اليانصيب .. ! فكرت كم كانت حياتي مملة تعسة حتي ذلك اليوم . . وبعد كأس آخر من الكونياك ، وصل بي تفكيرى الي حد أن قلت .

— ولكنني . لا أعرف القليل أو الكثير من التمثيل والالقاء . !

— ان ذلك لايهم . . ان أمامك الوقت الكثير الذى تستطيع أن تتعلم فيه كل ما يلزمك ..

« فأطرقت قليلا ثم قلت

— أنت تعلم أنى أحتل مركزا حسنا وأتناول أجراً عالياً . .

— أوه . . انك ستنسى كل شيء عن ذلك ازاء ما سننقدك نحن ..

— مثلا . ؟

— خمسة عشر ألف فرنك

— ولكن ياسيدى . . . . انني متزوج . . و . .

— حسنا . . ثمانية عشر ألف ..

— ولكن .. أقاربي .. كلهم قساوسة بارك الله فيهم . . و . .

— تسعة عشر ألف ..

(ووصل العشرين ألف فوجدت من العقل ألا أتدلل بعد ذلك .. وعندئذ أسرع المخرج مخافة أن أعود فأحجم ..أسرع بكتابة العقد وأعطانى اياه لأراه ..فوجدته تاما فأمهرت امضائى ..

(وفى اليوم التالى بعد أن تركت العمل فى الشركة التي أعمل بها .. ذهبت مع المخرج الى (ستديو) شركة (بابيلونيا فيلم) حيث قدم الى كل من سيعمل معى فى (الفيلم) .

(تشرفت بمصافحة الأب اسكندر السادس وهو رجل ضخم ذو لحية مزدوجة . . كما صافحت (الأخت دلوكريتا) وهى سيدة فى نحو الثلاثين من عمرها . . والملك لويس السابع .. وتريفلزيو .. وألفونسو . . ولوروفيسو . . وكل أساقفة وأمراء رومانيا . . وقد أتي المخرج بمعظمهم من أحط وأرقى أحياء ميلان . .

(وقرأ المخرج (السيناريو) ووزع (الأدوار) .. واذ ذاك فقط استطعت أن أعرف هذه الشخصية الجبارة التي كان على أن أتقمصها . . ومنذ ذلك الوقت وأنا لا أفكر فى شيء سواها . . لم أعمل شيئاً طول وقتى الا تقمصى لتلك الشخصية . . قرأت كل ما كتبه المؤرخون الحديثون والقدماء عنها . . بعد ذلك حاولت أن أطبق ماقرأته وأخلق من نفسى ذلك الرجل . . كنت اذا ما سرت فى الطريق رحت أتخيل حياة القرن السادس عشر تحوط بي ! صخب وضوضاء . . سيوف تتصادم . . وجوه دامية . . وعملت كل ما أستطيع كى أنظر الى هذا العالم نظرة طاغية سفاك . . وفى الوقت نفسه كنت أقوم كل يوم بمزاولة طرق خاصة لأزيل عنى السمنة ولأكتسب قدا نحيلا . . . وصرفت الساعات الطوال أمام المرايا أحذق شارات الأمر والنهى ، الغرور والعربدة . . وبعد ذلك ذهبت الى الأستديو فى ثياب التمثيل . .

(لقد كانت حياة جنون ياسيدى : . مجهودات شاقة ، مناظر فخمة ، أضواء خلابة ، جمع محتشد ، نداءات مختلفة . .

(آه لو كنت قد رأيت عربتى الفخمة عند ما كان لويس الثانى عشر يتوجنى دوقا لفالنسى . . وفى موكبى الحافل دخلت مدن رومانيا المفزوعة . . ومررت على رأس سبعمائة فارس بين صفوف الجمهور الراكع . . كم عذبت من حكام على المدائن . . كم قتلت وكم سلبت من الغنائم . .

« وكنت ترى كيف كنت أجعل نساء كابوا بعد أن خربت مدينتهم وحرقتها وكيف كنت أجعلهن يمررن أمامى عاريات قبل أن يضمهن حريمى الرومانى . !)

وهنا سألته .

— وهل لم تغضب زوجتك لكل هذه الفعال الشيطانية . ؟

فأجاب وهو يبتسم .

(لقد كنت أمثل دور (بورجيا) وهو الذي كان يستطيع أن يتخلص بسهولة من كل مشكلة . ! عندما كنت انهي عملي . . كنت أخلع عنى ملابس تمثيل ثم أضع ملابس عملى القديم . وأعود الي حياة العائلة الرغيدة .. أنا عاجز عن أن أصور لك كم بدت لي الحياة جميلة .. !

(وعرض (الفيلم) فى احدى دور الخيالة الكبري فى ميلان .. وشهده جمهور كثير . . وكان لى النصر المبين . . كانت ايماءاتى رائعة . . وابتساماتى الشيطانية محبوبة . . وامتدح الكل تقمصى لشخصيتي واتقاني لدورى . . .

ومضت ليلتان وعدت الى منزلى وأنا معول على أن أبوح لزوجتى بمهنتى الجديدة ولكننى لم أجد زوجتي بالمنزل . . ولكنها سرعان ماأقبلت . . وأرعدت كالعاصفة (سأطلقك . ! سأطلقك ! .)

البقيه على صفحة ٣٥

فوزى بيـــــــه ...

بين الزوجة والاصدقاء...!

تثاءب فوزى بيه وتمطى ووضع احدي يديه على فمه ومد ساقيه ورفع اليد الاخري فى الهواء وبالاختصار فقد فعل تماما ماتفعله غادة حسناء على وشك أن تغادر فراشها بعد نوم لذيذ !

الا أن فوزي بيه لم يكن مرتديا قميص النوم حينذاك — بل كان يلبس بدلته العادية ثم — عاد فتثاءب وتمطى و. الخ

ولا تظن — خطأ — أن فوزى بيه هو أحد موظفى الحكومة وأننى اقتطف ساعة من ساعات عمله فأصورها أو أن فوزى بيه أحد الشرطة فى الداورية وقد فعل العمليات المذكورة عندما هرول اليه أحد المارة يخبره بحدوث حريق في المنزل الذى يرتكن عليه حينما غلبه النعاس . !

كلا . . كلا . . ان فوزي بيه لاهذا ولا ذاك . . . !

بل هو شاب فى الثامنة والعشرين من عمره تربى تربية فرنسية بحته ويتكلم الفرنسية بطلاقه . . وهو لذلك موظف باحدى الشركات الأجنبية — النشيطة — بمرتب لا بأس به ويسمح له هذا المرتب باقتناء فيلا متواضعة بالجيزة يسكن فيها مع زوجته الحسناء فردوس . .

فردوس شابة فى الخامسة والعشرين من عمرها تتفق ميولها الفرنسية مع ميول زوجها وتعشق الحياة الحرة الطليقة وقد نسقت الفيلا تنسيقا فرنسيا بحتا واختارت هي وزوجها من الأصدقاء من تتفق عندهم هذه الميول . . وهى قصيرة ماكرة وقد رأى زوجها أن قصرها لايتناسب مع جسمها فأسماها باختصار . . فيفى !

أما أصدقاء فردوس وزوجها فهم لطفى بيه ابن عم الزوج وعزت بيه جارهم وشارلى زميل الزوج فى الشركة وهو فرنسى الجنسية ويتكلم العربية بلغة الفرنسيين مما يبعث سرور الشلة المذكورة اذا ما رأوه مصمما على الشروع فى .. كلام . !

ولا شك أننا لو رجعنا بعد هذا الطواف الى فوزى بيه لوجدناه يبتدىء بالتثاؤب وينتهي برفع احدى يديه فى الهواء ثم يبتدىء ثانية وهكذا . مع العلم بأننا الآن فى الساعه السابعة مساء ولايزال بهاء الدين بن فوزى بيه الصغير يطالع بصوت مسموع في كتاب « مطالعة الأطفال » ولم ينم بعد

وهل تنتظر من فوزى بيه أقل من ذلك؟! وهو الذي استمر يفكر ساعتين كاملتين ولم يكن قد سبق له التفكير مثل هذه المدة الطويلة . . وذلك لايجاد حل لمشكلته العويصة التى وقع فيها حديثا ؟!

وقد تسألني ولم لايستشر زوجته أو أحد أصدقائه فقد يجد له مخرجا من مأزقه فأقول لك كما يقول المحامون أن زوجة فوزي بيه طرف أول فى هذا المأزق وأصدقاء فوزي بيه طرف ثاني .. وفوزي بيه نفسه طرف حائر بين الطرفين . . ومن هذا لاتعجب اذا سمعت فوزى بيه يدمدم أثناء تثاؤبه أنه قد وقع فى مشكلة المشكلات

فلا يكاد يرجع فوزى بيه ليلا من حيث كان يقضي السهرة مع أفراد (الشلة) حتى تستقبله زوجته لتتلو عليه تقريرا طويلا أخبرها به عفريت ماكر ويشمل هذا التقرير ما عمله فوزى بيه منذ أن غادر المنزل الى أن عاد اليه . بصرف النظر عما اذا كان فوزى بيه يود أن تعرف عنه زوجته ما فعل مع أصدقائه في سهرتهم أم لا ..وفى الغالب .. لا .. أما هل هذا العفريت الناقل هو لطفي أو عزت أو شارلى فهذا ما استمر فوزى بيه يفكر فيه زهاء الساعتين الى أن .

الى أن انتفض فجأة عندما سمع ابنه يطالع قطعة فى كتاب « مطالعة الأطفال» عنوانها ذكاء الملوك وها هو ماسمعه .

« يحكي أن ملكا رأي أن أسرار الدولة تتسرب بحذافيرها الى أفراد الشعب بدرجة جعلت بلاط هذا الملك موضع سخرية بين باقى الملوك . .وقد أعيته الحيلة فى معرفة أى أفراد حاشيته الذين اتخذهم امناء له يتجرأ ويذيع هذه الأسرار ويقوم بخيانة مليكه . وقد أعمل فكره كثيرا فى ذلك الى أن هداه أخيرا الى حل بسيط حاسم وهو . »

وهنا يكون بهاء الدين الابن قد غلبه النعاس فتدلت رأسه الى صدره وارتخت يداه فسقط كتاب المطالعة من يده وابتدأ ينام في الوقت الذى ينتظر فيه الأب اتمام المطالعة التي قادتها اليه الصدف البحتة . . فصرخ فى ابنه قائلا :

« ولد . . ! انت مابتذاكرش ليه ... عاوز تسقط آخر السنه ؟ »

فاستيقظ الابن وأمسك بكتابه وشرع يقول : يحكى أن ملكا . . .

فقاطعه ابوه بقوله : انت قريت لغاية (حل بسيط حاسم وهو . .) كمل القطعة بقى علشان تقوم تنام وتصحى بدري للمدرسة . .

فقال بهاء «وهو أن يذيع أخبارا كاذبة إلى امنائه كل منهم له سر خاص حتى إذا ما أصبح الصباح وجد أن سراً واحداً هو الذى وصل الي مسامع الرعية فاستدعى من أطلعه على هذا السر وقطع رأسه وهكذا يكون مآل من . . »

— خلاص قوم نام بقى . . !

وقام الابن ولبث الأب يفكر فى أمر اعتزمه . .

* * *

فاذا كنت مارا فى شارع عماد الدين فى طريقك الى شارع الملكة نازلى سائراً على الرصيف الأيمن لفت نظرك ثلاثة أشخاص جلسوا حول منضدة من « ترابيزات الرصيف» وتكاد تلتصق رؤوسهم من شدة تقاربها وهم يتهامسون فى قلق . . . قلق من ينتظر شخصا اعتاد أن يفى بميعاده ولكنه لم يحضر .. وكان أحدهم يقول لصاحبيه : راح فين ؟ ! ويرد صاحبياه وقد انقلبت شفتاهما فى جهل للجواب ويقولون بدورهم راح فين ؟ ! . .

ولا شك أنك أدركت أن الصديق المختفى هو فوزى بيه وأن الأصدقاء الثلاثة هم أفراد الشلة اياها وقد لبثوا ينتظرونه الي أن يئسوا من مجيئه أما هو . . اعنى فوزى بيه فقد كان أثناء ذلك منزويا فى ركن من أركان أحد النوادى يفكر فى تأليف ثلاث سهرات مختلفة يوزعها على أصدقائه . وكنت تراه يفرك يديه فى ابتسامة الظافر عقب توفيقه فى اختراع سهرة معقولة . وبعد أن أتم نصب الفخ رجع الى بيته فى ساعة متأخرة فأخبر زوجته أن صديقا قديما له تشبث بأخذه الى أحد النوادى فى الوقت الذى كان ذاهبا فيه لمقابلة أصدقائه . .

وتظاهرت الزوجة بالتصديق الي أن يأتيها الخبر اليقين من ذلك العفريت الناقل .

* * *

وهنا يبتدىء الجزء التمثيلي من هذه القصة وذلك عندما خرج فوزى بيه صباح الغد الى عمله ومر فى طريقه أمام فيلا عزت جاره الذي كان يطل من الشرفة حينئذ فناداه قائلا فى ابتسامة معنوية .

— انت كنت فين امبارح . . ياعفريت!

— انا عفريت ! . . . القصد سعيده بقي علشان ماعنديش وقت أقف معاك .

— سعيده ! . انت تفتكر انى حاسيبك الا أما تقول لى ع الحكايه كلها .

وابدى فوزى مللا مصطنعا وقال له وكأنه مضطر الى ذلك .

— طيب حاقول لك بصراحه . . بقى امبارح وأنا رايح لكم الساعه ٦ سمعت صوت بيقول « هس ! هس » فالتفت ناحية هذا الصوت لقيت واحده بتشاورلي من الاتوموبيل بتاعها ولما بصيت حوالى مالقيتش حد غيرى رحت لها بكل شجاعة فقالت لي « ايه ده يارأفت انت بتهزر والا عامل نفسك مش شايف ! .. تعالى بقي علشان ميعاد السينما قرب . » فدخلت الاتوموبيل بحركة ميكانيكية . لو كنت مطرحي والله ياعزت ما كنت تعمل غير كده ... وأتارى البنت دى افتكرتني رأفت بتاعها ومقدرتش تميز الشبه فى الضلمه مطرح ماكانت مستنياه .. وبعدين ماقدرتش تقول لي انزل لما حصلنا الشارع العمومى وأنا كمان داريت الحكايه وعملت نفسى رأفت صحيح .. أما برجرام السينما ياعزت كان حاجه شيك خالص ... وبعدين خرجنا من السينما . . . بتبص لي كده ليه ؟ .

— حابص لك على ايه . . من لقى أحبابه نسى أصحابه . . ثم هم فوزى بيه بالذهاب ولكنه استدرك فقال . انما اسمع الحكايه دى بينى وبينك ومش عاوز أي حد يعرفها . .

— الله عيب ياأخي انت ليه بتكلمني كلام زى ده .. طيب اتفضل بقى مع السلامه

* * *

وذهب فوزى بيه الى الشركه وقابل شارلى .

— صباح الخير ياسي شارلى !

— أحسن قول بونسوار فوزى بيه.. مش ليلة امبارح لازم كان فيه حاجات كويس معاك علشان كده نستنى امبارح علشان نشوف فوزى بيه مفيش فوزى بيه!

— اسكت ياشيخ ! . . امبارح كان كويس صحيح الأول لكن فى الآخر كان بطال .

— ليه ...

فاقترب منه وقال فى همس .

— قابلتها وكل حاجة ورحنا الساعه تسعه ونص مسرح ألأوبرا وبعدين بصيت لقيتها بتقول لى يلا نخرج علشان خالها كان قاعد قدامنا على طول..قمنا خرجنا الساعه ١٠ من التياترو ندور على حاجه تانيه نروحها ... انما الكلام ده ماتقولوش لحد أبدا لحسن تبقى حكاية طويلة عريضة فى البيت

— لا.لا. أنا مش عندى كلام زى كده، وانصرف كل منهما الى عمله

* * *

وعند خروجه من عمله ذهب الى بيت عمه فابتدره لطفى حالما رآه

— الله ... ده أنت لسه عايش أهو . ده أنا افتكرت ان جرى لك حاجه امبارح وسألت عليك بالتلفون في البيت قالوا ده مش موجود

— طبعا مش موجود .. مش موجود فى الدنيا دى كلها . .

— قصدك تقول باختصار انك كنت عامل روميو حضرتك امبارح بالليل ! ؟

— آه ! . وتصور اني رجعت امبارح بالليل الساعة ١٢ مع اني قابلتها الساعه ١١ على ما قدرت (تفلفص) منهم وهم نايمين !

— يابختك . . أنت كنت هايص امبارح . واحنا كنا قلقانين عليك

— معلش ! انما أنا مش حاوصيك أن الكلام ده ما يطلعش بره

— طبعاً وهو أنا مغفل بالدرجه دى . .

***

ثم خرج فوزي بيه من بيت عمه وذهب الي بيته متباطئا بعد أن تردد على بعض المحال التجارية لشراء أشياء لازمة له . . ثم صعد الدرج في تردد . . تردد الطالب عند ذهابه الى المدرسة ليطلع على على نتيجة آخر السنة . . ثم دخل حجرته واقبلت عليه زوجته تقول في سخرية !

— حضرتك كنت فين امبارح ؟!

فتظاهر فوزى بيه كأنه لم يسمع السؤال فأعادته مرة أخرى بلهجة غنائية معروفة قائلة

— كنت فين امبارح . . آه ياشن ورن . .

— كنت في النادى طبعا زى ما قلت لك

— طبعا أمال حاتقول ايه غير كده . . اسمع بقى أنا حاقول لك أنت كنت فين .

حضرتك كنت ياسى روميو مع جوليت بتاعتك الأخيرة ورحتوا السينما الساعة ٦ وخرجتوا الساعة ٩ ورحتوا الأبرا الساعة ٩ وخمسه بعدين جوليت لقت خالها هناك قمتوا خرجتوا تتفسحوا !!

ويقال أن بهاء الدين دخل حجرته ليذاكر فوجد كتاب (مطالعة الاطفال) ممزقا شر ممزق !

نداء الى البرلمان المصري

حضرات المحترمين أعضاء مجلسى الشيوخ والنواب

يتقدم اليكم مواطن كسب تجارب متعددة من علاقاته بالجمهور واقتحم ميادين الأعمال الاقتصادية فيلفت أنظاركم الكريمة — وأنتم رجال التشريع وسدنته ولسان الجمهور وحفظة عهده — أن تضيفوا الى قائمة مشروعات القوانين التي تدرسونها بحثا تستوجبه مصالح ناخبيكم وسن قواعد تحمون بها البسطاء من مواطنيكم — والشباب الناهض من أبنائكم

اليكم أوجه ندائى والي برلمانكم الموقر أرفع صوتى عالياً — وسيبقى صوتي عاليا داويا مخترقا الآفاق حتي يتردد فى أجواء مجتمعكم وحتى يستحث رجال السلطة التنفيذية على أن يضموا رأيهم الي رأيكم وأن يجمعوا بين سلطتهم فى التنفيذ وسلطتكم فى التشريع لتكون السلطتان المعقل الذى يرد عن الضعفاء عدوان الأقوياء ويصون الفقراء من عبث المبطلين ويحمى ذوى النية الصافية من أصحاب الطوية الخبيثة

بين يدي أسباب كثيرة تدعونى الى استنهاض همتكم الى الاهابة بعزيمتكم . وانى اليوم باسط بين أيديكم مسألة طالما عالجتها الصحف الكريمة وعرضت لها بأقلام الاخلاص — ذلك انه ينقص جملة القوانين المصرية قانون ينظم المسائل المالية ويوجب أن تكون البيوت التي تتعامل بالأوراق المالية على أساس ثابت من رأس مال مدفوع ، ورأس مال احتياطى، وترخيص سابق بفتح تلك البيوت المالية وتسجيل ادارى وقضائى بأسماء أصحابها وصحيفة ناصعة لم تكدرها لوثة جريمة ولم تعلق بها شبهة مؤاخذة وأن تكون أعمالها تحت عين الحكومة الساهرة وفى ظل رقابة مفتشيها — أظننى قد أوفيت علي الغاية وأشرفت على المبتغى . وانى أروم صراحة وفى غير مواربة ألا يعلن فض الدورة البرلمانية الحالية قبل أن تتوج أعمالها التشريعية وألا تبرح الوزارة عاصمة الملك الي مستقر مصيفها قبل أن تقدم للبلاد هدية طالما انتظرتها ولها الحق في ذلك — ذلك سن تشريع جديد فى صدد بنوك بيع الأوراق المالية بالتقسيط . وقف الجمهور على أن هناك بعض بنوك صغيرة لم تتحقق فيها عناصر رأس المال والثقة وحسن الادارة تستلب أموال البسطاء استلابا وتستنزف مدخرات الفتيان والفتيات حتى اذا أوفى مشترى الأوراق المالية الأقساط المستحقة عليه لم يجد ذلك السند الذي كان علة مشتراه والذى كان سببا فى ادخاره وفي تقتداه من ثمن القوت والأدام ليكون له ملكير تلك الورقة المالية التى يجعلها عدة للشدائية وأساسا لثروة صغيره تدميج بالتعهد والمثابرة وطول الحرمان ثروة كبيرة له غنمها

وتعود الى الأمة فوائد جمع الثروات الصغيرة فما ثروة الأمة الا مجموع تلك الثروات التي بيد الأفراد . ومن المصلحة العامة في غير شك ولا ريب، نمو الثروات الصغيرة وزيادة عددها . وما فى ضياعها على أيدي المبطلين الا قضاء على فكرة الادخار واعتداء على مصالح الأفراد . ولذوى السلطتين التشريعية والتنفيذية أن يبادروا الي العلاج وحسبي أن نبهت الى الخطر وأن أرجو لهم التوفيق

زكى ندا

المدير العام لبنك نداو حلفون وشركاهم

بين الالتافوبيـــــاعـــــند جوان كروفورد
والصراصير وفوبيا عند فردوس حسن ! ؟ !

تفسر كلمة (فوبيا) في القاموس بأنها خوف داخلى . وهو ينمو في نفس الانسان من مكان فسيولوجي دفين . وربما تسبب عن حادثة مرعبة فى طفولته قد يتذكرها ويفسرها فى بعض الأحيان ولكنه فى الغالب لايستطيع ذلك فيصبح هذا المرض أكثر رعبا وأخطر وقعا وألماً .

وليس هذا المرض خوفا عاديا كذلك الذى تشعر به عندما يهاجمك رجل مسلح أو حيوان خطر ، كلا بل هو احساس اذا حللناه على ضوء الحقيقة يكاد يكون مضحكا تافها .. علي أني أؤكد لك أنه غير مضحك ولا تافه . هو يملأ أيامك ولياليك برعب هائل مفترس .. واني انذركم يامن أسعدكم الحظ بخلوكم من هذا المرض أو الاحساس بألا تضحكوا من هذه المخاوف التي لا اسم ولا أساس لها فهى أكثر رعبا وأشد خطرا من الخوف العادى الذى ينشأ عن أشياء ملموسة حقيقية .

وهاكم بعض كواكب السينما يعترفون بكل صراحة بمخاوفهم هذه التي تنتابهم فى حالات خاصة وربما فى كل وقت

فجون كروفورد ضحية من ضحايا (الالتافوبيا) أى الخوف من الأماكن المرتفعة فهى تفضل ألف مرة أن تسير بقدميها طائعة مختارة الى عرين الأسد من ن تقف خلف نافذة مغلقة تمام الاغلاق فى الطابق السابع والعشرين مثلا .

وكارول لومبارد تشارك جون كروفورد في هذا الفرع من المرض لدرجة انها تجعل أثاثها كله بعيداً عن النوافذ حتى لاتضطر الى النظر من النافذة وهى ترتدي ثيابها مثلا

ووجهة الخطر فى هذا المرض أن المصاب به أذا وجد فى مكان مرتفع يجد فى نفسه دافعا قويا لا يستطيع مقاومته يحضه علي القفز من شاهق وقد حاول المصابون به التخلص منه والتغلب عليه دون جدوى فاكتفوا باغلاق النوافذ . ؟

وثمة مرض آخر غريب يخيف معظم الكواكب هو (الأجورافوبيا) أى الخوف من الزحام فلا تلومن جاربو عندما ترفض عمن أحاديث مع الصحفيين أو عندما تفر كأرنب شارد من الجمهور المزدحم حولها ليحظى بنظرة منها .. وسيلفيا سيدني مصابة بنفس هذا المرض ولو أنه بدرجة أخف من جريتا فهى بالرغم من شدة اعجابها بكرة القدم تضطر الي ترك الملعب قبل النهاية لتتحاشي الزحام الذى يخيفها ولو أنها تفقد بخروجها لذة مشاهدة اللحظات الأخيرة (الحامية) فى اللعب . وهذا المرض تقاسي منه كثيرا فهى تضطر عند الصعود الي طابق مرتفع — ولو كان الطابق الثلاثين — أن ترقى السلالم المتعبة رغم طولها المتناهي المرهق لتتجنب المصاعد الكهربائية المزدحمة بالصاعدين .

أما أدموند لو فمرضه غريب لايتصوره العقل فدعه يكلمك عنه بنفسه « عندى فوبيا تجعلني اعتقد أنى ابتلعت كل شىء فقد مني وانى لأذكر اذ كنت فى الرابعة من عمرى أني كنت أعبث بخاتم وفقد مني وأنا شارد الذهن فلما تفقدته ولم أجده اعتقدت أنى ابتلعته وفى الحال شعرت — أو صور لي أنى أشعر — بألم عظيم فى بطني جعلني أصرخ واستغيث حتى نادوا لى طبيبا فحصنى فلم يجد ببطنى شيئا وظهر الخاتم بعد ذلك ملقي فى أحد أركان المنزل »

والآن أنتقل من الترجمة الي الوضع أي من التحدث عن مخاوف كواكب هوليوود



الي مخاوف كوا كب القاهرة فالسيدة زينب صدقي مصابة بمرض (كبشافوبيا) أى الخوف من الكباش وهى الخراف ذات القرون الكبيرة. فمنذ عدة سنوات — أيام ماكانت الدنيا دنيا — اشترت زينب كبشا بمناسبة عيد الأضحي وربطته بباب شقتها بالزمالك فتذمر السكان (ومعظمهم أجانب) لما يسببه هذا الكبش من قذارة السلم من جهة والضجة التي يحدثها بصوته من جهة أخرى فما كان من زينب الا أن سحبته وصعدت الى السطوح وماكان من الكبش الا أن نطحها نطحة احتجاج أوصلتها الى باب شقتها بأسرع وقت وهو من خلفها يتزحلق.! ومن يومها وزينب تستبدل الخراف بالماعز فى عيد الأضحى..

أما الآنسة فردوس حسن فخوفها يسمي (صراصيرو فوبيا) أى الخوف من الصراصير فهى أهون عليها أن ترى الثعابين فى منزلها من أن ترى صرصارا واحدا ولذا فقد اخترعت — والحاجة تفتق الحيلة — لقتلها سائلا فتاكا تخفى سر تركيبه عن شركات الأدوية التى أخذت فى الاحتجاج لدي الحكومة المصرية. وطريقة استعمال هذا السائل أن تمسك الصرصار وتضعه فى السائل العجيب ثم ترج به الزجاجة خمس دقائق ثم تخرجه وتضربه بالشبشب فيموت لساعته.!

أما سراج منير فمرضه هو (صينوفوبيا) ى الخوف من الصيني ويرجع سببه الى أنه فى صغره كسر عدة صحون قيمة من الصيني فضرب بسببها ضربا شديدا جعله يكره الصيني لدرجة أنه الي اليوم لا يستعمل فى أكله سوي صحون من الصاج واذا دعى الي وليمة مافانه يعد أن يأكل فى صحون من صاج أو يأخذ صحونه معه ليأمن استعمال الصينى..!

والآن وقد قرأت عن بعض مخاوف كواكب هوليوود وكواكب مصر انظر الى نفسك... ماهى مخاوفك؟ هل هى نفس هذه المخاوف أم أخري تختلف عنها؟...

فطين عبد الوهاب

(جوان كروفورد)
تخاف من الاماكن المرتفعة

الكتبُ وَالصُّحفُ وَالناسْ

هواوي

أقدم الرئيس فرنكلين روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية على عمل أدبي شاق . لم يقدم عليه أي رئيس للولايات المتحدة من قبل .. لما هو معروف عن دقة هذا المنصب وكثرة المهام والمشاغل التى تشغل صاحبه فتمنعه عن التفكير فى كل شيء عدا ما هو مرتبط بمنصبه . . ولكن الرئيس روزفلت أتم أخيرا عملا أدبيا واجتماعيا بارزا .. وتمكن رغم الأربعة عشرة شهرا الذى لم يكتملها بعد وهو في كرسى الرئاسة أن يخرج مؤلفا ضخما بقلمه وبأسلوبه الخاص سرد فيه كل العقبات التى انتابته منذ أن تولى الرئاسة الى الآن وأوضح فيه سياسته السياسية والمالية التى اتبعها والتى سوف يسير على منوالها .. متوخيا أن يكون كتابه فى منتهى السهولة والدقة لكي يقرأه ويفهمه كل أمريكي وأمريكية ! ولكن ذلك لم يمنع نقاد الصحف الانجليزية الادبية من ان يرموا اسلوب الكتاب ولغة الكتاب. واسمه (فى طريقنا). بأسلوب (طالب مبتديء فى دراسة الآداب) . .

وزاد المحرر الادبي لمجلة (اوتلين) اللندنية علي ذلك بقوله (ان كتاب المستر روزفلت عبارة عن قصة طويلة خالية من الفن والاسلوب فهو يذكرني بمجموعة مواضيع انشائية للطلبة الجامعيين .. ولكنها علي كل حال مواضيع لها اسلوبها واثرها الخاص وتمتاز بوضوحها وصدقها الذى يصل الي حد السذاجة أحيانا . .)

وليس الرئيس روزفلت بأول رجل من طرازه أو بمعني أدق ليس بأول رئيس دولة يخرج كتابا عن نفسه وعن أعماله . . فالرئيس مازاريك رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا أصدر اخيرا كتابا له يحوى ذكرياته وآراءه فى سياسة دولته والسياسة العالمية منذ ١٩١٨ وهو التاريخ الذي تربع فيه مازاريك كرسى الرئاسة فى دولته الناشئة لأول مرة فى التاريخ . . وقد روى الرئيس فوق ذلك فى كتابه.. تاريخا صريحا لحياته ونشأته الأولى وكيف أن والدته صنعت له أول (بذلة) وهو ذاهب لأول مرة للمدرسة من تيل قديم خشن كان يستعمل غطاء لعربة قديمة . . وكيف كان منظره هذا مدعاة لسخرية اخوانه منه . . وعلى الأخص منظر حذاءه الذى حاكه بيده من جلد عتيق ممزق ! .

ان هذا الرئيس رغم ماوصل اليه من عظمة المركز والجاه .. والثروة . . لم ينس أيام بؤسه وشقائه وأيام طفولته الاولى .. فعاد يحن اليها ويذكرها بصراحة حتي تكون درسا وعظة لغيره ..

* * *

تحدثنا كثيرا عن الكاتب الشرقي المجيد احمد عبد الله .. الذى يلاقي اليوم بعد اليوم التقدير الفائق من الشعب الانجليزي بصفة خاصة . .

وحياة احمد عبدالله أو . البرنس نادرخان ديورانى . . . — كما هو اسمه الذي يتسمى به في انجلترا — حياة غريبة ملأى بالمجازفات والمخاطر .. وصورة رائعة لحياة الأديب الصحفى . تلك الحياة الشاردة البوهيمية التى لا تستقر ابدا فى مكان أو زمان. .

وقد عادت الصحف الادبية الانجليزية الى ذكر الكاتب احمد عبد الله .. الروسي الأب الأفغانى الأم والنشأة ... بمناسبة اصداره كتابا غريبا يحوى طائفة من الحوادث والامور التى جرت له فى حياته وصفها بأسلوب طلي شائق وصفا مبدعا .وهذا الكتاب ماهو الا تاريخ حياته منذ نشأته الى الآن وقد رأى احمد ان يسمى كتابه (تواريخ حياتى التسعة) . لانه يرى أن تاريخ حياته قد انتابته المخاطر والمهالك والاهوال . وان حياته قد هددت اكثر من مرة . كان يعتقد بعد ذلك فى نفسه انه في عداد الاموات والارواح .. لكنه لايلبث ان يبدأ حياة جديدة .. جديدة بكل معانيها .. لاتلبث ان تنتهي هى الاخرى . . لتبدأ حياة أخرى مكانها ! . فقد جاب احمد منذ نشأته كافة البلاد والأقطار .. من هوليوود الى مايفير . من افريقيا الي التبت . . واشتغل جاسوسا في الهند والولايات المتحدة ..وكان فى كل مرة من هذه يعرض نفسه للموت المؤكد أكثر من مرة .. ومما يرويه احمد عبد الله أنه لعب (البوكر) مع ملك (المونتنجرو) وهى دولة في وسط أفريقيا . وان كنا لم نسمع عنها الا أن احمد يروى عنها وعن ملوكها الشيء الكثير . .

وقد قابل احمد عبد الله اثنا عشر ملكا من ملوك العالم . وهو يقول أنه وجدهم بعد أن حادثهم فى مرتبة وسطى من التفكير والثقافة .. وهو يستثنى من ذلك ملك واحد هو الملك فرديناند ملك بلغاريا السابق ! . .

وقد جاب احمد عبد الله كاليفورنيا

وزار هوليوود ولوس انجيـلوس وألف كثيرا من الروايات التى اخرجت بمعرفـة المخرج الأمريكي المعروف بلاسكو . .

ويقيم احمـد عبد الله الآن فى لندن حيث يحب الشعب الانجـليزى كتاباته ويقدرونها ويقرأونها بشغف .. وهو يحرر فى تسعة مجلات وجرائد انجليزية هامه . .

* * *

. . وأخيرا تمكنت صحيفة المانية من أن تتحدي أكبر رأس فى المانيا بعـد الهر هتلر : . فقد انشأت مجلة (جرون بوست) وهى احدى الصحف البارزة في المانيا مقالا خطيرا ضمنته خطابامفتوحا للدكتور جوبلز وزير الدعاية فى الوزارة الألمـانية بعنوان (سيدي الوزير .. كلمةواحدةمن فضلك! ..)

فقـد حصل أن دعا الوزير رجال الصحافة لاجتماع عام عقـده خصيصا لهم ولـكن الوزير القى عليهم درسـاً بليغاً في فن الصحافة . . وهزأ بطريقـة تحريرهم وكتاباتهم وطلب منهم ان يعدوه بأن يسيروا على الطريقة التي رسمهـا لهم . . وخضع الصحافيون طبعا لآراء وزير الدعاية — دكتاتور المانيا الثاني — الا المحرر السياسي لجريدة (جرون بوست) وأنشأ المقـال الذي ذكرناه .. فكان نصيب الجريدة الاغلاق لمدة ثلاثة أشهر .. واغلاق جريدة فى أوروبا ليس من الامور الهينة اليسيرة بل هو أمر خطير تنظر اليه الصحافة بعين واسعة . . ويتطلع الجمهور لأسبابه بشغف ودهشة ! . .

ومما جاء بمقال المحرر : —

(ربما أعرفك ياسيدى الوزير .. ولكن معرفتي بك معرفة بسيطة وهذه ليست غلطتى فمن المؤكد أنك تخرج .. وتسير .. وتخطب بين النـاس . . ولـكنك لم تحتك بوسطنا ياسيدى الوزير . . وسط الصحافة . . حتى تستدعينا إلى اجتماع وتظهر لنا مقدار ماوصلت إليه صحافتنا الراقية المحترمة . من تدهور وانحطاط فى نظركم .. !

كان بودى ياسيدى الوزير أن احدثك على انفراد . . ولـكنني أعلم ويعلم النـاس أنك تعيش فى قصر كبير يحـوى الآلاف من الغرف .. حيث يجلس آلاف الناس . . وحجرات صغيرة وملحقة تبلغ الألف أيضا يجلس اليهـا أكثر من ألف شخص . . لا يمكننى أن أخترق كل هذه الصفوف لأصل اليك ايها الوزير . . ولذلك فضلت أن احادثك من كرسى الصحافـة هنا . . حتى يسمع الناس جميعا حديثنا ! . .) . .

* * *

أتمت الصحف الألمـانية نشر القصة المتتابعة التي كانت تكتبها الكاتبة الألمـانية العالمية (فيكي باوم) بعنوان (النجوم الآفلة) وعقب اتمام القصة مباشرة أخرجت المطابع ودور النشر القصة كاملة فى أكثر من خمس لغات عظيمة . . وتهافت الناس على قراءة قصـة المؤلفة . .فيكى باوم التى حازت شهرة عظمي منذ أن كتبت لأول مرة قصتهـا (الفندق الكبير) التى لاقت فى كل الدوائر العالمية الأدبية التقدير الكبير .. والتي يعدها الناس أكثر رواية قرئت بعد (كل شىء هادىء فى الميدان الغربى) . . وهى تدور حول حياة فتاة سـاذجة منذ أن هاجرت قريتهـا الي أن انغمست فى الجـو التمثيلى والسينمائى .. وأصبحت نجمة كبيرة .. انتابها الهبوط والسقوط . . والروايه عـرض متسق جميل امتازت بكتـابته المؤلفـة الـكبيرة . . وسنعود الي تلخيص هذه القصة باذن الله في عدد تال . .

ا . ح . ح

المثل الأعلى

يمتاز الرجل بعقله وعليه فان جميع العوامل التى تدل على طباعه أو على أعماله أو على مقدرته لكسب العيش تتأثر كلها بتأثير ما يمليه عليها العقل — فاذا كانت أمانيه راقية وآماله عظيمة وكان يعمل لادراك وتحقيق ما تصبو اليه نفسه فلا بد أن يؤثر ذلك على حياته الشخصية وأن يحوز على رضاء أقرانه ومعارفه

فنجـاح المرء فى هذه الحياة يتوقف كثيرا على ما اتخذه لنفسه من مثل أعلي لمستقبله .. ولما كانت مدارس المراسـلات الدولية قد أنشئت لتحقيق مبدءاً واحداً وهو تقديم المساعدة والخدمة للأشخاص الذين هم فى حاجة كبرى إلى تحسـين مراكزهم وزيادة دخلهم فان نجـاح هذه المدارس وعظمتها يشهد بها مئات من متخرجيها فى جميع أنحاء القطر المصري وهذا دليل على ما ذكرناه آنفـا وهو ان مستقبل الفرد ونجاحه يتوقفان على ماوضعه نصب عينيه من مثل أعلي للسير عليه

شركة مصر للطيران فى اسبوع

حركة الركاب

من دواعى الأرتياح ملاحظة الزيادة المطردة فى عدد الركاب خط (القاهرة — الأسكندرية) وخصوصا الأقبال على طائرة سباق الخيل التى تغادر الماظة ظهر وم السبت لحد جعل الشركة تبعث بطائرة ملحقة للطائرة العادية وكذلك فى صباح الأثنين الماضي الموافق ٢٨ مايو . وأما طائرات فلسطين التى تسافر ثلاث مرات أسبوعيا فقد كانت فى كل رحلاتها مليئة بالركاب سواء فى الذهاب أو الأياب .

خط بور سعيد

افتتح خط (القاهرة — بور سعيد وبالعكس) يوم السبت الموافق ٢٦ مايو وسيستمر نظام تسيير هذا الخط ثلاث مرات أسبوعيا فى الذهاب والعودة فى أيام الثلاثاء والخميس والسبت .

التسهيلات للركاب بين الاسكندرية — وفلسطين

توخيا لتسهيل الطيران لسكان الاسكندرية وفلسطين فقد عمدت الشركة الى وضع نظام خاص يبدأ من يوم ٩ يونية بحيث يستطيع المسافر من الأسكندرية الي فلسطين أن يقوم من الثغر السكندري على طائرة بعد ظهر أيام الأحد أو الثلاثاء أو الخميس الي القاهرة فيصلها الساعة ١٩٫٣٥ ويقضى الليلة بدار نادى مطار ألماظة حيث يتناول العشاء ويبيت ويتناول الأفطار صباحا قبل سفره نظير مبلغ ٢٥ قرشا صاغا ومن ثم يستقل الطائرة التي تغادر ألماظة الى فلسطين الساعة ٧٫٤٠ صباحا

مدرسة الاسكندرية

طار طلبة هذه المدرسة فى خلال الأسبوع مدة ١٢٫٤٥ ساعة وقد تلقى دروس الطيران مسيو كولايتيس ومسيو بينتو ومس فوستر. ومن الطيارين الذين واصلوا التمرين حضرات المسيو بوكا والمسيو شيبوب

مدرسة بور سعيد

فى باكورة صباح الأحد قام كبير المعلمين على أحدى طائرات مدرسة القاهرة للطيران الى بور سعيد حيث أعطى دروس الطيران هناك للطلبة الآتية أسماؤهم .

اللفتننت كوماندار سمبسون — مدموازيل أودين — مستر الـكنجتون — مسز وورال — مسيو أليبيه — ومسيو الكساندراكوس.

وطار فى نزهات جوية فوق المدينة حضرات —

مستر ومسز سيدون — مستر كولز ومسز الـكنجتون .

استقبال الانسة لطفيه النادى بانجلترا

استقبلت الآنسة لطفيه النادى طيارة مصر الأولى وخريجة مدارس شركة مصر للطيران لدى وصولها إلى انجلترا استقبالا حافلا اذ أوفدت شركة الطيران (ايرويرك) مندوبا عنها لأستقبالها على الميناء كما رحبت كبريات الصحف الأنجليزية بقدمها وقد تكلمت عن مهارتها في الطيران .

أخبار الورش

وفى يوم الأحد ٢٧ مايو قام الملازم راندولف ومعه صديقين على طائرته طراز (برسيفال جال) الى مرسى مطروح للأستحمام وعادوا وقت الغروب الى الماظة .

قام سلاح الطيران الحربى المصرى فى مساء يوم ٢٩ مايو بالتمرين للطيران الليلي بمطار الماظة وسيساعده على نجاح تمريناته ذلك الأستعداد الحديث للأنارة للطيران الليلي بالمطار .

ومن الطائرات المنتظمة التردد على مطار الماظة طائرة شركة الأحذية المعروفة (باتا) بتشيكوسلوفاكيا التى جعلها عملها تسير طائرتها الى جهات عديدة في أفريقيا والشرقين الأدني والأقصى وقد أعدت الشركة المذكورة طائرة من طراز (سبارتان كروزار) ذات الثلاثة محركات لتقوم برحلة الى مدينة الرأس بجنوب أفريقيا يقودها الطيار ه. أميل فوريتنيك في المستقبل القريب.

انه فى يوم الاحد ١٠ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا نجع تركى ويوم ١٢ منه بسوق فرشوط سيباع حماره ملك حسن احمد فراج بالناحيه بناء على طلب حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال من ذوى الاملاك بمصر نفاذا للحكم ن ٣٦٢٧ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١ ج و٥٥٥ م بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٠ يونيو سنة ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية الجنينه مركز دكرنس وان لم يتم ففى يوم الاربع ١٣ يونيو سنة ٩٣٤ بسوق دكرنس سيباع كورتنين خشب ومواشى موضحه بالمحضر ملك محمد مصطفي علي من الناحيه بناء على طلب محمد احمد سنجاب مزارع من الناحيه نفاذا للحكم ن ٥٥٢ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ جنيه و٤٠٧ مليما بخلاف النشر

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٢ يونيه سنة ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بناحية ابو عوام مركز المنصورة وفى يوم ١٩ منه الساعه ٨ صباحا بسوق بندر المنصورة سيباع منقولات منزليه مبينه بمحضر الحجز ملك صالح محمد دياب تنفيذا للحكم ١٦٨٧ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٦ جنيه و٨٠٠ مليم الباقي بخلاف رسم هذا بناء على طلب عبد القادر ابراهيم الخولي من المنصورة

فعلي راغب الشراء الحضور

المصفق المأجور

(بقية المنشور على صفحة ٢٦)

(قلت :— ماذا بك ياعزيزتى ساندرا.؟ ولـكنها راحت تذرع الحجرة جيئة وذهابا ثائرة كالمجنونة وهي تقول . الطلاق ... ! الطلاق .! ثم وقفت فجأة ورمقتني بنظرة متنمرة . وقالت .

— نعم . . لقد ذهبت الى دار الخيالة أنا الأخرى .. ورأيتك على اللوحة بغيضا قذرا . ! هل تتوقع أنى سأستمر على العيش معك . ! مع رجل شنق اثني عشر شخصا . عرابد عربدة شيطانية .. سرق وسلب ، قتل وخدع الملايين . ! اغرب عنى أيها الشيطان الرجيم ! .

(عبثا حاولت تهدئتها . . لقد تملكها الحنق حتى لقد هجمت علي تريد أن تقتلع عيناي . ! وفجأة هدأت ثائرتها وجرت الى صوانها فأخرجت بعض النقود ثم أسرعت الى الخارج وهي تقول . (انني ذاهبة الى بيت أمى ...)

(كانت هذه أول صدمة .. ولم يمر كثير وقت حتى تلقيت الصدمة الثانية . . !

(ففى اليوم التالي عندما كنت أحاول الخروج من المنزل وجدت أقارب زوجتى كلهم على باب الدار . . وأقبل على أحد أعمامها حانقا وهو يصيح في .

— أى عار ألحقته بنا ؟ ! أى سبة لطخت بها أسرتنا النقية النقية الطاهرة . ! لقد قررنا جميعا أن تقيم بنتنا بيننا بنتنا البريئة . . التى لسوء حظها وحظنا كانت زوجة لك لأعوام طويلة . . اننا خجلون من معرفتك ونود أننا لا نراك ! .

(وولوا عني مدبرين ...

لقد كان هذا خرابا لروجي . . فقدت زوجتي ، وعملي ، وعطف أقاربي .. فماذا كنت أفعل ؟ .

(لم يبق لى من حسن حظي الا شهرتي ونجاحى . . وأملى فى المستقبل . . وخمسة عشر ألف فرنك تبقت لي من العشرين ألف وعلى ذلك فقد رحت أسرف (اسرافا جنونيا — متأثرا ببعض عادات اعتدتها اثناء عملي في السينما — لكي أنسى همومى

(لاقي (الفيلم) نجاحا هائلا . . ورددت الأفواه اسمي فى كل مكان على أنني نجم الفيلم الساطع . . وبدأت أنا الآخر أعتقد ذلك .. فانتهزت فرصة شهرتى ورحت أشبع تيهى وخيلائي ..! رحت ألبس الغالي من الثياب التى كنت أحيكها عند أشهر حائك فى ميلان . ! رحت أغشى أفخم المطاعم وأفخر أندية القمار . . !

(واذا كانت الوحشية والقسوة التى أبدعت فى تمثيلهما قد أغضبتا زوجتى الطيبة ، فانهما قد راقتا فى أعين الكثيرات من نساء البلد وفتياتها اللاتى يغشين أرقى المجتمعات والمحافل . ! كانت شخصيتي محط اعجاب كل فرد فى الحانات وفى صالات الرقص . وصار لى جمهرة من المعجبين

والمعزلفين . . .

(وبادلت الحب الكثيرات من النساء الأرستقراطيات ، كما كان لي المغامرات العديدة مع أرشق الفتيات وأفتنهن . وكنت البطل فى مهازل وفضائح انتهت ثلاث منها على الأقل بتهديدى بالمبارزة . . !

(ومضت الأيام على تلك الحال وأنا واثق فى نجمى المتألق . . وبعد ثلاثة أشهر كنت صفر اليدين من أى مال ! . .

(أسقط فى يدي . . ولكننى كنت مؤمنا بقدرتى على تكوين ثروة أخرى عن طريق مواهبى . . . وعلى ذلك فقد ذهبت الي مخرج شركة (بابيلونيا) وجلست على الكرسى المجاور لمكتبه وقلت له

(ها أنذا مرة ثانية على استعداد لأن أمثل شخصية أى عاتية جبار من عتاة التاريخ . . .)

(ولكن المخرج رفع رأسه من كتاب كان يقوم بعمل بعض الاحصاءات فيه وقال لى .

— ولكنى آسف جد الأسف . اذ ليس لدى أى عمل لك . !

— هل تعنى ماتقول ؟ .

— اننا لسنا فى حاجة لأى انسان الآن . ؟

— هذا حسن ياسيدى العزيز ولكن تذكر انى كم مثلت من جرائم قتل وسفك دماء كما تعلم . ! فليس عسيرا على أن أبدل التمثيل بالحقيقة . . ! !

(ثم أضفت بصوت رقيق :

— تستطيعون أن تستغلوا مواهبي . . أو تعيرونى لأى شركة أمريكية . .

(ولكن خيل لى ان الرجل لم يأبه لكل ماقلت فتملكنى الغضب وصحت :

— يالله . ! إن في استطاعتي النجاح فى أى دور من هذه الأدوار أمثال (توركمادا) مثلا أو (العراف كاجليوسترو) أو (نيرون) . . هلا ترى أن كل هذه الشخصيات توافقني تماما . . ؟

(فقاطعني) المخرج محتدا :

— ان (أفلام) الدماء والقسوة والوحشية قد دالت دولتها . ! كل انسان يريد الآن أن يرى على السينما رقصات مختلفة . . ومواقف غرامية حساسة . . الأحوال تتغير وتتبدل في (السينما) كما تتغير فى أى مظهر آخر من مظاهر النشاط البشرى . . !

— ولكن وجهى ياسيدى لا يتغير . . هو وجه أرستقراطى ، قاسي ، جبار . . !

فرمقنى من فوق زجاج نظاراته وقال :

— ان وجهك الجبار القاسى لا يصلح لأن يظهر مثلا على ساحل الريفييرا أو فى أبهاء الفنادق . . ان ماتريده الآن هو الوجه الطلق ، الوديع ، الجميل . . أترى . ؟ ذو الشعر الأملس اللامع . .

— في الاستطاعة أن يكون لى ذلك بواسطة الأصباغ والأدهنة . !

— لن يجدي ذلك أى نفع . . فان

الجمهور سيرى وراء الأدهنة والأصباغ شخصية بورجيا العاتية . . وسينفر لرؤيته.. وكفاك اقتراحات ياسيدى . . شكرا . . خل لك مجدك القديم ولا تهدمه.. كلا كلا .. صدقنى . أن الأولى بك أن تعود بوجهك الى المنزل حيث تحفظه هناك . .

(ونزلت الدرج سريعاً . ! !

(وعبثا رحت أطرق أبواب المخرجين.. وكانت العقبة الوحيدة هي وجهى..وجهي الذى عرفه رواد السينما فى أنحاء الأرض . وجهي الذى تطالعهم منه شخصية بورجيا الجبار . !

(ولما كاد الفن يقتلني والتاريخ يضنيني.. فكرت في العودة الى (الشركة العثمانية) حيث كنت أعمل قبل أن أشتغل بالسينما . ولكني وجدت الشركة قد أوصدت أبوابها لحاجتها الى زبائن . ! فرحت أبحث عن أى عمل أعيش منه ولكن عبثا فعلت . . . كانت الظروف سيئة والطرق ملأى بالعاطلين الجوعانين . !فاضطررت لأن أبيع أثاث بيتي وأرهن حلي عشيقاتي ..

(وعشت أسبوعا أو مايقرب عيشة الشريد الطريد . . . وعلمت كيف يقضي الفرد اليوم كله جالسا على مقعد فى حديقة عامة يتحدث الى مغن من مغني الطرقات أو الى مخترع عاطل مهدم . . !

وهنا توقف المصفق عن الحديث لحظة .. وأطرق حزينا . . فرأيت أن أطلب له الشراب مره ثانية . . وبعدذلك أتم قصته:

(. . وذات مساء كنت أسير وحيدا جوعانا على احدى الأرصفة فى شارع كورسو عند مارأيت رجلا يلبس ثيابا رمادية ويسير الهوينا كأنه من هؤلاء الذين اعتادوا أن يذرعوا الطرقات كل يوم ثم لا يجدون فى النهاية غذاء يتناولونه . ! رأيته يجتاز شارع كورسو ويسير محاذيا القنال . . وكان يحملق فى الماء . . أتراه يفكر فى البحث فيه عن نهاية لمأساته ؟ لست أدري . . وعند ما وصل الي جسر مونفورت . . وقف . ثم أخرج غليونه وملأه بالطباق . . فذهبت اليه وقدمت له عود ثقاب . .

(وعلى ضوء الثقاب عرفته . .

(انه فيتيلي . ! صديقي القديم الذى مثل معى فى قصة (بورجيا) دوق فالنتينو . !

(وتأبطت ذراعه ورحنا نسرد أحدنا للآخر مأساته وقصة بؤسه . !

(لقد انتهت به حياته هو الآخر الى التجوال فى الطرقات جائعا . .

(لقد كنا سويا ندفع الثمن غاليا لما نلناه فى غابر الزمان من مجد وشهرة . !

(شجعنا بعضنا قليلا . . وفى حوالى نصف ساعة كنا قد وصلنا حدود المدينة دون أن نعي . . فسألت :(أين نحن الآن) أجاب رفيقى : — لا تخف يادوق..هيامعى.. وسوف أقدم لك الآن أحسن نبيذ فى ميلان . . .

(وفى لحظة كنا ندخل حانة(اوستريا)

وما أن جلسنا الي احدى الموائد الحجريه حتى طلب صديقي زجاجة نبيذ معتق . . . وبينا نحن جلوس صامتين نحتسي النبيذ . . ونغرق كمدنا بالخمر .. اذسمعنا صوت أجراس قادمة . !

(ووقف أمام الحانة مهر صغير ونزل عنه شاب ظريف مستدير الوجه. . ثم ربط المهر فى الخارج ودخل . .

(ما أن رأى رفيقى القادم حتى صاح وهو يقوم عن مقعده ويعانقه . يالله انه توفيني . !

(كان توفيني مغن مشهور .وكان أحد زملائنا القدماء . . ما أن بلغ الأربعين من عمره حتي أصبح مغنيا شهيرا.. ولكنه لم ينس أن يذهب إلى حانه « أوستريا » بين كل آن وآخر حيث يلعب القمار ويلتقي ببعض أصدقائه القدماء . . وعلى ذلك فاننا تركناه يربح ذلك المساء وقد مناله نصف زجاجة خمر مما جعله يثق فينا . . فراح يعترف لنا أن حاله ليست على مايرام . . .وأن صيته قد بدأ يخفت وعدد المتعاقدين قد قل كما أن مغنيا برتغاليا آخر اشتهر حديثا آلي إلا أن يقضى عليه لأنه نال دورا فى إحدى الأوبرات كان له . . وكانت هذه الأوبرا ستمثل فى تلك الليلة فكان « توفيني »متوقعا أن يأتى إلى المسرح أناس يشوشون عليه إذ أنه كان يعلم أن المغنى البرتغالى قد أجر بعض السفلة ليقوموا بهذه المهمه . !

«وقال لنا توفيني . وعلى ذلك ياأصدقائى لا أعرف كيف نخلص من هذا المأزق لابد لى ان أعمل شيئا أصدبه عن نفسى عادية هؤلاء الأشرار . .فأجابه رفيقى الذي كان ينصت إليه فى اهتمام . دع هذه المهمة لنا . . وسترى أننا لابد أن نلقى على هذا البرتغالى درسا قاسيا . . !

« وأشرق وجه المغنى لهذا الخاطر . . ووعدنا مبلغا من المال إذا نجحنا فى مهمتنا

أو كد علينا بقوله . سأراكم الليلة في المسرح ثم قفز ألى مهره وانصرف . .

« في تلك الليلة قام عراك عنيف بين معضدى البرتغالى وهؤلاء الذين يصفقون لتوفيني . . فلقد جمعنا بعض الأصدقاء ونثرناهم في أنحاء المسرح . . »

« لم يرتفع صوت توفيني بلحن أو أنشودة حتي دوى التصفيق وغطى على الأزيز الذي كان يحدثه أضداده بأفواهم وبدأ هؤلاء الأضداد يتقهقرون أمام المعضدين

« بلغ بهم الحنق أن بدؤوا يصفرون ولكن تصفيقنافاق صفيرهم، وكسب توفيني المعركة وثبت التعاقد معه في اليوم التالي . .

« ومنذ ذلك الوقت بدأنجمنا في الصعود فلقد اقترح علينا توفيني أن نتبعه أينما غني بعد أن نجحنا في تعضيده في ميلان . . ولكن للاسف ، لسوء حظه لم ينجح في حفلاته التي تبعت هذه الحفلة : . وفصل . . ففكر في خدمة المسرح عن طريق آخر . فاقترح أن ننشي جمعية نرفع بها فن (المصفقين المأجورين) إلى أوجه كما هو في البلدان الاخري . . . .

وتصور مبلغ سرور الكتاب والممثلين والمغنيين عندما سمعوا بنبأ جمعيتنا التى كنت وتوفيني رؤساءها . .

« هذه ياسيدي قصة مخاطراتي التي ربما بدت لك غير ممكنة الحصول إلى حدما »

فقلت : . .

— مهلاك قليلا . . ولكن . . خبرني عن شيء واحد . . زوجتك ؟

— لقد وافقتها مهنتي الاخيرة . . فان ساندرو رغم كونها سنيجة الا انها طيبة القلب . . . .

— وعلى ذلك فأنت الآن قانع . . !

— حمدا لله على كل حال

ودفعت ثمن ماتناول من شراب . . وأتجهنا الي المسرح حيث كان الجرس يدق مؤذنا بابتداء الفصل الثالث

اعلانات قضائية

فى يوم ٩ يونية سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بكفر محمد اسماعيل سيباع علنا منقولات منزلية ملك محمد افندى الصادق قمحاوى من الناحية وفاء لمبلغ ٨٠٠ م ٤ ج خلاف أجرة النشر كطلب قلم كتاب محكمة الزقازيق الكلية الاهلية نفاذا لقائمة المصاريف الصادرة في القضيه ن ٨١ سنة ٩٣٣ كلية الزقازيق

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٩ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليـة اذا لزم الحال بناحية الزاره سيباع زراعه ٤ ارادب فول موضحه بالمحضر ملك محمود محمد عبد الله من الناحيه نفاذا للحكم ٢٣٥٦ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣٤٠ م ٣ ج بخلاف النشر كطلب عبد اللطيف حفني من الزاره

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ٤ يوليه سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية ان لم يتم البيع بناحية الغنايم قبلي سيباع اربعة ارادب قمح ملك عزيز تاوضروس الاسطي من الناحية نفاذا للحكم ن ٩ ٦٣ سنة ٩٣٤ ابو تيج وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرش بخلاف النشر كطلب على محمد محمد صالح من الناحية فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١٦ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية الخرانقه مركز قوص سيباع زراعة شعير وقمح وقرطم موضح بالمحضر ملك حامد امام جوده من الناحية في القضيه ن ٢٨٦٦ سنة ٩٣٣ قوص كطلب الشيخ مصطفى محمد احمد جمعه من الخرانقه وفاء لمبلغ ٣٥٤ قرش بما فيه النشر فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٩ يونيه ١٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية جزى مركز منوف وفي يوم الخميس الذى بعده بسوق جزى سيباع عدد ٤ أرادب أدره ملك حسين على شتات من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٦٢٠ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣١٤ قرش صاغ بخلاف مايستجد كطلب على احمد الطباخ من منوف

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١١ يوليه سنة ٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بنزلة عنان تبع الساحل مركز البدارى سيباع عماره موضحه بمحضر الحجز ملك عبد الرحيم مرسي محمد من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٠٦ سنة ٩٣٠ البدارى كطلب الخواجه عطيه برسوم مزارع من الناحية وفاء لمبلغ ٣٥٦ قرش صاغ بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

غليـــــوم تل

الرجل الذي تدين له سويسرا باستقلالها

نظرة عامة:

.. عندما رأيت أن عنوان هذا الكتاب هو اسم بطل من أبطال التاريخ حسبت انه يحوى تاريخ حياة هذا البطل . ولا أظن ان قارئى العزيز يعتقد معي أن قراءة ال (بيوجرافى) ايا كانت ، من الامور التي لا تحتمل لأن مؤلفها – المتطفل على حياة بطله – يسرد علينا من اعماله ما تلزم معرفته وما لا تلزم وما دام الغرض من دراسة الشخصيات هو الوقوف على أعمالها وآثارها فلم لا ندرس هذه الاعمال مباشرة ..؟! . لذلك وجدت نفسي اغلق الكتاب واغلق معه جفني لأتعرف الي نوم لذيذ .. ولكن . . .

ولكني لم اكد اقرأ السطور الاولى منه حتى رأيتنى مدفوعا الى الاستمرار فى القراءة ولم انتبه بعد ذلك الا عندما أغلقت الكتاب فعلا ولكن ... بعد قراءته ..!.

فلم يكن للكتاب ملل كتب التاريخ ولا سخافة (البيوجرافي) وانما كان أقرب الأشياء الي قصة لطيفة اتقن حبكتها واضعها.

القصة:

لم يكن أهالى سويسرا يعلمون بتاتا أنهم عندما توجهوا الى امبراطور النمسا يعلنون له خضوعهم ويطلبون تعيين حاكم عام من لدنه عليهم ، لم يكونوا ليعلموا حينذاك أنهم قد خطوا بيدهم السطور الاولى من صفحات سوداء في تاريخهم

كانت سويسرا مكونة من ثلاث مقاطعات وهي، انتروالدن وقد عين لندبرج حاكما عاما عليها ثم شوايتز وأيري وقد كانتا من نصيب جسلر ولم تكن احدى هذه المقاطعات أقل نصيبا من ظلم الحاكمين من شقيقاتها ...

فلم يكد لندبرج حاكم انتروالدن يستقر على كرسيه حتى ارتاع ارنولد ملشتال الشاب اذ رأى فرسان الحاكم قد اقتحموا حقله الحديث الحراثة وقد شوهت سنابك خيولهم خطوط أرضه التى أضني نفسه في تخطيطها . . لم أتوا ! . . ؟ !

لينتزعوا دواب الفلاح من أرضها التي الفتها ومن صاحبها الذى تحبه.. لا لشيء الا لأن الحاكم قد علم أن لارنولد أجود دواب انتروالدن وقد زعموا أن هذا عقابا له حتى يوقف لسانه السليط الذى يلقب لندبرج بـ (ديك النمسا) من قبيل السخرية . .

وكيف يعمل فى حقله بدون دواب ؟!

لا شأن لهم بذلك . .

عندئذ ثارت ثائرة ارنولد الشاب وأمسك بفأسه يهوى بها على تلك اليد التى امتدت لتفصله عن دوابه المحبوبة . . . يد الضابط .. التى امتدت وهى تقطر دما من أصبع انفصل منها تشير الى حيث هرب ارنولد لينجو بنفسه من العقاب الفظيع المتوقع . وقد انطلق الفرسان الجنود فى أثره ولكنهم عادوا دون أن يعثروا عليه فعادوا الى الحاكم ومعهم ضابطهم ينقص اصبعا ليقصوا عليه الحادث . . . . . .

قال الحاكم « أين أبيه ؟ . . آتوني به ! » ولم تمض هنيهة حتي جيء بالاب هنرى ملشتال الشيخ ومثل بين يدى الحاكم الذى قال :

« لا شك أنك تعرف مقر ابنك وأين اختبأ . . فأين هو ؟ ! . »

« سيدى الحاكم . أقسم بربى أنني لا أعرف أين مقره » وأني للأب أن يعرف وهو لم يعلم بالحادث نفسه الا فى تلك اللحظة . ؟ ! وساد سكون قطعه صوت الحاكم القاصف

« أنت تنكر اذن وتصر على الانكار ؟ حسنا ! لقد فقد ضابطي اصبعا وستفقد فى مقابله ياهنري ملشتال عينيك . . افقأوا عينيه . . ! » . . . .

ومرت لحظات رهيبة فقد بعدها الأب ملشتال أعز مالديه . . . ومر الحادث على لندبرج كما يمر شيء عادى . . أما عند ارنولد الابن المختبيء فقد زاد في نيران صدره المتأججة بمقدار الضوء الذى كان ينتظر أن يراه أبوه لو لم يفقد بصره . .

هذا في أنتروالدن . .

* * *

أما فى أيرى وشوايتز فأن الحاكم جسلر لم يكتف بامتلاك قصر خاص له في الاولى بل هو يود أن يرى له قصرا آخر فى شوايتز لا يقل فخامة عن الأول حتى ولو كان هذا القصر يملكه فارنر ستوفاشيه أحد أهالى

المقاطعة الوديعين فأن من السهل انتزاع ملكيته منه

كان ستوفاشيه جالسا مع زوجته في قصرهما ولم يدريا الا والحاكم قد أقبل عليهما يتبعه أحد أفراد حاشيته يقول في عنف «قصر من هذا؟» فرد ستوفاشيه «هو قصري»

قال الحاكم «كلا.. هو ليس بقصرك ان هذه الأرض كلها ملك للامبراطور وكل ماعليها يخصه وأنا في هذه المقاطعة أمثله.. لهذا فاني اعطيك مهلة سبعة أيام تغادر فيها هذا القصر»

ولم يشغل هذا الحادث من ذاكرة الحاكم الا وقت حدوثه ولكنه كان يشغل من ستوفاشيه الذاكرة كلها. لم يطق صبرا على ذلك فذهب الى صديقه الحميم والترفيرست في مقاطعة ايرى يطلب المعونة

وهناك وجد ارنولد ملشتال مختبئا

وهناك اجتمع الثلاثة أبطال يمثلون المقاطعات الثلاثة واتفقوا على أن يذهب كل واحد منهم الى مقاطعته ويبث الدعوة سراً بين أهاليها لمقاومة الغاصبين حتى اذا ماتم ذلك يجتمع الكل حول بحيرة «رتلي» التي تفصل المقاطعات الثلاثة..

وفي اليوم الموعود وفي الساعة الثانية مساء عندما كان جسلر ولندبرج يغطان في نومهما تلاقي أهالي سويسرا في حفل هائل يقودهم الوطنيون الثلاثة حول البحيرة في ضوء القمر

وبين الأرض والماء رفع السويسريون رؤوسهم الى السماء يرسلون اليها مع الهواء قسما صادرا من أعماقهم وهو

«في سبيل تحرير هذا الوطن المقدس نقسم أن نضحى بأموالنا ودمائنا حتي آخر قطرة منها وألا تثنينا عن ذلك قوة الغاصبين مها بلغت حتي يمكننا أن نسلم لابنائنا الوطن حراً كما تسلمناه من آبائنا»

وكان قائدهم العام... غليوم تل.. أقوى رجال سويسرا وأمهرهم في أعمال البحار وأكثرهم حذقا في رمى السهام.. وكان ميعاد تنفيذ قسمهم هو أول يناير من السنة المقبلة

والآن.. بقى أن تعرف كيف نفذ القسم.

* * *

لم تزد الأيام قلوب جسلر ولندبرج الا تحجرا واحتقارا للأهالى حتى انه في يوم ما فوجىء أهالى مقاطعتي جسلر بقبعة من الريش توضع في عرض الطريق بين ايرى وشوايتز وبمنشور يقرأ عليهم من الحاكم العام هذا نصه:

«ليكن في علم السويسريين أن أي فرد منهم يمر أمام هذه القبعة سيعاقب عقابا هائلا اذا لم يركع أمامها ويده الى قلبه كمالو كان يؤدي التحية للامبراطور أو الحاكم نفسه»

ولم يكن غليوم تل ممن يؤدون التحية للجمادات. فمر أمام القبعة دون أن يعبأ بها ورآه الجندى المكلف بالحراسة ومراقبة التحيات وقاده الى جسلر دون أن يبدو على غليوم أى خوف

وذعر الأهالى واجتمعوا حول منطقة المحاكمة وقلبهم يخفق قلقا على زعيمهم المحبوب وعندما رأي جسلر أن غليوم يصحب ابنه معه نطق بحكمه الفظيع قائلا: لقد بلغني ياغليوم تل أنك رام ماهر للسهام وأود أن اشاهدك الآن تصيب تفاحة موضوعة على رأس طفلك الذي سيقيد الي هذه الشجرة وذلك على بعد مائة خطوة منها..

وصدرت من الجمع الحاشد شهقة حادة ومع ذلك فقد أصاب غليوم الهدف.

فغضب جسلر وراح يوجه الي غليوم تهمة أخرى قائلا «لمن كان هذا السهم المخبأ في وسطك؟»

فقال غليوم الذى لايعرف الخوف «كنت اعده لقتلك اذا أصبت ابني»

فقهقه جسلر غاضبا وأمر بتقييده والذهاب به الي سجن كسناشت الرهيب الذي يقع فيما وراء البحيرة وذهب معهم جسلر ليتحقق من سجن غريمه..

وشاء القدر أن يثير في وجه اليخت عاصفة كبيرة لم يتمكن معها ملاحوه من المقاومة وصاروا على قاب قوسين أو أدني من الهلاك فقالوا لجسلر «مولانا. اننا عاجزون عن مقاومة هذه الأمواج الشديدة وليس في اليخت من يستطيع ذلك سوى رجل واحد هو.. غليوم!»

فأمر جسلر الجبان بفك وثاقه فأمسك غليوم بالمجاذيف وراح يعمل فيها قوته حتى بعدوا عن منطقة الخطر وماكادوا يقتربون من الشاطىء حتى قفز غليوم اليه قفزة جريئة ضاربا القارب برجله الي الوراء ضربة قوية أعادته الي الأمواج المتلاطمة وراح يجرى في الأرض حتي لايلحقوا به

وبعد مقاومة شديدة رجع جسلر الى قصره ثم ركب خيوله ومن معه وذهب الي غليوم عن طريق البر وبينما هو في الطريق اليه اذا بحاشيته يرونه قد ترنح من فوق جواده وسقط على الأرض.. لقد كان بصدره سهما.. وكان هذا السهم هو سهم غليوم الثاني الذى كان قد أعده له من أول الأمر

* * *

دقت الساعة الثانية عشرة من آخر ديسمبر وأصبحنا في أول يناير.. اليوم الموعود

عندئذ أدلت الفتاة آنلى احدي فتيات قصر جوسبرج حبلا من نافذتها وصعد على الحبل المربوط في قضبان النافذة خطيبها ومن معه من الرجال السويسريين. وقادتهم الفتاة الشجاعة الى حيث يغط الجنود في نومهم فلم يجد الداخلون كبير عناء في ربطهم الواحد بعد الآخر. ولم تمض ساعة حتي كان كل قوات القصر وجنوده تحت رحمة السويسريين. وأوقدت المشاعل في أعلي القصر رمز الانتصار

أما قصر انترولدن الثاني الذى يقيم فيه لندبرج فقد أخذ أيضا بحيلة أخرى اذ دخل

السويسريون الى القصر فى الصباح يحملون هداياهم الى حاكمهم الظالم وقد سمح بادخالهم ماداموا لايحملون سلاحا . وما كاد القصر يحويهم حتى أخرجوا أسنة رماحهم المخبأة بين الهدايا وركبوها علي عصيانهم الغليظة وفاجؤا جنود القصر بهجوم عنيف غير منتظر .. حتى وقع القصر فى أيديهم

أما لندبرج فقد كان خارج القصر حينئذ ولما نمى اليه خبر احتلاله فر فى الجبال .

وقد استولى السويسريون على قصور مقاطعتي ايرى وشوايتز بعد أن قتل غليوم تل حاكمها جسلر فدخلوا وخربوها عن أخرها

ولما كان لندبرج الحاكم المقهور لايعرف مسالك الجبال التي فر فيها فقد مكث بها حتى آلمه الجوع والبرد فاشفق علي نفسه أن تهلك ورجع الى الاهالي مغلوبا على أمره

وهلل الاهالي فرحا برجوع فريستهم وسنوح الفرصة للانتقام منه . وشاء القدر أن يقودوه الى هنري ملشتال الأب الضرير ليضعوا بين يديه غريمه الذى أفقده بصره

وصاح الأهالى . اقتلوه . !

وثار ارنولد ملشتال الابن قائلا : كلا ! ان القتل لمثل هذا يعد نعمة وانما يجب تعذيبه بمقدار ماسببه لكل فرد من هذ المقاطعة من عذاب

ودوى فى الجوصوت آخر : افقأوا عينيه كما فقأ عيني ملشتال العجوز

ودوى صياح آخر .. ثم خفت . . .

وتقدم لندبرج الي ملشتال راكعا يطلب عفوه

ووكلوا أمر العذاب الى هنرى ملشتال المعذب الذى قال أخيرا .

(مواطني الأعزاء !.. لما كنا قد آلينا علي انفسنا ألا يكون فى هجومنا على أعدائنا سفك للدماء وقد تم لنا ما أردناه . فاني أتوسل اليكم أن تتركوا هذا الرجل وشأنه دعوه . انه يضم نفسا تحمل بذور اضمحلالها . .)

ورجع لندبرج خائبا الى امبراطوره

حسن زكى احمر

بالتجارة العليا

الاطفال يتقمصون الهررة

لماذا عبد قدماء المصريين الهررة وحفظوها في معابدهم؟

إذا تمادي الغربيون فى تصويرنا أو تصوير الأقدمين منا بهيئات مختلفة من حيث الديانات المتعددة أو التقاليد الغريبة المدهشة أو الخرافات التي لا يصدقها العقل فانهم يجدون بين أبناء قومهم من يصدق كل ماينقل اليهم من الشرق والشرقيين

والغربى يجرب بكل ما أوتيه من حيلة أو بما تمكنه اياه معارفه وعلومه أن «يخترع» حكايات يجعل بها من الحبة قبة

وقد نشرت «العاصفة» في عدد سابق طائفة من الأخبار عن قدماء المصريين قالت فيها انهم كانوا يعبدون الهررة ، واليوم نقص على القراء بعض أحاديث وتلفيقات ترويها العجائز، ولا وجود لها إلا فى مخيلتهن

والمعلوم عند القدماء أن كل توأمين بعد الثالثة أو الرابعة من العمر يجول أحدهما ليلا من منزل الى منزل فى جسم قط ، ويبقى هيكل جسمه في سريره . واذا غاب القط لسبب من الأسباب يبقي الطفل فى حالة نوم عميق أقرب الى الميت منه الى الحى . ولا يستيقظ الا اذا عاد القط

وقد قص أحدهم على المرحوم الدكتور صروف الحكاية التالية :

« حدث مرة أن قطاً حاول خطف قطعة من اللحم . فبادرته صاحبة البيت بضربة سكين على رأسه فجرحته فى جبهته . وقد شوهد هذا الجرح فى جبهة ابن الجيران لدى استيقاظه . ولما سئل عمن ضربه دل على السيدة التى ضربت الهر عند خطف قطعة اللحم وقد أثبتت تلك السيدة حكاية القط وضربها اياه بالسكين

وهذا الاعتقاد بتحول أحد التوأمين الى هر في بعض الأحيان يكاد يكون عاما بين الوطنيين .. »

والمرحوم الدكتور صروف كان من العلماء القادرين اللامعين وله آراء ونظريات تدحض أقوال الأقدمين ومزاعمهم . وقد رد على هذه الحكاية بقوله : «لا شبهة عندنا بأن الرواية غير صحيحة ،وربما قال قائل كيف تولد هذا الاعتقاد وأمثاله . ويظهر لنا من احترام قدماء المصريين للقطط وتحنيطهم أجسادها وتخصيصها بالمعبودة « بست » أنهم أرادوا الاحتفاظ بها لتأكل الفيران وماأشبه من الحشرات التى تضر بالزراعة

« وأمر هذه الحشرات مهم جداً فان شركة « كوم امبو » اضطرت أن تبتاع كثيراً من القطط وترسلها الى « كوم امبو » وتضعها فى بيوت الفلاحين الذين نقلتهم الى الأطيان التي أصلحتها . ولا يخفي أن الانكليز كادوا يضيقون ذرعا بالجرذان التى تكاثرت فى بلادهم. لكنهم رأوا أن خير علاج لاتلافها حصولهم علي القطط لمحاربتها

« ولما رأي الأقدمون نفع الهر حرموا قتله ، فبنى العامة قصصا خرافية علي هذا التحريم لتعليله . ثم ان عواء القطط وهي تتزاوج ليلا يشبه صراخ الأطفال، فلا عجب اذا فسره العامة بأن للقطط أرواحا من أرواح الأطفال، لا سيما وان ذلك يحدث ليلا حين تنام القوة الحاكمة فى العقل وتنتبه المخيلة »

***

واذا فتشنا عن الأعمال الخارقة النادرة التى تأتيها الهررة نجد عذراً للقدماء اذا ما نظروا اليها نظرهم الى اله مع مبالغتهم فى تكريمها

والقط ذكي يفهم تقريبا كالكلب وهو ذو فكر وادراك . وحدث مرة لتاجر قام مكتبه بجانب بيته أنه كان ذات يوم جالسا فى المكتب ، فجاءه خادمه يسأله هل قرع الجرس فاجاب : كلا

وأقبل الخادم يعلن هذا السؤال مراراً حتي قلق سيده لكثرة ترديده بلا داع . وشاء أن يعرف من يدق الجرس . وبينما يرقب النتيجة اذا بالجرس يدق في حجرة الطعام ، فأسرع صاحب المنزل ليرى من يدق الجرس. واذا به يشاهد قطته ، فلما بدا لها فرت هاربة . فحبسها يوما فى الغرفة ، فقرعت الجرس علي عادتها ، وكلما حبسها دقت الجرس بلا انقطاع

وهناك قطة لرجل آخر كان جالسا فى مكتبه ليلا يقرأ فاذا بها تدخل وتمر مخالبها عليه ، ثم تركض الى الباب ، وأعادت ذلك مرارا . فنهض من مجلسه وتبعها فسارت أمامه الى المطبخ، فرأي الطباخة نائمة قرب النار وقد سقطت جمرة على ملابسها فأخذت تحترق، فأيقظها وأطفأ النار . ولولا الهرة لهلكت .

أما الحكمة فى رأس الهرة فلا نجهلها ، فهى تخبيء صغارها فى مكان حريز خوفا من أبيها الذى يأ كلها ، وتقرع الباب كلما أقفل وتركت خارجا كأنها زائر يجب أن يفتح لها ، وثمة قصص عديدة على هذا النمط لا يحصيها عد

والقط يعود بغريزته الى طبعه الوحشى، فهو من فصيلة النمر ، وليس من يجهل مقدار شراسته ووحشيته وسرعة رجوعه الى أصله قبل أن يروض، وجرب أن تحبس هرا فى غرفة وحاول أن تقبض عليه فيقفز حالا الى عنقك ويعمل مخالبه فى هذا العنق ليمتص دمك كما يفعل النمر

وهذه قصة حدثتني بها احدى العجائز قالت انها لولا سرعتها فى فتح باب حجرتها لكان القط فتك بابنتها البالغة آنذاك الثانية عشرة من عمرها ، فالدم كان يسيل بغزارة من عنقها وظلت شهرا قيد المعالجة ريثما تم لها الشفاء

عن العاصفة

في ضيافة مصري كبير...

ماذا يوحيه الخيال لمراسل جريدة فرنسية ؟!..

ليس المقال الذى أتعرض له اليوم بحديث العهد.. بل لقد نشرته جريدة (بارى سوار) منذ مدة ليست بالقصيرة.. انما مادفعني الي العودة اليه هو مافيه من تفكهة وطرافة تلذ للقاريء. فتنطلق منه ابتسامة ساخرة أليمة... يتهكم بها علي أمثال هؤلاء الصحفيين الذين يغالطون ضميرهم ويحاولون أن يسبغوا على كتاباتهم شيئا من الغرابة فيلتجئون الي الكذب والبهتان.. وانى أعجب لتلك الصورة التى لازالت ماثلة فى مخيلتهم عن الحياة المصرية وما يشوبها من عادات وتقاليد قد تكون اندثرت منذ عشرات السنين...

ومن ذلك ما يدعيه (فرانس كاركو) من أنه دعى لوليمة عند أحد كبار المصريين.. فابتدأ يصف تلك الوليمة.. وصفا لا أنكر أنه شيق جذاب الي حد بعيد.. ولكنه لا يحوى ذرة من الصدق.. ويدل دلالة قاطعة علي أن الكاتب المحترم لم يغادر منزله بل اختلق المقال اختلاقا عجيبا..

انما المضحك في الأمر هو أن (فرانس كاركو) هذا.. انتهز تلك الفرصة ليظهر لقرائه الأعزاء أنه (دون جوان) مدهش!..! ارتمى تحت قدميه الكثير من القلوب المصرية الدامية..

وهو يذكرني بما قاله مراسل جريدة (جرانجوار).. ويذكرنى أيضا برأي أحد الصحفيين الانجليز فى الكتاب الفرنسيين من أنهم اذا تكلموا عن الحرب.. أو السياسة أو الاقتصاد. دائما يجعلون للمرأة ضلعا فى الأمر

وهو يبتدىء أولا بوصف منزل الدعوة.. فينسبه الى زوجة رب الدار.. ويقول أن منزل «ياسمين» — وهو اسم السيدة — يقع فى حديقة يكتنفها الظلام حيث تنساب من بين ثنايا النوافذ أشعة الضوء وتنعكس على أشجار النخيل وأزهار البنفسج وطرقات الحديقة المفروشة ببساط من الرمل الأحمر القاني.. فتبدو فى غموض غريب يذكر المرء بما قرأه عن قصص الف ليلة وليلة!..

وهناك يتقدم اليك عبيد ضخام الجسم يرتدى كل منهم صديرية ذات أزرار صغيرة من الذهب الخالص.. ويقودونك الي صالون حيث تقدم كؤوس (الكوكتيل)

ودخل المراسل المحترم فرأي فى احدى زوايا الصالون (ياسمين) واقفة مع فتي جميل المنظر حقا.. ولكنه — والأمر لله — لم يكن (خفيف الدم) فى نظر (فرانس)... حتي أنه لاحظ أنه برغم ثرثرته لم يستلفت نظر المرأة الجميلة.

ولم تكد (ياسمين) ترى (دون جوان) القرن العشرين حتي هرولت اليه وهي تتعثر فى جريتها وقابلته بترحاب كبير أخجل تواضعه!..

ثم سحبته من ذراعه وتقدمت به نحو رجل منتفخ الخدين ضخم اليدين وله شفة رخوة متهدلة تحت شاربه الكبير. يصبغ شعره.. ومحاط بثلاث نسوة فاتنات.. غير محمودات الأخلاق كما يظهر عليهن.

وليستعد القارىء العزيز معى لتلك المفاجأة.. فهذا الرجل المنتفخ الخدين الذى يرى (ياسمين) مع ذلك الشاب الجميل.. والفتى الفرنسي. ولا يهمه شيء بل يغازل النسوة الثلاثة: لم يكن الا زوج (ياسمين) المحترم..!

وأخيراً قالت الفتاة في صوت حزين..

— هذا هو زوجي..

ثم سحبته من ذراعه أيضا وقدمته الى الشاب الآخر واسمه (محمد).. استقبله بكل أدب واحترام اكراما لعشيقته..

وابتدأ فى وصف الفتاة فقال:

«أما ياسمين.. فقد كانت هذا المساء متزينة الى آخر درجة! عارية الذراعين والأكتاف والظهر.. فهى جديرة حقا بالاعجاب.. ولا سيما اذا نظرت الي عينيها ذات الأهداب الطويلة فانك تراها مفعمة بالجمال والاغراء..»

ثم جاءت امرأة أخرى اسمها (نايلة). وتقدم الجميع الى مائدة الطعام.. وظل حضرته الى جانب ياسمين.. وبعد ذلك صار يصف حجرة الطعام:

أما حجرة الطعام فقد كانت فخمة راقت كثيرا المدعوين.. ولكنها فى نظرى لم تكن تستحق كل هذا.. أنى لا أنكر كبر مساحتها وباهظ تكاليفها ولكن الأثاث فى مجموعه وترتيبه كان يدل على ذوق سقيم الي حد بعيد... الخ..

ولم تتورع ياسمين عن مخاطبته فى أثناء الأكل أمام زوجها.. فقالت له تذكره بمغامراتها:

— ألا تتذكر كم كانت الصحراء جميلة فى الأمس؟!..

وهنا نظر اليها الزوج وقال:

— هل ذهبتما الى الصحراء . .

فتداركت (نايله) الأمر وقالت :

— أوه ! . . لقد كانت نزهة بريئة .

واكتفى (عبده) — وهو اسم الزوج — بجواب (نايله) ثم انهمك مع محمد فى حديث آخر اختلقه الكاتب . . وتركهما سويا يتحدثان .

وانتهوا من الأكل ثم دارت محادثة أخرى لبست على جانب كبير من الأهمية . .

فابتعدت (ياسمين) مع (نايلة) وانهمكا فى حديث طويل كأنهما يتآمران علي شيء . . .

وبعد برهة أقبلت (نايلة) وهى تتمايل وتقول :

— . . هيه . . يالله يافرانس . . ان عربتى بالباب . . وأنت أيضا يامحمد . . . تعال معنا . . . فان (ياسمين) ستكون بصحبتنا . .

وهكذا خرج فرانس مع المرأتين ولم يقل لنا شيئا عن (عبده) زوج ياسمين المسكين . . والمصرى الكبير الذي كان في ضيافته ! ؟

وقد نشر مع هذا المقال صورة للمرأة المصرية وكتب تحتها ما نصه « والنساء . . رغم ماتقضى به طقوسهن الدينية من وجوب لبس القناع . . يجدن مع ذلك طريقة للظهور . . »

محمد كامل حسن

القضاء المصري

يتطور نحو التجديد الصحفي عدد نصف شهرى عن القانون الدولي العام ابتداء من ١٦ يونيو الجارى





على حافة المضمار

قرب انفراج أزمة الكلوبين . فكرة شركة السيوف في انشاء كلوب ثالث للسباق بالثغر باحياء اراضيها ! نظام المراهنات الجديد بكلوب سموحة ! ميزة الموسم الحالي « منير الشرق » يربح اخيرا سباق المبتدئين . (داهى) يريد هزيمة (بناش) مرة أخرى بألوان ملك عبيد ! ربح الجواد (هولو) وخطر فى الدرجة الاولى قريبا .

لناقد السباق الخاص بالجامعة

ومنذ بدء موسم الاسكندرية اعني من أول أبريل الماضى وكلوب «اسبورتنج» يعاني كل أسبوعين أزمة شديدة فى قلة عدد الخيول المشتركة فى السباقات التي تجرى على أرضه

واستمرت حركة مقاطعته طول هذه المدة دون أن يتقدم أحد من هواة هذه الرياضة لانقاذ الموقف والعمل على زوال سوء التفاهم أو قل التعصب القائم بين أعضاء كلوب سموحه الجديد وبين الاسبورتنج العتيد . . .

أقول استمرت هذه الحالة الى أن كان هذا الأسبوع والسباق يجرى في الاسبورتنج واذا بنا نرى فجأة ١٨٧ جوادا يقيدون في سباقي السبت والأحد فى مختلف الأشواط واستطلعنا البروجرام فاذا بخيول كثيرة لمدربين وأصحاب خيول كانوا مقاطعين للاسبورتنج مقيدة بالأشواط . .

ولا تندهش لهذه المفاجأة الغريبة . . لانه بالرغم من أن المساعى التى بذلت فى الأسبوع الفائت من محاولة اصلاح الحالة والاتفاق على حل نهائي حاسم فانه لم يتوصل الى هذا الحل بعد ولكن السبب فى هذا التغيير يرجع الى كأس جلالة الملك التى يجرى عليها الخيول الانجليزية هذا الأسبوع فى أرض الاسبورتنج فقد اضطر أصحاب الخيول ازاءها الا يقاطعوا هذه الكأس ويقيدوا خيولهم . . .

والسؤال الذى يجول بمخيلتى الآن كما يجول بمخيلة كل هاو يطلع على السبب الذى ذكرته هل سينهي هذا الكأس حالة المقاطعه أم أنه أوقفها هذا الأسبوع فقط؟؟

لا أشك لحظة فى أن المسألة مسألة مبدأ وما دام أصحاب الخيول والمدربين قد تقدموا وقيدوا خيولهم هذه المرة فالمسألة لابد وأنها قد انتهت بعد عناد طويل لم يكن له مبرر . . !

وبهذه المناسبة أقول انه لم يبق الى الخواجه بلليني ومدربه بلاتون ما زالا مقاطعين الاسبورتنج مع أنهم كانوا أكثر من استفاد منه أيام مجده !

* * *

ونظرا لما لاقته ضاحية سموحه الجديدة من الاقبال والشهرة ببناء كلوب السباق الجديد بأرضها وما نتج عن ذلك من أزمة تدور رحاها اليوم بين الكلوب الجديد والاسبورتنج القديم وانتصار الجديد على القديم . . . تلك الحالة التي ضج منها الكثير من الهواة . . ازاء هذا فكرت شركة السيوف بأن تقوم بانشاء مضمار ثالث بالثغر على أرضها بغية احياء أراضيها وكسب الشهرة من وراء انشاء اهذ المضمار !

الحقيقة أنها فكرة سوف تتحقق شركة السيوف أنها فكرة فاشلة لأن الفكرة ليست انشاء المضمار بل فكرة وجود شخصيات بارزة قوية تعمل على احياء هذا المضمار . شخصيات كتلك التي انضمت الى كلوب سموحه وكشخصية البارون امبان الذى قام بانشاء مضمار هليوبوليس .

ولعل فكرة شركة السيوف كتلك الفكرة التى تدور منذ أكثر من أربعة أعوام فى مخيلة شركة المعادى ولكنها ترى وتقدر هذه الصعوبة القائمة التى ذكرتها ولذا فهى كلما بدأت بتنفيذها عادت وتراجعت خوفا من الهزيمة

وأملى ألا تتسرع شركة السيوف فى فكرتها قبل الاعتماد على عنصر قوى يعضدها والا فربما أساءت الى نفسها دون مبرر . . !

* * *

ومن المستحدثات التى أوجدها كلوب سموحه الجديد والتي يجب أن تنسب اليه باعجاب هى تلك الطريقة الجديدة التى ابتكرها في المراهنات . .

هى فكرة ايجاد « كيس » خاص بالمراهنة علي الجواد الثانى فقط أى انك تخسر اذا لم يسجل الجواد الذي تراهن عليه ثانيا فان جاء الأول أو ثالثا أو انهزم فليس لك حق فى الربح

وقد بدأ بهذه الطريقة الجديدة الأسبوع الماضي ورأينا أنها نجحت أيما نجاح خصوصا وأن أكثر الفافوريهات دفعت دفعا يفوق الجنيه لكل ريال كما دفع بعضها ٣٨ ريالا للريال . . .

وهكذا سوف نرى من وقت لآخر تجديدا لا بأس به من هذا الكلوب الجديد !

* * *

ولكل موسم مميزات . . وان امتاز هذا الموسم الجديد بشيء (خلاف الكلوب الجديد طبعا) فانه يمتاز بذلك العدد اللانهائي من الخيول العربية المبتدئة حتى انك لا تقابل أحدا من أكثر الهواة تخصصا الا وذكر لك شيئا عن الصعوبة التي يلاقيها في حفظ أسماء الخيول الغريبة ونسبها الي أصحابها ومدربيها . .

والغريب انه رغم كثرة العدد كثرة مبالغا فيها فان الكثير بل معظم هذه الخيول هي من الخيول الجيدة فكم منها طحاوى نادر المثال أمثال « عطوه وعدواوي ومنحوت وغيرها » . . . ومنها من نتاج الجمعية الزراعية الملكية أمثال « ربدان وابن منصور واثنين يملكهما الوجيه احمد أبو الفتوح » ومنها الكثير من الخيول البلدى . . والعربي . .

وسوف تتقابل هذه القوى في الدرجة الثالثة والثانية في نهاية هذا الموسم وموسم الشتاء القادم ونري مبلغ تفوقها أو تفوق العناصر القديمة النافعة عليها

* * *

وأخيرا ربح الجواد « منبر الشرق » سباق المبتدئين بعد أن جرى مرارا وتكرارا وبعد أن خسر عليه صاحبه الوجيه محمد سلطان مبالغا تربو علي ثمنه الذى دفعه فيه وهو علي ما أذكر ٣٠٠ جنيه مصرى . .

و « منبر الشرق » هذا جرى فى مصر مرتين كان مؤكدا ربحه في كل منهما ولكنه اكتفى بالانهزام المريع فى كلتيهما والتنهد المؤلم من المراهنين الكثيرى العدد الذين بلغهما خبر تأكيد ربحه .

ورغم هذا فلم يجن هؤلاء المراهنين شيئا من وراء انهزامه المتوالى فقد ربح الجواد وهو (الفافوريه) الأول دافعا رياله ضعفيه فقط . . !

* * *

وأهم سباقات يوم السبت كان ذلك السباق الذى ربحه الجواد « بناش » في مسافة ٧ فورلنج بميزان عشرة سون قاطعا المسافة في دقيقة وسته وثلاثين ثانيه ومتفوقا على مجموعة قوية من خيول الدرجة الأولى وفوق ظهر معظمها موازين تقل استونات لارطال عن ميزانه .

و « بناش » له (فورم) عند ما يعاوده يستحيل معه انهزامه مهما كانت قوة الخيول التي معه ومهما كان الميزان الذى فوق ظهره . . !

والذى لاحظه بعض المتفرجين ان « بناش » ليس الرابح بل الرابح هو الجواد الثاني « او كيس » الذي سجله الحكم ثانيا « بشورت هد »

ولكن المهم ليس المركز الثاني انما المركز الثالث الذى احتله الجواد « داهى » خلفهم بنصف طول . !

وداهى هذا اذا استطعت أن تتذكر معي . . هو الذى هزم « بناش » فى آخر موسم الصيف الماضي أيام كان مملوكا للخواجه راميز فى مسافة ميل « بشورت هد » ومن يومها ولم يظهر ولا حتي بلاسيه رغم المرات العديدة التي جراها الشتاء الماضي ! . . . ويظهر ان صاحبه الجديد ملك افندي عبيد أراد هذه المرة أن يعود ويكرر انهزام « بناش » ولكنه أخطأ التقدير قان لانهزام « بناش » يومها أسباب قد تذكرها اذا رجعت لمجموعة (الجامعة) وقرأت هذه الأسباب في العدد ٨٣ الصادر في ٣١ أغسطس الماضي

* * *

والجواد « تاج » . . أكبر جواد كان منحوسا فى الشتاء الماضي والذى شاء أن ينهزم فى آخر سباق له فى الدرجة الثالثة أكثر من ست مرات (بشورت هد) والذي ربح أخيرا هذا السباق في أول موسم الاسكندرية قد فك عنه أخيراً هذا النحس وشاء الا أن يربح هذا الأسبوع بسهولة أول سباق له فى الدرجة الثانية . . !

وبرغم انه بالميزان الذي جرى به كان يجب أن يكون (الفافوريه) الأول ولكن كثيراً من المراهنين اباهم أبوا المراهنة عليه ذا كرين النحس اياه . . ولذا اندهش من لم يقدر هذا الظرف كيف ان تاج دفع وسط المجموعة الضعيفة التى ربح فيها ٧٠ قرشا للريال . .

* * *

والجواد « هولو » الذى ربح فى المضمار الشقيق ستة سباقات متوالية والذي شاء أن ينهزم فى بدء جريه فى مصر عاد وأثبت هذا الأسبوع أنه بحق جواد عظيم

فقد ربح هذا الأسبوع سباقا بسهولة وفوق ظهره ٩ ستون وقاطعاً مسافة ميل فى وقت أقل من المتوسط ولكن تفوقه على أحسن خيول الدرجة الثانية جعلنا نقدر خطره قريبا فى الدرجة الأولى بالموازين الخفيفة !

البريئـــــــــة

(بقية المنشور على الصفحة السادسة)

— مدهشة .. ! مبروك ياحسن .. دى أجمل صورة شفتها ف حياتى .. مش ضروري تسميها أى أسم .. ٩٩ فى الميه م اللي حيشفوها حيعرفوا أنها تمثل الطهر والفضيلة والوداعة .. تمثل (الاينوسنس) ... صورة عجيبة صحيح !

— بذمتك ياعامر ... مش هي علية ؟

— تمام . هي بعينها .. زى صورة متاخدة بأدق آلة فوتوغرافية

— لا .. بص كمان لعنيها .. حد يصدق أن العينين دى على بنت اشتغلت ساعة واحدة ف صالة ؟ ..

وعندئذ أطرق الأستاذ عامر الي الأرض وقال بالانجليزية كعادته كلما تأثر أو اضطرب أو أحس برغبة في الصراحة

— حقا ياحسن ... أن علية امرأة ليست لها من الطيبة شيء ... ولذا فأني أريد أن أقول عن صورتك أنها .... أنها أكذوبة ! قد تكون هذه اللوحة رمزا للبراءة المثلى التى تجول في خاطر فنان مثلك ... ولكن اختيارك لعلية .. الراقصة علية ... لهذه المرأة الوضيعة يرجح عندى فكرة أن هذه اللوحة أكذوبة . لأن وجه علية نفسه أكذوبة هائلة ... ذلك الوجه الوديع على جسد ... قذر .. وروح منحطة ! — ولم يكد حسن يسمع ذلك من صديقه حتي ثار في وجهه قائلا

— لا .. أنت غلطان .. أنت ما تعرفش علية . دى بنت طيبة جدا .. فيها استعداد طبيعي للخير والاستقامة . الظروف هي اللى أرغمتها على أنها تشتغل رقاصة .. والدليل على كده انها من يوم ماجت عندى فى البيت . بطلت كل حاجة .. بطلت الخمرة .. بطلت الدخان .. بطلت تبص م الشباك .. دلوقت تقعد معاها تلاقيها تحاسب على كل كلمة .. تحس كأنك قاعد مع بنت من أرقي عيله .. هى بطبعها طاهرة . أطهر من .. — فقاطعه عامر قائلا

— تظن انها تستاهل كل ده منك ياحسن ؟

— أنا متأكد .. متأكد أن عليه مافيهاش عيب أبداً

— عيب زي ايه يعني ؟

— العيوب اللي بنجدها ف البنات والنسوان .. حتى بنات العائلات .. الكدب والغش والقطع والسرقة و ..

— والخيانة ..

— آه .. والخيانة ..

— طيب وايه رأيك بأه اذا قلت لك أن علية هى اللي دبرت السرقة اللى حصلت ف بيتك من كام شهر ؟

— ايه ؟

— ايوه .. الراجل اللي انظبط بالصورة وجدوا معاه مفتاح وطفاشة .. مفتاح زى اللي ف جيبك .. انت ما تبعتش التحقيق رحت مرة واحدة اثبت أقوالك وخرجت انما أنا كانت عندي قضية فى محكمة السيدة وحضرت محاكمة الولد .. الحرامى اللي سرق بيتك .. رفيق علية .. كان بيشتغل معاها عواد فى صالة السبتية .. هو معقول ان حرامى فى مصر يفكر ف سرقة صور وأنتيكات الا اذا كان بأس واحدة زي علية . انت لازم فهمتها أن الحاجات لها قيمة وهى راحت قالت له

— انا ما أصدقكش .. انت طول عمرك دساس حتى من أيام المدرسة .. انت عارف انى باحب البنت وعاوز تكرهني فيها انما أنا ناده لك النهارده عشان أقول لك اننا اتفقنا ع الزواج .

— نت اجننت ياحسن ؟

— امش اطلع بره !

فرفع عامر ذراعيه يائسا ثم غادر المنزل ..

. . . .

. . . .

قص على الشاب الرث تلك القصة ونحن جالسين إلى جانب اللوحة فى معرض القاهرة الرابع عشر للفنون الجميلة . ولما انتهى منها أخرج علبة سجائره الصغيرة ثم أشعل منها سيجارة وهو يسألنى

— ايه رأيك في الحكايه دى ؟

— بس عاوز أعرف انتهت ازاى —

وعندئذ بدت على وجهه أمارات نوع من الخجل والشعور بالخيبة ولكنه تدارك وقال لي

— خمن كده .. — وكأنه خشي أن أجيب بشيء لايرضاه فأسرع وتابع حديثه قائلا

— هو ده معقول ! واحد زى حسن الدرى .. شاب فنان .. يمكن ينخدع وينغش بالدرجه دى .. مايعرفش اذا كانت علية شريرة ولا طيبة .. بص للصوره ..

وهب واقفا ثم اتجه الى الصورة وأشار بأصبعه إلي العينين

— بص لعنيها .. من ربع ساعة .. قبل ما احكي لك الحكاية قلت لك يمكن الصورة دى أوحت بها واحدة شريرة لقيتك احتديت وقلت لي مش ممكن .. ودلوقت ايه ياترى ؟ غيرت رأيك ؟ حسن كان عنده حق ؟ — فأجبته

— لا .. أبدا .. مؤكد كان عنده حق .. هو اجوزها ؟

— أيوه .. واجوزها .. اجوز علية .. وخلف منها ولد وبنت .. وعايشين دلوقت عيشة سعيدة جدا ما فيش أسعد منهم حد في العالم .. انتظر على حسن سنة واحده .. وهو اسمه يدوى في البلد زى الطبل .. !

وعندئذ تقدم أحد موظفي المعرض ووضع يده على كتف الشاب الذى كان الى جانبي واقتاده الى الخارج . وقد حاول فى بادىء الأمر ان يقاوم ولكنه لم يستطع

الآن لموظف دفعه دفعا الي الباب

وقد وقفت في مكاني أنظر الى كل ذلك مذهولا .. لم أفهم شيئا الى أن عادالي الموظف الذى ظهر أنه كان يعرفني وقال لى مبتسما

– أظن الأستاذ حسن الدري دوش دماغك يا « ميتر » ؟

– أيوه ... برضه أنا شكيت فى أنه لازم يكون حسن الدرى ... حكايته حكاية غريبة جدا .. – ولـكن الموظف رفع يده الى رأسه ولف أصابعه فى حركة ذات معنى وهو يقول

– مسكين ... عقله اتخبل ! — ولـكنني أسرعت وقلت له

– مش ممكن .. دا بيتكلم أحسن مني ومنك .

– أيوه ... ولكن لغاية ما بيوصل لنقطة واحدة يخرف ويلخبط ... ده معروف عندنا هنا . بيستفرد بكل زائر يقف جنب صورة (البريئة) يحكى له حكايته . . .

– طيب ايه النقطه اللي بتقول انه بيخرف فيها ...

– حكاية الزواج ... ده كدب ... ما اتجوزش البت أبدا . . هى صحيح كانت مخلصـه له ولـكنها رجعت لواد تلغرافجي كانت مرافقاه قبل ما تعرف الاستاذ حسن .. سابته وراحت لرفيقها .. وفضل حسن يترجاها لغاية ما رجعها بيته فى المنيره .. وبعدين قابلها التلغرافجى مرة وهو سكران وطلب منها ترجع له ولما مارضيتش ضربها سكينه موتها

وسكت الموظف قليلا ثم رفع بصره الي وقد بان التأثر على وجهه وقال لى

— ضع نفسك فى مركزه « يا ميتر » . . تصور أنه حب البنت لدرجة العبادة .. ورسم لها الصورة دى اللى الوزارة اشترتها ودفعت فيها ثمن ما اندفعش ف صورة لغاية دلوقت واشتهر أسمه بها .. ووضع فيها كل فنه .. مثل فيها الطهر والوداعة . . والسذاجة . والحنان . . والفضيلة . . وبعد كده طلعت البنت مجرمة . خاينه . شريرة . منحطة . . مسكين . . انصدم صدمة جامدة . . عقـله اتخبل . . فقـد الثقة ف نفسه . . ده شيء كتير .. مصيبة كبيرة ان الارتست يفقد كل ثقة فى نفسه .. مرة ف معرض السنه اللى فاتت سهى العمال والموظفين وحب يقطع البطاقة اللى فيها عنوان الصورة ويحط لها عنوان تانى . حاشوه .. دلوقت بيدور ع القهاوى يرسم للناس صور بالفحم بشلن ونص فرنك والقرشين اللي يكسبهم يشرب بهم . . ولما يقرا أن صورته معروضـه ف حته يجرى عشان يحكى حكايته للزوار اللى يتفرجوا عليها . يحكيها تمام لغـاية مايوصل لخيانة علية يقوم يغير فيها ويقول انه اجوزهـا وخلف منها ...؟!

وأنصت الي الموظف وهو يذكرلي ذلك واشتد بي التأثر فتقدمت الي الصورة .. الى صورة علية .. (البريئة) .. كانت لاتزال تطل الى بعينيهـا الصافيتين الوديعتين . . وتذكرت قول راسمها حسن الدرى لى منذ نصف ساعة

— اذا بصيت لعنيها مرة يسحروك .. ماتقدرش تنساهم

حقا .. انى لازلت أعيش حتى الآن تحت تأثير ذينك العينين العجيبتين . انى أتخيلها فى كل بريق .. يطلان على .. ويسبغان حولى جوا من الحنان البريء الطاهر . .

ومع ذلك فهما عينا الراقصة الفاجرة !

محمود كامل

المحامى

تصحيح خطأ

وقع فى باب (بين دخان الشاى والسجائر) فى العدد المـاضى خطأ مطبعى لم يغب عن فطنة القراء إذ ظهرت فى السطر الثالث كلمة (أسرار) مع انها فى الأصل (أمراء) وسياق الكلام يدل على المعني الأخـير . خصوصا وأن الخبر ليس من الأسرار فى شيء وانما هو من قبيل المعلومات الشيقة التي يتلهف الشعب على معرفتها عن أمرائه المحبوبين الأجلاء

الوردة البيضاء للمطرب المحبوب

الاستاذ محمـــــــد عبد الوهاب

تعرض هذا الاسبوع في الدار المصرية الفخمة

السينما الاهـــلى

بميدان السيدة زينب

من الاثنين ٤ يونيو لغاية الاحد ١٠ منه

الوردة البيضاء

◎◎ فخر ◎◎

الافلام السينمائية المصرية



الاستاذ محمد عبد الوهاب مع رجال التخت
في أحد مناظر فيلم الوردة البيضاء

يشترك في التمثيل

نوابغ الممثلين فى مصر

دولت ابيض - سليمان نجيب

سميره خلوصى - زكى رستم

عبد القدوس - توفيق المردنلى

احجزوا محلاتكم من الآن



منظر من رواية الوردة البيضاء

انه فى يوم الاحد ١٥ يوليه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية النجمه والايام التاليه سيباع زراعة قصب وأذره موضحين بالمحضر ملك اسماعيل محمد حسن وآخرين من الناحيه كطلب عزيز افندي بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٢٣٥١ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢ ج و ٨٢٠ م خلاف النشر
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاث ١٢ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بنجع الشيخ امادر تبع البلابيش قبلى سيباع منقولات موضحه بالمحضر ملك عبد الرحيم السيد حسن بالناحيه نفاذا للحكم ن ٥٦٩٩ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٤٦ قرش بما فيه النشر كطلب الصاوى بكرى خليفه من القوصه
فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٠ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٦ أفرنكى صباحا وما بعدها بناحية البراني مركز سنورس فيوم وفي يوم الاثنين ١١ منه بسوق الزرابي سيباع محصول زراعه قمح ملك حمد البراني بالناحيه وفاء لمبلغ ٢٥٥ ج و ٨٨٠ م خلاف النشر نفاذا للحكم ن ١٠٩٠ سنة ١٩٣٣ كلى مصر كطلب الست نرجس تادرس جوهره
فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ١٣ يونيه سنه ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بناحية ساحل طهطا والايام التاليه ان لم يتم البيع سيباع أشياء موضحه بالمحضر وهى منقولات وجرن قمح ملك احمد محمد كنعر بالناحيه وفاء لمبلغ ٢٧٧ قرش والنشر نفاذا للحكم ن ٧٢١ سنه ٩٣٤ طهطا كطلب محمود افندي السيد سعيد من الناحيه
فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يومى الاثنين والثلاثاء ١١ و ١٢ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية الريرمون سيباع محصول قمح موضح بالمحضر ملك عبد الرحيم توني مصطفى بالناحيه نفاذا للحكم ن ٦٨٥ جنح سنه ١٩٣١ ملوى وفاء لمبلغ ٧٣٦ قرش بما فيه النشر كطلب مزيون عبد الباقي من طوخ فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة منوف الجزئية الأهلية

اعلان بيع فى القضية المدنية ن ٤٣٣٢ سنة ٩٣٤

انه في يوم الأربعاء ١١ يوليه سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بأودة المزادات بسراى المحكمة سيباع بالمزاد العلنى العقار الآتى بيانه المملوك الى محمد على زين الدين القهوجى بمنوف

بيان العقار

٤٣ م ٨٤ ديسى منزل مبنى بالطوب الأخضر والأحمر ويقع بحارة الشيخ ن ٣٨ شياخه سالم أبو شنب قطعه ن ١٢ ملك بحوض داير الناحيه ن ٢٧ الحد البحرى والشرقي حائط مشترك بين المنزل ومنزل عبد الحليم شعبان والقبلي حارة الشيخ ن ٣٨ والغربى حائط تشترك بين المنزل ومنزل ورثة مصطفى قبيضه زمام بندر منوف

٤٣ متر ٨٤ ديسي فقط منزل

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى وزير الحقانيه بصفته نائبا عن نيابة شبين الكوم الكليه المتخذ له محلا مختارا قسم القضايا الأهليه بعمارة بهلر بشارع قصر النيل بمصر وعند الاقتضاء بسراى النيابه أو قلم كتاب المحكمه الأهليه نفاذا لحكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمه بتاريخ ١٦ أغسطس سنه ١٩٣٣ ومسجل بمحكمه شبين الكوم الابتدائيه الأهليه بتاريخ ١٩ منه تحت ن ٧٣٦ صحيفه ن ٢٢٨ جزء ثالث القاضى هذا الحكم بنزع مكليه المدعى عليه من العقار الموضح الحدود والمعالم آنفا وفاء لمبلغ ٤٩٨ م ٢٩٤ ج وما يستجد من المصاريف وسيكون الثمن الأساسى الذي ستبتى عليه المزايدة مبلغ ٤٣٢ م ١٨ ج مصرى بعد تنقيص الخمس ربعه دمغات وشروط البيع وكافه الأوراق أمودعه بدوسيه القضيه بقلم كتاب المحكمه تحت طلب من يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان الموضحين عاليه للمزايدة

كاتب البيوع

الألعاب الرياضية

حل مشكلة الملاكمين المحترفين لمصلحة مصر

فرق البيونات المالية وفرق العطلة الصيفية للكرة

في الملاكمة:

مشكلة الملاكمة

يعرف قرائي، المتتبعون لما نكتب عن الملاكمة، ان مصر بليت بمشكلة عويصة في عالم الاحتراف: هي ان فرداً وبضعة توابع له وضعوا أيديهم على اتحاد الملاكمة ونشروا سلطانهم من غير أن يحدوه بقانون أو رقابة. فلما التفت الملاكمون أنفسهم الى تأثر مصلحتهم بفعل هذه الديكتاتورية وتعرضها فعلا للخطر، وان لعبتهم من جراء هذا قد بدأت تتدهور، قاموا قومة واحدة غاضبين

توصل الملاكمون بغضبتهم هذه الي حل الهيئة الديكتاتورية، والي تشكيل هيئة أخري قوامها خمسة عشر شخصا ممن ضحوا أوقاتهم فى اللكم هواة، وممن برزوا أخيراً في ميدان العمل. لكن هذا الفرد، وحرى بي أن أهمل من معه من الأتباع الضعفاء، قام ينشر في مصر سلطة ذاتية بمبدأ ديكتاتورى غريب عن الرياضة وأصولها وقوانينها

عرضت الجامعة، وصاحبها بصفته مستشاراً قضائيا للهيئة الجديدة، للموضوع تدفع عن المبدأ القويم وتقوض ما عداه بحجج دامغة. فقالت فيما قالت ان « التشريع الدولى والاتحادات القائمة عليه لا تتعرض مطلقا للتشريع المحلى والاتحادات الأهلية القائمة عليه الا فيما هو دولى ». الأن همجية الفرد وديكتاتورية التشريع الخاطىء وجدت من اهمال الرقابة على الاحتراف بمصر متسعا للادعاء، ووجدت من ضعفاء الأتباع النفعيين عضداً

قام هؤلاء وهؤلاء بحملة. انتشرت فى الاجتماعات، وفى أوساط الملاكمين، وفى أجواء التنظيم، وأخيرا فى بعض أنهار الصحف والمجلات التي تركت أقلام كتابها الرياضيين تخرج عن العرف والتقليد وحد المجاملة. كل هذا كان بحجة ان هذا الفرد يملك من قوة الاعتراف به دوليا مالا قبل لغيره من الأربعة عشر مليونا من المصريين، وأن الاتحاد الدولى للملاكمة لا يعرف ولا يعترف الا بهذا الانسان

ضحكنا لهذه الحجة الواهية، ورزنا رأينا القانوني فى هذه النقطة منزهين التشريع الدولي عن هذه الذلة. وأهبنا بالاتحاد الدولي أن يكون عند حد قول هؤلاء. ولكنا كنا بحاجة الي صدور تتسع للصبر وللتجربة: فأما الصبر فكان على شدة الحملة وقسوتها، وأما التجربة فتعويد النفس على الكفاح وانتظار النصر في أوانه

الضحايا من الملاكمين والمنظمين

وكان طبيعيا أن يتعرض لتيار هذه الحملة الملاكمون والمنظمون، وأن يجرف تيارها صغارهم وخفافهم. وكان طبيعيا أن يظهر الضحايا كشارات نصر زاهية للطغاة، وأن يظهر خروج بعض المنظمين وبعض الملاكمين على الاتحاد أو قل بلغتهم علي هيئته الجديدة بظاهرة النصر للديكتاتورية. نظموا فى الاسكندرية حفلة « مولى »، وقاموا ينظمون في القاهرة حفلة « بسكال » فأكلت منه نحو عشرة جنيهات. وأما ضحايا الحفلتين فكانوا ثلاثة من الملاكمين الذين استملح الخارجون ضعفهم فاستكتبوهم ما أرادوا من التصاريح والمكتوبات ضد اتحادهم

برهان الحق والقانون

ونحن جميعا ابان هذه الثورة الرياضية جاءنا برهان الحق والقانون، جاء اعتماد الاتحاد الدولي للملاكمة للهيئة الجديدة لاتحاد الملاكمة المصري، فاندكت سلطة الديكتاتورية وانطفأت حملة التابعين. وظهر للضحايا اثمهم على أنفسهم وتهويش الذين خدعوهم بما ادعوا كذبا

اذن فقولنا فى التشريع الدولى كان صريحا وكان على أساس متين. فالاتحاد الدولي للملاكمة يؤيد سلطة الاتحادات الأهلية التامة فى تشريعها الأهلي. وتشكيلاتها الأهلية. واذن فمصر لها مالغيرها من الدول الأخرى من حرية التشريع الأهلى وادارة اللعبات في دائرة اختصاصها طبقا للقانون والتقاليد والعرف الذى تراه مناسبا لها. أما هذا التهويش الذى كان يراد به فض مصر عن حقها وعن حريتها التامة فى تشريعها فهذا قد قضت عليه هيئة الاتحاد الجديدة بحكمتها وقوة ارادتها

ما رأي الضحايا ورأى الاتحاد فيهم

بعد هـذه النتيجة لا بد لنا من سؤال الضحايا رأيهم فى أنفسهم وفيما فعلوا وفيما يجب عليهم الآن عمله للرجوع الى بحبوحة اتحادهم لينتفعوا بعدالته وبعد نظره . لو كنت واحدا منهم ، لاقدر الله ولا كان ، لتقدمت أولا لضميرى بالتوبة والندم ، ولأسرعت بعريضة ثقة بالهيئة الجديدة قبل أن تفاجئني بعريضة اتهام . ولتوجهت شطر الذين غشونى بكلمة عتاب بسيطة هى الاغضاء عن احترام أقوالهم المجوفة

أما رأى الاتحاد فمن أقرب ماينتظر منه أن يتسع صدره للضحايا وأن يعاملهم معاملة الأسرى الذين يستخدمهم الأقوياء لمصلحتهم وأن يكتفي بالاعتذار والتوبة . لكن هذا لا يمنع من سن قانون جديد للاتحاد يضرب على مثل هـذه الحملات السخيفة . وسنرى ماذا يفعل

كرة القدم

الفرق الصيفية

ظهرت فى مصر فى العام الماضي حركة . الغرض منهـا تهذيب مباريات الكرة التى تقام فى ابان العطلة الصيفية . وطريقة التهذيب هذه انما تتلخص فى بنـاية الحركة علي محور يشبه من بعض الوجوه محور المباريات الرسمية

لو لم تعرض هيئـة « الفرق الصيفية » أمر اعتمادها على اتحاد الـكرة المصرى . لما وجدت في مصر معضلة الفرق الصيفية . ولما شعر الانسان فى مصر بأن هناك حركة ضايقت الاتحاد واضطرته أن يصدر قرارات غاية فى الشدة والحيطة كأن هنـاك شرا يهدد الاتحاد فى كيانه لاقدر الله

وقفت الحركة في العام الماضي وهي فى مقرب نهاية عملها السنوى عند هذه القرارات الشـديدة ، وكانت وقفة أدهشت نحوا من سبعمائة لاعب صيفى . خصوصا وأن القرارات المذكورة خلت من تصور الخطورة التى تخيلها الاتحاد من ظهور الفرق الصيفية على مسرح العطلة السنوية

رضخ اللاعبون السبعمائة . وطبعـا رضخت هيئة الفرق الصـيفية للقرارات فقطعت عملها ولم تستكمله . ولكنها أملت فى النجـاح عند ما يهدأ الجو وتعود الى الاتحاد طمأنينته من عملها

فرق البيوتات المالية

لـكنها ، ولـكننا ايضا شـاهدنا على مسرح العطلة وحتي فى مدة الفصل الرياضي عملا من هذا القبيل ، لا بل عملا أشد خطورة على سلطة اتحادنا ورقابته على اللعبة فى مصر هذا العمل هو « الفرق المالية » او الفرق التى الفتها البيوتات التجارية في العاصمتين ، والتى كونت لها هيئة ومسابقات وادارة فى نظرى انها أمست بحكم « صهينة الاتحاد عنها » تعتبر « اتحادا خاصا » فى مصر

اذا عدنا الى التشريع الأهلي رأينا ان الاتحـاد الأهلى هو الوحيد الذى يشرف ويدير وينظم ويحكم ويشرع فى لعبة الكرة فى حدود جغرافيته . وان كل حركة في لعب الـكرة ، كبيرة كانت أم صغيرة ، يجب ان تكون مركزة في سلطته صادرة عن تشريعه وتقنينه وخاضعة لأوامره وداخلة فى نصوص قانونه الاساسي

اما هذه البيوتات المالية ، واما عملها هذا فمع مرور الزمن سيأخذ شـكلا الفته والفه الناس . وسيكون بمرور الوقت تقليدا يجب احترامه او على الاقل لايجب التعرض له . واما هو من حيث حـركة الفرق الصيفيه فاشد خطرا لأنه يتكون على فرق تستند الي محال تتمتع في مصر بالامتيازات الاجنبية ، وقد تترك هذه الحركة اثرا في نفوس بعض الناس من أن هذه البيوتات المالية لهـا بامتيازاتها سلطان خاص على اتحاد مصر

اما الخطورة فيحسن الاشارة اليهـا ، وهى ان فى فرق البيوتات المالية لاعبين من فرق اندية الاتحاد محكومين بحاجتهم الى الوظائف والمهايا التي يأخـذونها . وان مع المعقول ان هؤلاء اللاعبين منزوعة ارادتهم وهوايتهم لانديتهم ، ومن مصلحتهم الذاتية اللعب بحرقة طبعا لبيوتهم المالية وتفضيلهم اللعب فيهـا على اللعب فى الاندية . فاذا ما تعـارضت يوما ، وهى لابد ستتعارض ان قريبـا وان بعيدا ، مع مصلحـة الاندية ومصلحة الاتحاد ذاته فمن المسلم به ان يكون النصر لهذه البيوتات ولا تحادهم

اذن فاتحاد الـكرة بسكوته على حركة البيوتات المالية التي تتسع وتتركز يوما بعد يوم انما يسهل علي ايجاد سلطات محلية اخرى بجانبه . وليس ثمة من داع لهذا السكوت

واذن يجب علي الاتحاد ان يضع كل حركة تظهر من نفسها ، او يرى الاتحاد ظهورها تحت سلطته وان يسن لها قانونها وان يراقبها وينظم دورانها . بهذا يتملك السلطة وينفرد بها . اما تقوره هذا واما اعراضه هذا فعمل لا يقره قانون ولا عرف

عين

انه فى يوم ١١ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بكفر شكر مركز ميت غمر كطلب صباح موسى مطاوع من الناحيه سيباع طشطين نحاس ملك فرج عبدالغني عمران من الناحيه نفاذا للحكم ن ٦٧٦ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٥٠ قرش صاغ خلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٢ يونية سنه ٩٣٤ من الساعة ٨ افرنـكى صباحا بناحية مصطاى مركز قويسنا والاربع بعده ٢٠ منـه بسوق قويسنا اذا دعت الحالة

سيباع زراعه قمح وفول ملك محمد بو المجـد الصباحي وآخرين من الناحيه نفاذا للحـكم ن ٧٢٩ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣٠١٥ قرش صاغ خلاف النشر كطلب على احمد السيد خير الله من الناحيه فعلي راغب الشراء الحضور



احتفظ ببرنامج
مدينة رمسيس
الوحيدة من نوعها فى العالم
مدرج رمسيس الصيفى
فرقة رمسيس الكبري رئاسة الاستاذ يوسف وهبي
تقدم
الفكاهة الكبري
ليلة من الف ليلة
تقدم
الفكاهه الكبرى
بالاشتراك مع ٤٠ راقصة أوروبية وثلاثين عازفا
من الاثنين ٤ يونيو الساعه ٨٫١٥ والايام التالية
بافيون رمسيس
الفرقة الاستعراضية الاوروبيه الكبري تقدم برنامج عظيم من راقصات شهيرات
٤٠ راقصه - ٢٠ راقص - ٣٠ عازفا
كل ليلة من العاشرة مساء الى الثانيه بعد منتصف الليل
سينما وهبي
برنامج ضخم من الاثنين ٤ يونيه لمدة أسبوع
ليليان هارفى
فى رواية
ضعفى
مع الفيلم الاستعراضى عاريات فى ضوء القمر من ٢٠٠ راقصه اميركيه
قبل وبعد السهرة حديقة الليدو تعزف فيها فرقة اوركسترا اوروبيه
حفلات شاى وعشاء راقص كل ليلة
لاتنس

ضحايا المودة

(بقية المنشور على صفحة ٨)

أما اللون الاسود فانها لم تشر اليه بالمرة وسوف لا نرى بيجامات البحر التي طالما رأيناها فى الصيف الماضي الا نادرا في هذا الصيف وذلك لأن العام الماضي دل دلالة واضحة على أن البيجامات لا يمكن أن تكون زيا عاما للمصايف لأنها تظهر العيوب الجسمية والقوام المنحرف عن الرشاقة بشكل مخيف وعلى ذلك فأن (الأرواب) البيضاء المصنوعة من الصوف أو ال « توال دى فيل » ذات الديكولتيه الواسع ستكون مودة هذا العام ترتديها غادات المصايف فوق « المايو »

ورغم ذلك فأن فتيات « نيس » و« شاطىء الرفيرا » الرشيقات و.. الخبيثات أيضا قررن أن كل فتاة أو سيدة لا ترتدى بيجامة فى هذا الصيف تكون قد اعترفت بأنها ليست ... رشيقة !

فرحن يرسمن أزياء جميلة لبيجامات هذا العام

والآن ! .. هل ترتدى آنساتنا الروب الأبيض فيعترفن بأنهن لسن رشيقات أو يرتدين البيجامات ويظهرن قوامهن الرشيق بوضوح أو ... أوماذا ؟!

هذا سؤال نود جوابه بعد أيام قلائل ... على شاطىء البحر

اعلان بيع

أنه فى يوم ١٤ يوليه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية الحديقة مركز طما واذالم يتم يكون بسوق طما العمومى في يوم ١٨ يوليه ٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا

سيباع مواشى موضحه بالمحضر ملك القمص فام عبد المسيح من الناحية

في القضيه ن ٢١٩٢ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٧١٢ قرش صاغ بخلاف النشر

كطلب الخواجه خله جرس التاجر بطما

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٤ يونيو سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية سدود مركز منوف ويوم ١٤ منه الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحيه كفر السانبسه مركز منوف

سيباع قمح موضح بالمحضر ملك محمد حسب النبي شرف الدين وآخرين نفاذا للحكم ن ٢٠٣٦ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٤٨٢ قرش خلاف النشر كطلب هنداوى مصطفي الجوهرى من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢ يوليه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بالشويخات تبع الاشراف البحريه مركز قنا

سيباع بالمزاد العلني مواشى وطيور وزراعة قمح وشعير ملك حسين سعيد على خاطر من الناحية نظير مبلغ ٢٥٧١ر٥ قرش خلاف النشر كطلب الشيخ احمد مصطفى مقلد بالناحيه فى القضيه ن ٥٥٤٥ سنة ١٩٣٢ جزئى قنا

فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٣ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحيه شندويل بمركز سوهاج

سيباع ٣ أرادب فول ملك سيد سيد احمد عليو من الناحيه

نفاذاً للحكم ن ٦٦٤ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٣٠٠ر٢ ج م خلاف النشر

كطلب الاستاذ سلامه افندي عبد الله الافوكاتو فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٣ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بالعبيات تبع السمطاقبلي أو يوم ٢٧ منه بسوق دشنا

سيباع حمارة خضرة ملك ابو بكر على عمر من الناحيه نفاذا للحكم ن ٣١٨٤ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٧١ قرش بخلاف النشر كطلب الخواجه شاكر بهنان من دشنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ١٨ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ فرنكى صباحا والايام التالية بناحية نجع أبو ستيت تبع اولاد عليوه بزمام اولاد علي سيباع علنا نحاس ومواشى وغلال ملك محمد سليمان اسماعيل وآخرين من الناحيه

نفاذا للحكم ن ٢٨٤٧ و ٢٨٤٨ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٣٠ج و ٤٠ م خلاف النشر كطلب الخواجا مشرقى حبشي التاجر بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٣ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية دوينه مركز ابو تيج سيباع مواشي وزراعة قطن وخلافه موضحين بمحضر الحجز ملك عبد ربه السيد جاد واحمد سيد جاد وعلى افندى متولى من الناحيه نفاذاً للحكم ن ٦٢٨ سنة ٩٣١ مصر وفاء لمبلغ ١٠٧٠ ج و ٧٢٠ م بخلاف النشر كطلب بنك مصر شركة مساهمه مصرية مركزها القاهرة

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢٥ يونيو سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بجهة السلطان حسن بلنصوره مركز ابو قرقاص وان لم يتم ففي يوم الاربعاء ٢٧ منه بسوق منتوت

سيباع مواشي ملك محمد البكري من الناحيه والبيع كطلب حضرة صاحب المعالي محمد نجيب الغرابلى باشا بصفته وزيرا للأوقاف وناظر على وقف محمد بك تيمور جاد المولي نفاذا للحكم الصادر بتاريخ ٢ ر٤ر٣٤ من محكمة المنيا الاهليه ووفاء لمبلغ ٦٧ و ٤٨١ بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٧ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا دعت الحاله عنيس مركز طهطا سيباع زراعة برسيم وحلبه وقمح وبصل ملك أناوطى اقلاديوس الراقهب من طهطا وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد نجيب الغرابلي باشا بصفته وزيرا للأوقاف وناظر علي وقف ابراهيم صبري تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٧ ر ٥ ر ٩٣٣ من محكمة أسيوط الابتدائيه ن ٣٧٨ سنة ٩٣٣ ووفاء لمبلغ ٨٦ ج و ٦٨٥ م خلاف ما يستجد ورسم هذا وأجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاث ٢٦ يونيه ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بجهة المقاصيص قسم الجمالية

سيباع مخارط بلدي وزهريات نحاس وهذه الاشياء مملوكة الي احمد احمد عمر الشامى كطلب حضرة صاحب المعالى محمد نجيب الغرابلي باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف احمد كتخدا الملا اهلي تنفيذا للحكم والامر الصادرين بتاريخ ٢٨ - ٣ - ٩٣٢ و ٦ - ٤ - ٩٣٢ الوايلي الجزئيه الاهليه ووفاء لمبلغ ٨١٨ م ر ٥ ج بخلاف مايستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ٢ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية نادر مركز شبين الكوم وسوق نادر اذا لم يتم بالناحيه

سيباع علنا مواشى موضحه بمحضر الحجز ملك محمد خليفه الحداد من الناحيه نفاذا للحكم ن ٤٩٥٦ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٥٥٤ قرش و١٧ مليم خلاف رسم هذا كطلب عبدالعزيز حبيب من زاوية الناعورة

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة اسيوط الجزئيه الاهليه

اعلان بيع

نشره عاشره فى القضيه المدنيه ن ٧٨٢٢ سنه ١٩٣٢

انه فى يوم الخميس ٢٨ يونيه سنة ٩٣٤ الساعه ٨ افرنكى صباحا بسراى المحكمة بشارع الخزان سيباع بطريق المزاد العلني العقارات الآتى بيانها بعد ملك بشاى عويضه دميان المزارع من ناحية دوينه مركز ابو تيج والآن مقيم ببندر اسيوط بدرب العماره التحتانيه

١٢٧ متر منزل ن١٣ كائن ببندر اسيوط مركزها ومديرية اسيوط بدرب العماره التحتاني ن ١٢ ووارد فى تكليف الخواجه بشاى عويضه دميان المعلن اليه مكلفه بنمرة ٤٨ على ٩٣١ بحدود اربعه البحرى ورثة ابادير بعرور بطول ٢٥ س و ١٠ متر والشرقي عطا الله كركور بطول ٩ س و ٤ متر ثم تتجه الي شرق بطول ٩٠ س و ٢ متر ثم تتجه الى قبلي بطول ٧٠ س و ٥ متر والقبلي شنوده جاد الكريم بطول ١٠ س و ٣ متر ثم تتجه لقبلى ٥٥ سنتيمتر ثم تتجه لغرب بطول ٧ متر ثم تتجه لبحري بطول ٩٥ سنتيمتر ثم تتجه الى غرب بطول ٢٥ س و ٢ متر والغربي خوخه غير نافده وفيها الباب يفتح بطول ٧٠ س و ١٠ متر

١٢٧ متر فقط مائة وسبعة وعشرون مترا منزل كائن باسيوط كما هو مبين بعاليه وهذا البيع بناء علي طلب الخواجه عبد النور عبد المسيح منقريوس الصايغ من اسيوط وبناء على حكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمه بتاريخ ١٩ يوليه سنة ١٩٣٢ والمسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الاهليه في ٢٤ يوليه سنة ١٩٣٢ ن ١١٢٨ وفاء لمبلغ ٣٩١١ ثلاثة آلاف وتسعمائه احدى عشر قرشا وذلك بخلاف المبلغ المسدد بجلسه ٢٦ ابريل سنة ١٩٣٤ وقدره ٦٠٠ قرش وذلك بخلاف ما استجد ويستجد من المصاريف والفوائد بثمن أساسى قدره مبلغ ٥٠٨٠ خمسة آلاف وثمانين قرشا بواقع ثمن المتر الواحد ٤٠ اربعين قرشا وذلك بالشروط الموضحه بعريضه الدعوى وحكم نزع الملكيه

فعلي راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين بعاليه وان الاوراق مودعه بدوسيه القضيه بقلم كتاب المحكمه لاطلاع من يرغب الاطلاع

كاتب البيوع

انه في يومى ١١ و١٢ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بنزالى طحا مركز سمالوط

سيباع مواشي وغلال موضحه بالمحضر ملك يواقيم ابراهيم من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٣٦٥ سنة ٩٣٣ سمالوط وفاء المبلغ ٤٧٢٧ قرش بما فيه النشر كطلب فؤاد افندي حبيب التاجر بمحطة أطسا مركز سمالوط

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ١١ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا بناحية قشطوخ مركز تلا وفى يوم الاحد ١٦ منه بسوق شومن

سيباع جاموسه مبينه بمحضر الحجز ملك عبد الحفيظ عبد المجيد زايد بالناحيه نفاذا لقائمة الرسوم ن١٤٢٦ سنه ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١١٢ قرش خلاف النشر كطلب قلم كتاب محكمة تلا الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٧ يونيو سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحيه اصفون والأيام التاليه اذا لزم الحال سيباع منقولات منزليه موضحة بمحضر الحجز ملك احمد طه الهبولى خفير نظامى بأصفون نفاذاً للحكم ن٩٦٦ سنة ١٩٣٤ اسنا وفاء لمبلغ ٧٠ قرش خلاف النشر كطلب احمد حسن فاضل تاجر بأصفون

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ٩ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنجى صباحا بالزمالك بمصر وفى يوم الاثنين ٩ يوليه سنة ١٩٣٤ بناحية الاشراف البحريه مركز قنا والخميس ١٢ منه ببندر قنا سيباع في اليوم الاول الاتومبيل الموضح أوصافه بالمحضر ملك سعادة رشوان باشا محفوظ من الأعيان ويومى ٩ و١٢ يوليه سنة ١٩٣٤ بناحية الاشراف البحريه مركز قنا سيباع مواشى وغلال موضحين بمحضر الحجز ملك صالح بك أبو رحاب من الناحيه وفاء لمبلغ ١٠٤ ج و٦٧٠ م خلاف النشر نفاذا للحكم ن ٧٥٠ سنة ٩٣١ كلى أسيوط كطلب الخواجا لويس مقار التاجر بأسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٧ يونيه سنة ١٩٣٤ من عساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية بندر أشمون

سيباع منقولات منزليه موضحة بمحضر الحجز ملك محمد افندى فارس الجندى المحامى نفاذا للحكم ن ١٣١٧ سنة ٩٣٤ بناء علي طلب الحاج محمود علي العقباوي والوكيل عنه ولده عبد الواحد افندى العقباوي باشمون وفاء لمبلغ ٤٩٠ قرش بخلاف النشر

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٥ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا لما بعدها ببندر وسوقها سيباع منقولات موضحه بالمحضر ملك خفاجى شحاته وأمين على الجزارين من الناحية نفاذا للحكم ن ١٩٢١ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٦٢٥ قرش خلاف النشر كطلب الخواجا طوبيا حنا عبدالمسيح التاجر بالمنيا

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٧ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بطحلاوى مركز منوف

سيباع زراعة قمح ملك المدين مهتدى يوسف بصل من الناحية نفاذا للحكم ن ٧٠١٧ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش خلا رسم التنفيذ كطلب محمود مندور نصر من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٧ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا والأيام التاليه بناحية العبادله تبع بهاليل الجزيرة مركز سوهاج

سيباع طوب احمر ملك محمد عثمان عبد الرحيم من الناحيه في القضيه المدنيه ن ٥٣٤٦ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٨٨٥م ر ٣٧ ج خلاف النشر

بناء على طلب الشيخ احمد سليمان قاسم من الشيخ مكرم مركز سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٨ يوليو من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بنجع حمد مركز طهطا وما بعدها

سيباع مواشى وغلال موضحه بالمحضر ملك عطا ابو العلا عمر من الناحيه نفاذا للحكم فى القضيه المدنيه ن ٥٦٩٤ سنة ٩٣٢ طهطا وفاء لمبلغ ١٩٣ قرش خلاف النشر كطلب سيدهم محروس التاجر بطهطا

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١١ يونيه سنه ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحيه البغدادى وإذا لم يتم البيع فيكون فى يوم ١٢ منه بسوق الاقصر سيباع المنقولات المبينة بمحضر الحجز ملك بشير حسين وآخرين من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٨٥ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٩٤ قرش خلاف ما يستجد كطلب الشيخ احمد الطيرى ابراهيم من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاحد والاثنين ٢٤و٢٥ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بجهة المعتمدية وميت عقبه

سيباع محصولات زراعيه مبينة بمحضر الحجوزات ملك خليل السيد على الشاهد

بناء على طلب حضرة محمد أفندي نجيب الغرابلى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف خليل أغا المشهدي أهلي

تنفيذا للحكم الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١ يونيه سنة ١٩٣٣ من محكمة عابدين الجزئية الاهليه ووفاء لمبلغ ١٦٥ م ر ١١ ج بخلا مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٩ يونيو سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية أولادحماد تبع الساحل بحرى مركز البلينا

سيباع حله نحاس وجحش وجرن قمح ملك عبد المبدى محمد ابراهيم من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٨٢ سنه ١٩٣٤ بليناوفاء لمبلغ ٤٩٧ قرش والنشر وبناء علي طلب مصطفى جاد الله بهنساوى من الساحل بحرى

فعلي راغب الشراء الحضور

محكمة امبابه الاهلية

اعلان بيع عقار نشره

فى القضية المدنية نمرة ١٠٠٧ سنة ١٩٣٣

فى يوم الثلاثاء ٢٦ يونية سنة ١٩٣٤ الموافق ١٤ ربيع اول سنة ١٣٥٣ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بسراى المحكمة الكائن مركزها بشارع البحر بامبابه سيباع العقار الآتي بيانه ملك سيد عبد النبي احمد من كفر الشيخ اسماعيل مركز امبابه جيزه

وفاء لمبلغ ٣٠١ مليم ٢٤ جنيه وما يستجد من المصاريف بثمن اساسي قدره ٣٠ جنيه وهذا البيع بناء على طلب نيابه مصر الاهلية وبناء على حكم نزع الملكية الصادر فى ١٣ يونية سنة ١٩٣٣ والقضية المذكورة ومسجل بمحكمة مصر الابتدائية الاهلية فى ١٨-٦ سنة ١٩٣٣ بنمرة ١١٤٨

بيان العقار والاطيان

٨ط حصة مقدارها الثلث فى كامل ارض وبناء منزل مسطحه ٦٠ س و ٦٥ م مربع بحوض النخيل والعباديه - ٨ قطعة ن ٦ سكن وحدود المنزل البحري سكة زراعية عمومية من امبابه الي كوجره والشرقي منزل محمد افندى عزب والقبلي مكاوى البحراوى والغربي منزل عبد الرحمن البحراوى وهذا المنزل كائن بناحية تاج الدول وكفر الشيخ اسماعيل مركز امبابه مديرية الجيزة

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المبين بعاليه وكافة الاوراق والشهدات مودعة بملف القضية لمن يرغب الاطلاع عليها بدون نقلها من مكانها

كاتب البيوع

انه فى يوم الخميس ٧ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها حتى يتم البيع ببندر ابنوب سيباع علنا الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك صادق ملك وآخر الناحية نفاذا للحكم نمرة ٢٦٠٢ سنة ١٩٣٣ جزئى أبنوب ووفاء لمبلغ ٢٣٨٦ قرش بخلاف أجرة النشر . وهذا البيع كطلب الخواجه جندى مشرقى حنا من بندر أسيوط

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ١٩ يونيه سنة ١٩٣٤
من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحيه الاميريه
والايام التاليه سيباع زراعة بامية وملوخيه
موضحين بالمحضر ملك حمزه مبارك شماريخ
وآخرين من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٧٨١
سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٩٧٠ م و ١ ج خلاف
النشر كطلب عزيز افندي بطرس التاجر
بقنا

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ١٨ يونيه سنة ٩٣٤
الساعه ٨ صباحا بناحية المحارزه والايام التاليه
سيباع زراعه أذرة شامي ملك احمد علي عمر
طايع وآخر من الناحيه كطلب عزيز افندي
بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ١٤١٢ سنة ٣٤
وفاء لمبلغ ٧ ج و ٨٠٠ خلاف النشر

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاث ١٩ يونيه سنة ١٩٣٤ من
الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية الخليج
مركز المنصورة وان لم يتم يكون يوم ٢٦
منه بسوق المنصورة سيباع مواشي ومنقولات
وزراعه موضحه بالمحضر ملك الدسوقي
يوسف من الناحيه نفاذا للحكم ١٥٠٣
سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٨٤ قرش بخلاف
النشر كطلب البيومي فوده التاجر من الخليج

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٩ يونية سنه ١٩٣٤ من الساعه ٨
افرنكي صباحا بمحل الحجز بأبو كساه وان
لم يتم فيكون يوم ١٤ منه بسوق ابشواي
سيباع علنا كنب الموضح أوصافهم بمحضر
الحجز ملك احمد مهدلي من الناحيه وفاء
لمبلغ ٥٥ قرش خلاف اجرة النشر
كطلب عبد الحي علي الناحيه في القضيه
ن ٨١٣ سنة ١٩٣٤

فعلى راغب الشراء الحضور

وفي يوم ٢٠ - ٦ - سنة ١٩٣٤ بقرية
خاشع ميت الليث مركز السنطه غربيه وفي يوم
١٣ منه بناحية البتانون مركز شبين الكوم

وفي يوم ٣٠ منه بناحية سوق القرشيه
ان لم يتم البيع
سيباع منقولات موضحة بمحاضر
الحجز ملك الست زكيه درويش من الناحية
في القضيه ن ٥٠١٩ سنة ٩٣٣
كطلب قلم كتاب المحكمه وفاء لمبلغ ٢٦٠ م
و ٤ ج خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١٦ يونيه سنة ٩٣٤ من
الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية الغناميه
وان لم يتم البيع يكون بسوق اشمون
سيباع مواشي موضحه بالمحضر ملك
سعيد اسماعيل من الناحيه نفاذا للحكم ن
٢٦٩٢ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٣١٠ قرش
بخلاف النشر كطلب عابد سليمان من الناحية

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١١ يونيه سنه ٩٣٤ الساعه
الساعه ٨ أفرنكي صباحا والايام التالية
اذا لزم الحال بسوق ابو حماد مركز الزقازيق
سيباع منقولات وأشياء اخرى مبينه
بالمحضر ملك سلامه مهدي الجزار بابو حماد
نفاذا للحكم ن ٢٧٢٦ سنة ٩٣٣ كطلب
الست نور بنت محمود من الزقازيق
وفاء لمبلغ ٢٠ر٣٢٢ قرش بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢ يوليه ١٩٣٤ الساعه ٨
أفرنكي صباحا بناحية كفر ميشا الكبرى
مركز قويسنا وفي يوم ٧ منه بسوق منوف
سيباع عدد ٢ أرادب أذره ملك المدين
صديق محمود جعفر من الناحيه
نفاذا للحكم ن ١٣٦٤ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ
١٩١ قرش صاغ بخلاف ما يستجد
كطلب ابراهيم يوسف شعبان من الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١٠ و ١١ يونيه سنة ١٩٣٤
من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية قلبا
مركز ملوي سيباع منقولات ومواشي
موضحه بالمحضر ملك احمد شحاته ونفيسه
شحاته من الناحيه
كطلب الشيخ محمد المهدي من الاشمونين مركز
ملوي نفاذا ن ٨١٠٩ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ
٤١٠ قرش خلاف النشر

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الخميس ١٤ يونيه سنة ٩٣٤
من الساعة ٨ صباحا بجرجا سيباع خمسمائة
زجاجه كازوزة ملك كامل مشرقي فريعه من
جرجا نفاذا للحكم ن ١٠٩٧ سنة ٩٣٤ جرجا وفاء
لمبلغ ٢٠ و ١٥٢ قرش بخلاف رسم هذا
كطلب ادم جبره سمعان من جرجا

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ٩ يونيه سنه ٩٣٤
الساعه ٨ صباحا بناحيه السعدة البحرية
سيباع فول ملك الشيخ عبد الجليل
عوض علي عمدة السعده
كطلب محمود أفندى عبد الباقي البطار
بصفته ولي أمر ولده سيد القاصر التاجر بالفيوم
وفاء لمبلغ ٢٠،١٧١٢ قرش صاغ بخلاف
النشر فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ٢٦ يونيه سنة ٩٣٤
الساعه ٨ افرنكي صباحا بندر أسيوط والايام
التاليه اذا دعت الحالة
سيباع مواشي وأدوات منزليه المبينه
بمحضر الحجز ملك جرجس بشارة واخرين
من أسيوط نفاذا للأمر التقديري الصادر في
القضيه ن ١٣٣٦ سنه ١٩٢٦ وفاء لمبلغ
٥٣٠ م ١ ج بما فيه النشر كطلب يوسف أفندى
احمد الخبير المقيم بالاقصر فعلى راغب الشراء
الحضور

انه في يوم السبت ٣٠ يونيو سنه ١٩٣٤
من الساعه ٨ أفرنكي صباحا لما بعدها بشارع
عظيم الدوله سيباع بالمزاد العلني منقولات
موضحة اوصافها بمحضر الحجز ملك السيدة
نبويه هانم سليمان وفاء لمبلغ ٤٤٠ م ٢٦ ج
خلاف النشر وذلك قيمة الرسوم القضائية
في الدعوي ن ٢٣٦٩ سنه ٣٠ - وهذا البيع
كطلب قلم كتاب محكمه الوايلي الجزئيه

فعلي راغب الشراء الحضور

إنى لأرجو كل مصري أن يشجع هذه السجاير المصرية
التي يقوم بصنعها شبان مصريون وعمال مصريون

المجاهد الكبير مكرم عبيد

سجاير

امون

شركة سجاير محمود فهمي المصرية الصميمة

انه فى يوم الخميس ٧ يونيه سنة ١٩٣٤ بناحية قراجه مركز كفر صـقر شرقيه والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع نصف أردب شعير وقمح مبين بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٧٢٣ سنة ١٩٣٤ ملك محمد ابراهيم الشافعي وعباس محمد ابراهيم الشافعي من الناحيه بناء على طلب حضرة عبد الرءوف افندى احمد المصري التاجر بكفر صقر شرقية وفاء لمبلغ ٧٨٠ قرش بخلاف أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة ديروط الاهلية

نشرة أولى فى القضية المدنيه ن ٤٦٢٥ سنة ١٩٣٣

انه فى يوم الاثنين الموافق ٢٥ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بسراى المحكمة

سيباع العقار الآتى بيانه بعد ملك عبد الهادى محمد ابراهيم المحامى الشرعى بديروط المحطة وفاء لمبلغ ٢٤٣٦ قرش صاغ بخلاف ما يستجد من المصاريف وهذا بيان العقار

١ ف أطيان كائنة بزمام دشدوط مركز ديروط مديريه أسيوط بحوض الخرقة نمرة ٢١ قطعة ن ٢٩ بالمشاع فى القطعة البحرى أحمد الشربيني وآخر من ن ٩ ، ١٠ بحوض ن ٢٠ لطول ٢٢ قصبه والشرقي مهران حسن ن ٢٠ بحوض لطول ١١٠ قصبه والقبلى ورثة عبد الله مغربى ن ١ بحوض ن ٢٦ لطول ٢٣ قصبه والغربي عبد القوى خليل واخرين من ١ الى ن ١٨ بحوض لطول ن ١٠٧ قصبه

١ فقط فدان واحد لاغير

وهذا البيع بناء على طلب زهرة بنت غانم سعيد حميد من العورة مركز ديروط مديريه أسيوط

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٣-٤ سنة ١٩٣٤ ومسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الاهلية في ٢ - ٥ سنة ٩٣٤ ن ٢١١٠ وسيباع الفدان المذكور قسما واحد ويفتح مزاده على مبلغ ٢٥ جنيه ثمن أساس وشروط البيع مع جميع الاوراق مودعه بقلم كتاب محكمة ديروط الاهلية لاطلاع من يرغب الاطلاع عليها

فعلى من له رغب فى المشترى عليه الحضور فى الزمان والمكان المحددين بعالية للمزايدة ومن يرسي عليه المزاد يدفع الثمن فورا

انه فى يوم الثلاثاء ١١ يونيه سنه ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحيه المنشاة وسوقها والايام التاليه

سيباع مواشى ومنقولات ملك احمد على الشباني وآخر من الناحيه نفاذا للحكم ٥٥٥١ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٤٣٢ قرش بخلاف أجرة النشر والبيع كطلب الشيخ محمد اسماعيل السراح من جرجا

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يومى الاثنين والثلاثاء ١١ و١٢ يونيه سنة ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بزمام ناحية الريرمون مركز ملوى سيباع قمح وبرسيم تعلق الست جلوه زوجة المرحوم عبد الله افندى اسماعيل وآخرين من الناحية نفاذا للحكم نمره ٣٧٢٩ سنة ٩٣٣ ملوى وفاء لمبلغ ٧٧٤ قرش خلاف رسم هذا بناء علي طلب شاكر قرياقص بملوى

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى الاحد والاثنين ١٠ و ١١ يونيه سـنة ١٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية نواى مركز ملوى سيباع منقولات منزليه ومحصول قمح ملك الشـيخ مأمون محمد شقير من الناحية والبيع كطلب بطرس جرجس من ملوى تنفيذا للحـكم ٢٤٩٩ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٤١٦ قرش خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى السـبت والاحد ٩ و ١٠ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية سيوه مركز بني مزار سـيباع جرن فول تعلق الشيخ المساعدى عبد النبى من الناحيه وفاء لمبلغ ٨ ج و ٣٦٠ م بخلاف ما استجد كطلب ا...
التاجر ببنى مزار ...

فعلي راغب الش...

انه فى يوم الس...
من الساعه ٨ افرنكى...
مركز سمالوط

سيباع قمح مو...
محمد حسن على من النا...
سنة ١٩٣٢ سمالوط و...
بناء على طلب عبد...

فعلى راغب الش...

انه فى يوم الثلا...
من الساعه ٨ أفرنكى...
ببندر أسيوط بشار...

سيباع ما كينة...
ملك فهمى افندى قا...
نفاذا للحكم ن ٥٨...
الجزئية وفاء لمبلغ ...
النشر كطلب الفى ا...

فعلى راغب الش...

انه فى يوم ٢٥...
صباحا بناحيه كفر...
يوم السبت ٣٠ منه ...

سيباع الحبوب و...
المبينه بمحضر الحج...
ابو الروس وآخر...
للحكم ن ٤٢٨ تلا ...
٤٨٠ قرش صاغ خ...
محمد طه ومحمد محمد طه...

فعلى راغب الش...

انه فى يوم الار...
الساعه ٨ افرنكى صبا...
الحنايكيه بالمنزل ن ...
قسم الدرب الاحمر ...

سيباع منقولات...
ملك حبيب بسيوني...
محمود سلام وفاء ...
خلاف ما يستجد ...

فعلي راغب الش...

